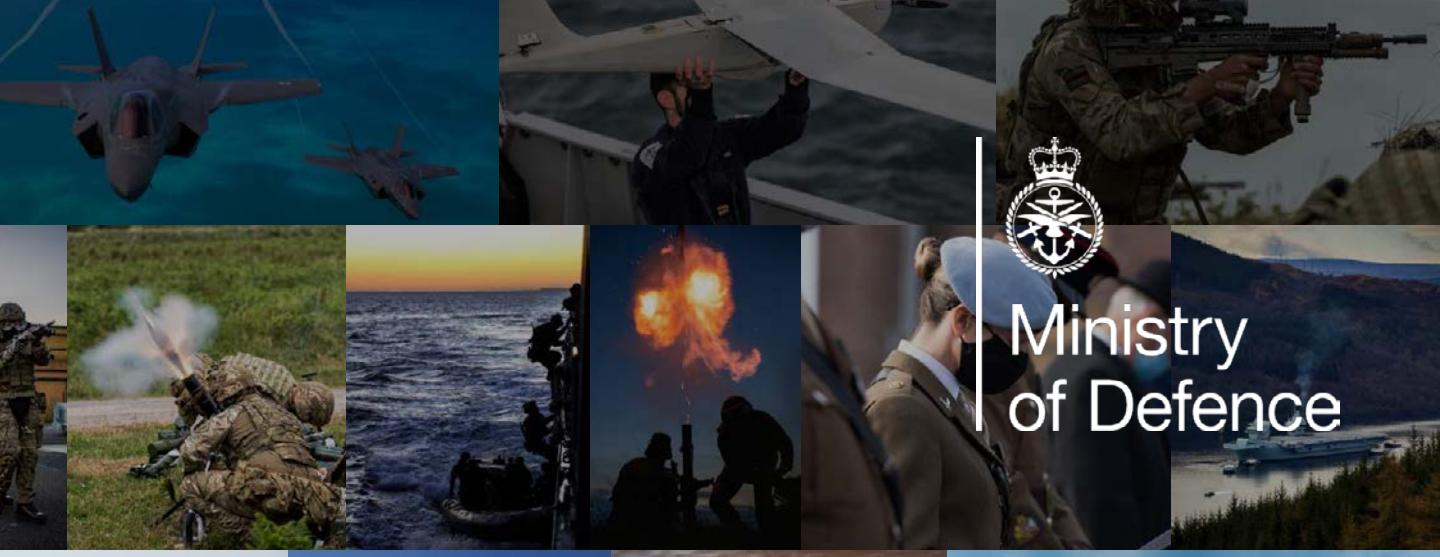

Ministry of Defence

الدفاع في عصر تنافسي

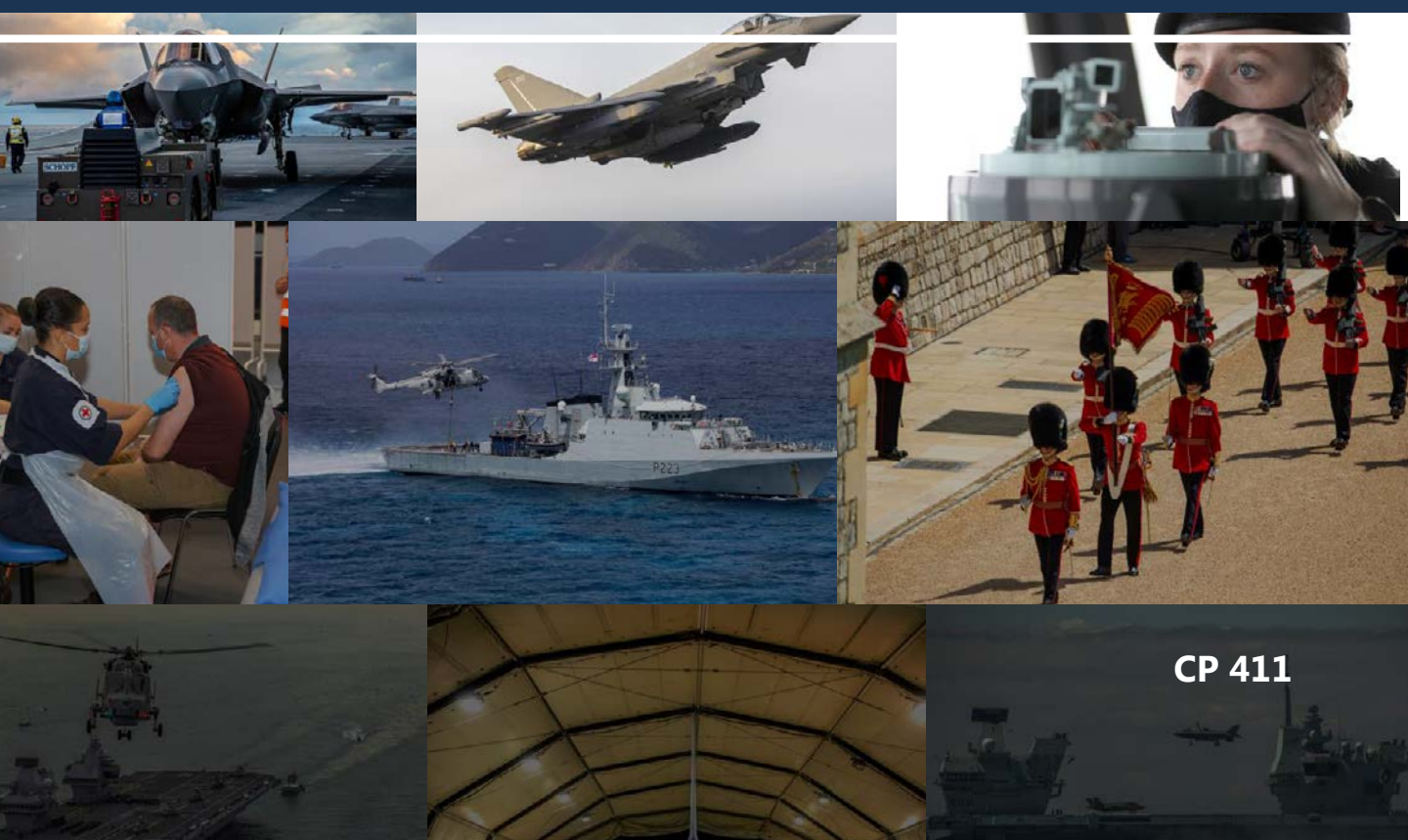

CP 411

الدفاع في عصر تنافسي

وثيقة قدمها للبرلمان
وزير الدفاع بأمر من جلالة الملكة

مارس 2021

CP 411

©حقوق الطبع محفوظة للتاج البريطاني 2021

أجيزت هذه الوثيقة وفقا لشروط الترخيص الحكومي المفتوح v3.0 ما عدا الأماكن التي ذُكر فيها خلاف ذلك. للاطلاع على هذا الترخيص يرجى زيارة الموقع التالي:
nationalarchives.gov.uk/doc/open-government-licence/version/3
وحيثما يُشار إلى معلومات عن حقوق الطبع لطرف ثالث، سيتعين الحصول على إذن من أصحاب حقوق الطبع المعنيين.
هذه الوثيقة منشورة على الموقع التالي: www.gov.uk/official-documents
تُرسل أية استفسارات حول هذه الوثيقة إلى العنوان التالي:
SPOStrategy-IntegratedReview@mod.gov.uk

ISBN 978-1-5286-2462-6
03/21 CCS0221109268.

طُبعت هذه الوثيقة على ورق يحتوي على ما لا يقل عن 75% من الألياف المُعاد تدويرها.

وقد طُبعت في المملكة المتحدة من قبل APS Group لصالح مراقب مكتب القرطاسية التابع لصاحبة الجلالة.

الدفاع في عصر تنافسي

تمهيد من وزير الدفاع

1 السياق الاستراتيجي المتغير 5

2 ساحات المعارك المستقبلية 9

3 مقاربتنا الاستراتيجية 11

4 التطور من أجل المستقبل 15

5 مساهمة قطاع الدفاع تجاه بريطانيا العالمية 27

6 أفرادنا: أغلى ما نملك 35

7 قوات مُحدّثة لعصر تنافسي 39

8 علاقات أقوى مع القطاع الصناعي 61

9 إحداث تحول في أساليبنا في العمل 65

الدفاع في عصر تنافسي

تمهيد من وزير الدفاع

عندما كنت ضابطا شابا قبل حوالي ثلاثين عاما، استدعيت إلى ساحة التدريب لأستمع لقراءة للقرارات الرئيسية الواردة في مراجعة الحكومة لشؤون الدفاع، والتي كانت بعنوان "خيارات من أجل التغيير". لم نكن نعلم حينذاك، لكن العالم كان على وشك أن يشهد تغييرا هائلا. التغيير ليس سقوط الاتحاد السوفياتي، بل تحولات جيوسياسية أخرى لم تكن بالحسبان، مثل صعود الصين وخطر الإرهاب المتمثل بتنظيم القاعدة والتأثيرات العالمية للإنترنت، لكن لم يكن أحد مستعدا لما حدث حين شهدنا هذه التحولات.

لهذا السبب وضعنا في صميم وثيقة قيادة الدفاع (Defence Command Paper) هذه مهمة تقصي المخاطر المستقبلية وفهمها، والاستثمار في القدرات من أجل دحر تلك المخاطر.

في قطاع الدفاع، هناك دائما ميل لاستخدام درع وجداني لحماية القدرات التي سبق لها أن حققت الفوز في المعارك، لكن عفا عليها الزمن اليوم. قد يؤدي هذا الموقف الوجداني، إذا اقترن بالطموح المفرط وضعف الموارد، إلى نتائج أكثر قسوة في نهاية المطاف، حيث إنه يهدد حياة جنودنا الذين نعتبرهم أغلى مواردنا.

وبالمقابل، فإننا سنعرّض جنودنا للخطر إذا لجأنا ببساطة إلى خفض الميزانية، وتخلينا عن التقنيات التي أثبتت جدواها في المعارك لصالح التقنيات الحديثة دون مراعاة لما خلفناه وراءنا. فقدراتنا القديمة ليست بالضرورة عديمة الجدوى، مثلما أن التكنولوجيا الحديثة لا تخدم الغرض دائما. وكأعضاء في الحكومة مكلفين بتأمين الحماية والدفاع، يتوجب علينا دخول مجالات جديدة، إلى جانب الاستمرار في الاستثمار في المجالات التقليدية، لكن مع التأقلم بشكل دائم لمواجهة التهديدات.

وقد برهن التاريخ مرة تلو أخرى أننا إذا فشلنا في فعل ذلك سنكون عرضة لعدم كفاءة القدرات، وبالتالي للهزيمة. لا بد لنا أن نتكيّف مع تغير التهديدات، بحيث يظل لدينا دائما رؤية واضحة بشأن القدرات التي نُخرجها من الخدمة، والسبب الذي يدعونا لذلك، وكيف نستعيض عنها بقدرات أخرى.

لهذا السبب، ابتدأت عملية إعداد وثيقة قيادة الدفاع هذه بتقييم التهديدات التي نواجهها ونتوقعها قبل دراسة كيفية التعامل معها. وعندها فقط نقرر بأي عتاد نواجهها، وما هي الموارد المطلوبة التي يجب علينا توظيفها. وقد وضعت لنا "المراجعة المتكاملة" الإطار اللازم لفعل ذلك. وسوف يشهد العقد المقبل مستويات غير مسبوقة لاستثمارنا في قطاع الدفاع، وسيكون ذلك لأسباب وجيهة.

تتطلع رؤية رئيس الوزراء بالنسبة للمملكة المتحدة في 2030 إلى جعل اتحادنا أكثر قوة وأمنا وازدهارا وصمودا، وأفضل تجهيزا لعصر أكثر تنافسية، بحيث تكون المملكة المتحدة أمة تحل المشاكل وتتشارك في تحمل الأعباء مع الآخرين من خلال منظور عالمي. ولتحقيق ذلك، يتطلب الأمر أن تكون قوتها الناعمة والصلبة متكاملة بشكل أفضل. وترى وثيقة الدفاع في عصر تنافسي أن "بريطانيا العالمية" ليس لها خيار سوى أن ترفع من قدراتها، وأن تكون جاهزة لمواجهة التحديات وبلورة الفرص في السنوات القادمة، إلى جانب حلفائنا وأصدقائنا. ولنكن واضحين، فإن فوائد ومؤسسات النظام متعدد الأطراف، والذي أصبحنا معتادين عليه،

هي امتداد لقيادتنا المشتركة وقوتنا الصلبة وليست بديلا عنها.

علينا أن نؤازر بشكل فعال القيم المشتركة مثل الحرية والعدالة والتسامح، والتي منحت مليارات الأشخاص في مختلف أرجاء العالم الفرصة لحياة أفضل. وسيتوجب علينا فعل ذلك من خلال الأفعال وليس الأقوال فقط. والدبلوماسية البريطانية تستند إلى مصداقية القوات المسلحة البريطانية، والتي ستكون أفضل تكاملا ونشاطا ومرونة، وقادرة على ردع التهديدات وهزيمة الأعداء على حد سواء.

إن التزام رئيس الوزراء بإنفاق 188 مليار جنيه إسترليني على الدفاع في السنوات الأربع القادمة – وهو ما يمثل زيادة مقدارها 24 مليار جنيه إسترليني، أي 14% - هو استثمار في تلك الرؤية المتعلقة بالأمن والازدهار في 2030. لقد كانت المراجعات السابقة مفرطة في الطموح وضعيفة التمويل، ما جعل القوات المسلحة تضطلع بمهام فوق طاقتها وهي ضعيفة التجهيز. لكن الاستراتيجية المُحدّثة الواردة في المراجعة المتكاملة وزيادة التمويل يقدمان لقطاع الدفاع فرصة مثيرة لتحويل القوات الضعيفة إلى قوات يُعتمد عليها من خلال تحديثها بما يتماشى مع التهديدات المحتملة في العشرينات من هذا القرن وما بعدها، وبالتالي المساهمة في تحقيق الرخاء الوطني من خلال ذلك.

حيث سيتم تزويد البحرية الملكية بسفن وصواريخ جديدة، وتزويد سلاح الجو الملكي بطائرات ومجسات جديدة، وسوف يُنشر الجيش على نطاق أوسع، وسيكون محميا بشكل أفضل. والأهم من كل ذلك أنه سيجري إدماج قواتنا المسلحة في كافة القطاعات بضم الأفراد والمعدات والمعلومات من أجل رفع كفاءة انتاجيتهم وفعاليتهم. وسيشكل ذلك نقلة من التعبئة الشاملة إلى السرعة والجاهزية والملاءمة التي يتسم بها عصر المعلومات للتصدي للتهديدات مستقبلا.

ستكون تلك المبادئ نبراسا لعقيدتنا الدفاعية وتطوير قواتنا. ووثيقة "مفهوم العمل المتكامل" التي نُشرت العام الماضي تُدرك أن التغيرات في البيئة المعلوماتية والسياسية أصبحت اليوم تؤثر ليس فقط على سياق العمليات العسكرية، بل أيضا على الأداء فيها. وفكرة الحرب والسلم كحالتين مختلفتين قد انحسرت أمام مفهوم الصراع المتواصل، الأمر الذي يتطلب منا تهيئة قواتنا المسلحة لمزيد من المشاركة العالمية المستمرة والحملات المتواصلة، بحيث يمكنها الانتقال بسهولة تامة من العمليات إلى خوض الحروب.

ويتعين على القوات المسلحة، في عملها مع باقي أجهزة الحكومة، أن تفكر وتتصرف بطريقة مختلفة. ولن يتم اللجوء إليها كملاذ أخير بعد اليوم، بل ستصبح أكثر تواجدا وفاعلية في مختلف أرجاء العالم، تعمل دون مستوى الصراع الصريح من أجل حماية قيمنا والدفاع عن مصالحنا، والاشتراك مع أصدقائنا ومساندة حلفائنا، سواء كانوا في منطقة أوروبا-الأطلسي أو منطقة المحيط الهندي-الهادئ، أو غيرهما من المناطق.

وكما نرى أن المنافسة المستمرة تمتد عبر أرجاء العالم، فإن علينا كذلك أن نستمر من جهتنا في ممارسة نقد ومساءلة الذات. وإن من شأن إنشاء إدارة للتقييم والمساءلة في وزارة الدفاع أن يزيد من دقة وصدق نتائج مقارنة أنفسنا بأعدائنا، وأن يستحدث مقاربة تعتمد تعاوناً أكبر بمجال تعلم الدروس ووضع الاستراتيجيات، وأن يساعد في صياغة مقاربة أكثر انسجاما فيما يخص تطوير القوات المسلحة.

يجب أن تبدأ الخطوات نحو الحفاظ على ريادة المملكة المتحدة في مجال الدفاع بضمان أن نكون جهة موثوقة ومستعدة بالفعل للتصدي للتهديدات. لكن علينا أن نفعل ذلك بالاشتراك مع حلفائنا وأصدقائنا. وبصفتنا ثاني أكبر عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو) من ناحية الإنفاق على الدفاع، وأحد المساهمين الرئيسيين في كافة المجالات الدفاعية الخمسة والرادع النووي، تقع على عاتقنا مسؤولية دعم تحوّل الحلف إلى هذا العصر الأكثر تنافسية.

سوف تعطي وزارة الدفاع الأولوية لتخصيص ما يزيد عن 6.6 مليار جنيه إسترليني للأبحاث والتطوير والتجريب خلال السنوات الأربع القادمة حتى تتمكن القوات المسلحة من التكيف مع التهديدات بالاستعانة بالتكنولوجيا المتقدمة. وهذه الاستثمارات في قدراتنا التي ستمكننا من كسب المعارك مستقبلا ستعتمد على "استراتيجية العلوم والتكنولوجيا لعام 2020" وعلى "استراتيجية قطاعيّ الدفاع والأمن" الجديدة. وستعمل هاتان الاستراتيجيان معا على تنمية شراكات ومرونة ووتيرة تطوير قدراتنا ومشترياتنا. وهذا بدوره سوف يحافظ ليس فقط على تفوقنا الاستراتيجي كقوة علمية، بل أيضا سيحفّز الابتكار وينشّط الاقتصاد ويخلق وظائف لذوي المهارات العالية في كافة أرجاء المملكة المتحدة.

وثيقة قيادة الدفاع هذه هي تقييم صادق لما نستطيع فعله وما سوف نفعله. وسوف نضمن أن يُركّز دفاعنا على التهديدات وأن يكون حديثا، وأن تتوفر له الاستدامة المالية ليكون جاهزا لمواجهة التحديات المستقبلية، ولاغتنام الفرص لبريطانيا العالمية، وإرساء الأساسات لجعل المملكة المتحدة أكثر أمنا وازدهارا. ولأول مرة منذ عقود، سوف نخصص أموالا تكفي لغرض تحقيق طموحات واقعية. وسوف نُخرج بعض المنصات الدفاعية من الخدمة لنُفسح المجال لمنظومات ومقاربات جديدة. كما سوف نستثمر في أغلى ثرواتنا – وهم أفراد قواتنا المسلحة.

إن خدمتي لبلادي كجندي كانت أعظم امتياز حصلت عليه في حياتي، حيث ساهمتُ في الحفاظ على أمن بلدنا، والحفاظ على قيمنا، والدفاع عن أولئك الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم. ولحسن الحظ، تعريض النفس للخطر دفاعا عن الوطن ليس مطلوبا سوى من عدد قليل منا. لكن من واجبنا ضمان أن يكون من يفعلون ذلك نيابة عنا مستعدين ومجهزين بشكل جيد قدر الإمكان.

إن الحكم على نجاح "وثيقة قيادة الدفاع" هذه يجب ألا يكون بناء على ما يأتي لاحقا فيها من كلام منمّق، بل بناء على تطبيق الإصلاحات الواردة فيها، وفي نهاية المطاف بناء على توفير القدرات التي تقترحها الوثيقة لتكون في متناول عناصر قواتنا المسلحة من الجنسين. فهؤلاء هم الذين يحافظون على سلامتنا، وسيظلون يفعلون ذلك في السنوات القادمة. ونحن ندين لهم ولأسرهم ولكل العاملين في قطاع الدفاع بأن نحوّل هذه السياسة إلى حقيقة واقعة. العمل الذي علينا أن ننجزه قد بدأ الآن.

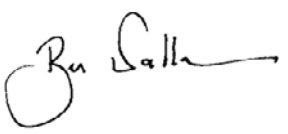

النائب بِن والاس

السياق الاستراتيجي المتغير

الفصل 1

1.1 حددت المراجعة المتكاملة تقييم حكومتنا الحالي للتوجهات الرئيسية التي سوف ترسم معالم الأمن القومي والبيئة الدولية لغاية عام 2030. وهو سياق تتغير فيه طبيعة القوى العالمية وتوزيعها فيما نتوجه نحو عالم أكثر تنافسية ومتعدد الأقطاب. ونعتقد أننا سنرى خلال العقد القادم أربعة توجهات عامة ستكون ذات أهمية خاصة للمملكة المتحدة والنظام العالمي المتغير:

- تحولات جيو-سياسية وجيو-اقتصادية، مثل زيادة أهمية منطقة المحيط الهندي-الهادئ، وتزايد سعي الصين لتأكيد وجودها دوليا، وتأثير القوى المتوسطة؛
- منافسة شاملة، بما فيها التنافس ما بين الدول، وبين القيم الديمقراطية والمستبدة، وكذلك ما بين أنظمة الحكم؛
- تغيرات تكنولوجية متسارعة، والتي سوف تعيد تشكيل اقتصاداتنا ومجتمعاتنا وتعود عليها بفوائد هائلة، لكنها ستصبح أيضا ساحة لتنافس جيو-سياسي محموم؛
- تحديات عابرة للدول تتطلب عملا جماعيا، مثل تغير المناخ، ومخاطر الأمن البيولوجي، والإرهاب، والجريمة الخطيرة والمنظّمة.

2.1 تلك التوجهات ستتداخل وتتفاعل فيما بينها، كما إن التأثيرات بعيدة المدى لجائحة كوفيد-19 ستؤثر على مسارها بطرق يصعب التكهن بها حاليا.

3.1 تشير المراجعة المتكاملة أيضا إلى تدهور بيئة الأمن العالمي، والتي تواجه فيها المملكة بكاملها وشعبها ومصالحها نطاقا واسعا من التهديدات الصادرة عن دول أو جماعات من غير الدول، والتي تستعين بالتكنولوجيا. كما توضح المراجعة المتكاملة درجة أهمية كل جزء من أجزاء المملكة المتحدة بالنسبة لدفاعنا وأمننا. ففي هذه الحقبة من المنافسة الشاملة ستنطمس الفوارق بشكل متزايد بين السلم والحرب، وبين داخل الوطن وخارجه، والدول والجماعات من غير الدول، وبين ما هو حقيقي وافتراضي. والأساليب المتعارف عليها لممارسة النفوذ والسطوة - مثل الضغوط الاقتصادية، والدعاية، وسرقة الملكية الفكرية، والتجسس – قد تفاقمت بسبب التحول واسع الانتشار للمعلومات وأنواع التكنولوجيا. ويعمل أعداؤنا على تقويض القواعد والقيم الدولية التي طالما ارتكز عليها أمننا وازدهارنا، وهم يسعون لإحداث شرخ في تماسك وتصميم تحالفاتنا والمؤسسات الدولية. وفيما نتعرض بشكل متزايد لتحديات دون مستوى الحرب المفتوحة، فإن معركة الأخبار واستخدام الوسائل غير المدمرة لتحقيق الأهداف والنفوذ سوف تكون السمة المميزة لبيئة العمل في المستقبل.

4.1 بالنسبة للأمن الأوروبي، تظل روسيا تشكل أكبر مصدر للتهديدات النووية، والعسكرية التقليدية، وتلك التي هي دون مستوى الحرب المفتوحة. وتحديث روسيا لقواتها المسلحة، وقدرتها على دمج كافة أنشطة الدولة، بالإضافة إلى ميلها المتزايد للمجازفة، هو ما يجعل من روسيا لاعبا لديه قدرات ولا يمكن التنبؤ بنواياه.

5.1 قوة الصين المتنامية تمثل أكبر عامل جيو-سياسي في عالمنا اليوم، حيث باتت الصين تشكل تحديا منهجيا معقدا. وكما توضح المراجعة المتكاملة، نحن بحاجة لأن نكون مستعدين للتصدي لها وحماية قيمنا ومصالحنا العالمية، مع الحفاظ بنفس الوقت على قدرتنا على التعاون مع الصين لمعالجة التحديات العالمية مثل تغير المناخ، ولجني المنافع المتبادلة في إطار علاقاتنا الاقتصادية.

إن التأثير القوي لتحديث القوات العسكرية الصينية (والذي يسير بوتيرة أسرع من أي دولة أخرى في العالم) وتعاظم تأكيد الصين لمكانتها دوليا ضمن منطقة المحيط الهندي-الهادئ، يشكل تحديا متناميا.

أنواع التهديد

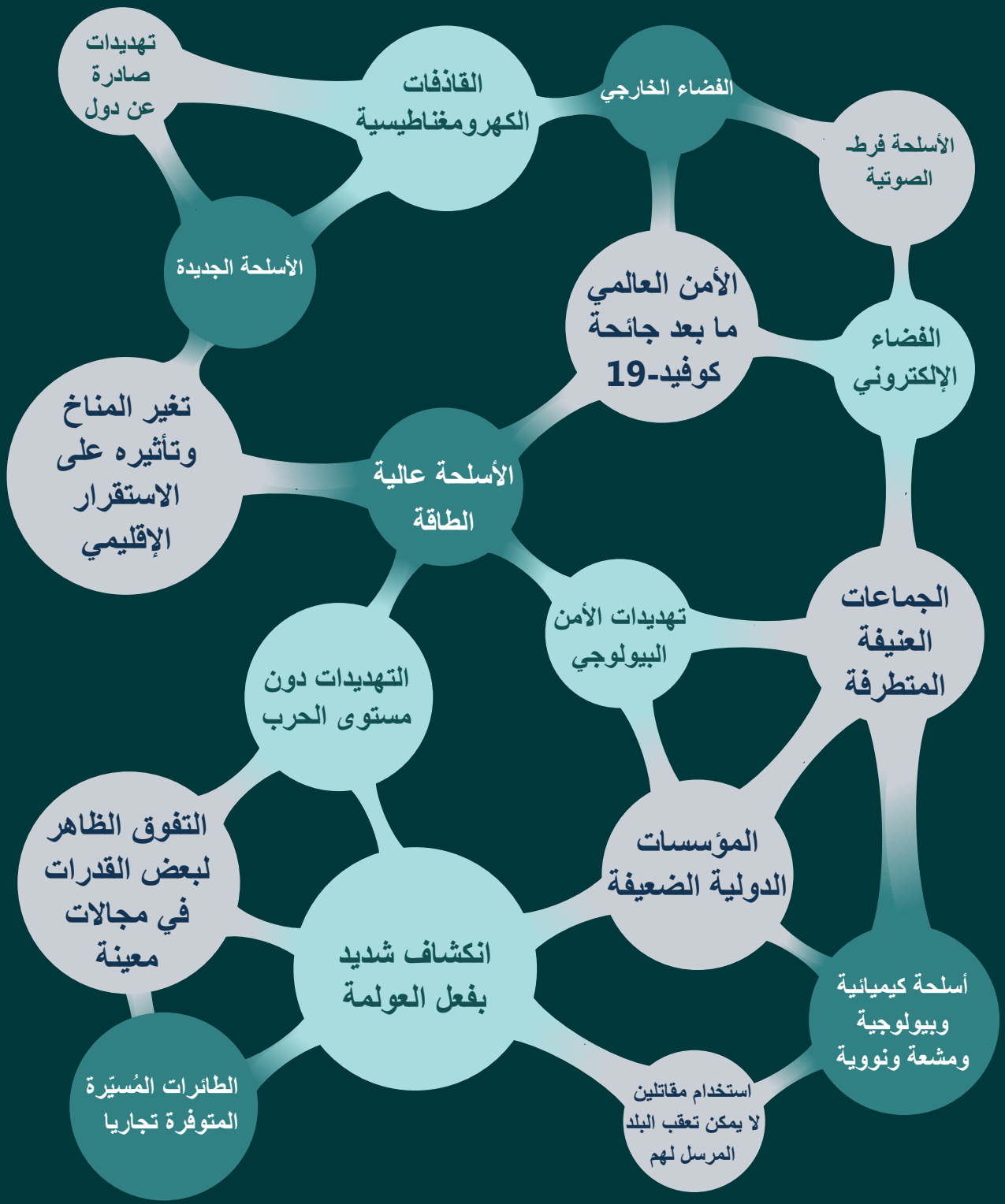

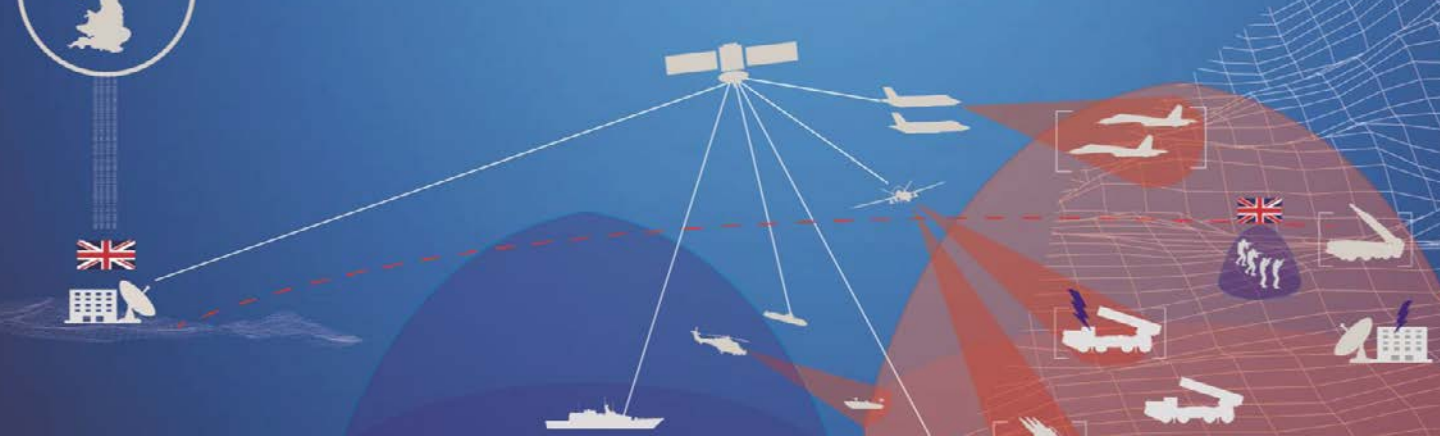

6.1 ستظل إيران وكوريا الشمالية تمثلان تحديات إقليمية، بينما تُعتبر برامجهما النووية تهديدا للاستقرار العالمي.

7.1 يُضاف إلى ذلك أن المملكة المتحدة ستظل بحاجة للتصدي لنطاق واسع من التهديدات المُعرقلة الصادرة عن دول أو غير دول، وذلك من خلال عمل منسّق يشمل كافة إدارات الحكومة. وسيظل الإرهاب يمثل تهديدا حيويا ومتغيرا للمملكة المتحدة ولمصالحها. ومن المتوقع أن يتسع نطاق التهديدات الإرهابية من خلال الاستفادة من قدرات الفضاء الإلكتروني وأسلحة متطورة أخرى، وسوف يستغل أعداؤنا تأثير مثل تلك الهجمات لمصالحهم الخاصة. إن انتشار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والمشعة والنووية والأسلحة التقليدية المتطورة، بالإضافة إلى أنواع التكنولوجيا الحديثة، سيزيد من مخاطر الصراع ومن القوة الوحشية لتلك الأسلحة. ورغم أن الاتفاقيات الدولية قد سعت منذ زمن بعيد إلى الحد من تطوير تلك القدرات، فإن أعداءنا مستمرون بانتهاك شروط تلك الاتفاقيات بشكل متزايد، أو أنهم يتنصلون بالكامل من التزاماتهم بموجبها.

8.1 يمثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي تحديا عالميا. وبما أن تغير المناخ تهديد متعاظم، فهو سيؤدي إلى عدم الاستقرار، والهجرة، والتصحر، والتنافس على الموارد الطبيعية، والصراعات. على سبيل المثال، من المرجح، كنتيجة لتغير المناخ، أن ينفتح المسار الملاحي المتجمد في بحر الشمال خلال العقد القادم، وهو ما سيكون له تداعيات جيو-سياسية وأمنية كبيرة. كما سترسم حالات الطوارئ الصحية شكل بيئة العمل في المستقبل، وتوفر الفرصة للدول الخبيثة لزيادة نفوذها وجعل الدول الأخرى تعتمد عليها.

9.1 سوف تشكل النطاقات الأحدث للفضاء الإلكتروني والفضاء الخارجي تحديات كبيرة. حيث قد بدأ فعليا تطوير أنواع متقدمة من التكنولوجيا لاعتمادها في تلك المجالات، لكن يوجد عدد محدود فقط من الاتفاقيات الدولية بشأن الأعراف والمعاهدات التي تنظمها، وافتقار إلى معايير أخلاقية للتشجيع على استخدام هذه التقنيات بشكل مسؤول. وستسعى الدول بشكل متزايد لدمج هذه القدرات مع القدرات التقليدية العسكرية البحرية والأرضية والجوية. وسيصبح إدماج تلك القدرات المختلفة هو العرف السائد، وسيحاول الأعداء تفادي نقاط قوتنا، واختبارنا في المجالات التي يعتقدون أن لدينا نقاط ضعف فيها. هذا الأسلوب ليس بجديد، لكنه سيتسع لأبعد بكثير من ساحات المعارك التقليدية.

10.1 تفوقنا التكنولوجي التاريخي يواجه تحديا متزايدا من جانب ما يستثمره الآخرون في القدرات المصممة لمواجهة نقاط قوتنا وتحدي الاستقرار الاستراتيجي، مثل الصواريخ فرط-الصوتية من أجل التغلب على دفاعاتنا الصاروخية، وصواريخ كروز النووية. وقد أصبحت تلك الأسلحة التقليدية المتطورة متوفرة بشكل متزايد لعدد كبير من الدول. كما إن بعض الدول تتبنى أسلوب الدمج بين السبل العسكرية والمدنية في تطوير أنواع جديدة من التكنولوجيا، الأمر الذي يتيح لها تسخير الابتكارات المدنية لصالح قدراتها الدفاعية. وبالمقابل فإن الاستخدام المبتكر للأسلحة منخفضة التكلفة نسبيا يمثل تحديا للدفاعات الجوية عالية التطور وأنظمة الحرب الإلكترونية، أو للقوات شديدة التسلح، مثلما شاهدنا في ليبيا وناغورنو كاراباخ على التوالي.

مساهمات الدفاع في المراجعة المتكاملة

سوف يساهم قطاع الدفاع في تحقيق الأهداف الأربعة واسعة النطاق التي حددتها المراجعة المتكاملة لغاية عام 2025 على النحو التالي:

- **الحفاظ على التفوق الاستراتيجي عن طريق العلوم والتكنولوجيا - والذي سندعمه من خلال: مساهمتنا في تقوية القدرات الإلكترونية للمملكة المتحدة عن طريق القوة الإلكترونية الوطنية(National Cyber Force)؛ واستثمار ما لا يقل عن 6.6 مليار جنيه إسترليني في أعمال الأبحاث والتطوير خلال السنوات الأربع القادمة، مسترشدين جزئيا بالاستراتيجية العلمية والتكنولوجية للدفاع لعام 2020؛ وشبكة من مراكز الابتكار، والتحديات التي تواجهها مؤسسة مسرّعات تطوير الابتكار في الدفاع والأمن(Defence and Security Accelerator)؛ وبدعم من استراتيجية قطاعيّ الدفاع والأمن لخلق بيئة أكثر استقرارا في هذا القطاع.**

- **وضع أسس النظام العالمي المستقبلي المنفتح – والذي سوف ندعمه من خلال: التزامنا بالقانون الدولي الإنساني في العمليات التي نخوضها؛ وحرية عمليات الملاحة دعما لقانون الملاحة الدولية؛ والجهود الرامية إلى وضع الأسس لسلوك مسؤول في الفضاء الإلكتروني والفضاء الخارجي، وتطوير التكنولوجيا واستخدامها بشكل أخلاقي وفقا للقيم الديمقراطية؛ ومن خلال ترسيخ القوانين والقواعد والأنظمة الدولية لدى الشركاء في مقاربتهم لمجال الأمن عن طريق بناء قدراتهم.**

- **تعزيز الأمن والدفاع داخل البلاد وفي الخارج - والذي سوف ندعمه من خلال: الدفاع عن المملكة المتحدة والمقاطعات الخارجية والمناطق التابعة للتاج البريطاني؛ وقدرتنا على إجراء عمليات الإخلاء غير الحربي عند الضرورة، وخبراتنا في مجال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والمشعة والنووية، والتي لجأنا إليها عند الاستجابة لهجوم سالزبوري عام 2018؛ ومساهماتنا في الردع من خلال الأمن الجماعي مع حلفائنا في حلف الناتو، وبناء قدرات شركائنا الذين يشاركوننا نفس المبادئ وتعزيز قدرتهم على الصمود في وجه التهديدات الأمنية الناشئة؛ ودعم عمليات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة كجزء من جهود الحكومة البريطانية لخفض وتيرة واحتمال حدوث الصراعات؛ وتوفير القدرات الأكثر تطورا في مجال الملاحقة، التي هي أحد مسارات استراتيجية مكافحة الإرهاب، والحفاظ على مساهماتنا ضمن التحالف الدولي ضد داعش في العراق وسورية، وضمن جهود التحالف في أفغانستان، والعمليات الفرنسية في منطقة الساحل الأفريقية، وكذلك من خلال المزيد من الدمج لأنشطتنا ضد الإرهاب من خلال مركز عمليات مكافحة الإرهاب الذي تأسس حديثا.**

- **بناء الصمود داخل البلاد وفي الخارج - والذي سوف ندعمه من خلال: المساعدة العسكرية للسلطات المدنية، وأحدث مثال على ذلك كان دعما للاستجابة لجائحة كوفيد-19؛ والدعم المقدم للسلطات المحلية في الاستجابة للكوارث الناشئة عن سوء الأحوال الجوية، وقوات تنفيذ القانون في أعقاب الهجمات الإرهابية، كما في عام 2017؛ وجاهزيتنا لتقديم المعونات الإنسانية في الخارج بسرعة؛ وقدرتنا على تقديم الدعم المتخصص والسريع في الاستجابة للمخاطر الصحية العالمية، كما حدث في 2014 عندما انتشر وباء إيبولا.**

صورة مقدمة من: تيم بيك/ وكالة الفضاء الأوروبية / وكالة ناسا

ساحات المعارك المستقبلية

الفصل 2

1.2 بيئة العمليات في المستقبل لن تكون محدودة ضمن خطوط الخرائط أو رقعة جغرافية معينة. بل سنواجه تحديات معقدة ومُدمجة دون مستوى الصراع المسلح، وربما أعلى منه. وهذه التحديات المعقدة ستكون اختبارا لمقاربتنا وتستهدف النقاط الأضعف لدينا. وعلى الأغلب ستواجهنا دول، أو جهات لا تتبع لدول، والتي سوف تستخدم سياسة حافة الهاوية، والأنشطة الخبيثة التي تقع دون مستوى الصراع المسلح، وأعمال الإرهاب، والاستعانة بأطراف ثالثة لإلحاق الضرر بنا، وأساليب الضغط، والاستخدام المُتعمّد للأدوات الاقتصادية لتقويض مصالحنا الاقتصادية والأمنية.

2.2 إن التفوق التكنولوجي للمملكة المتحدة وحلفائها قد انحسر خلال العقدين الماضيين، حيث يواجه تحديات من استثمارات في قدرات مصممة لمجابهة نقاط قوتنا واستهداف نقاط ضعفنا. وستسعى بعض الدول، سرا أو علنا، للحصول على التكنولوجيا والمعرفة من الغرب، بما في ذلك من المملكة المتحدة، لتطوير برامجها العسكرية.

وأعمال الأبحاث والتطوير التي تجريها حكومات الدول سوف تعززها زيادة توفر التجهيزات المتاحة تجاريا، بما يتيح لها تحديث المنظومات القديمة لجعلها أكثر دقة وتدميرا. وكذلك هناك تقدم في مجال القدرات العسكرية التقليدية، حيث تعمل دول عديدة على تطوير منظوماتها **الأرضية**، بما في ذلك الصواريخ والمدفعية المضادة للدروع، والتي يمكنها أن تتفوق على قدرات العديد من دول الناتو من حيث مداها وقوتها التدميرية. وتجدر الإشارة أن صواريخ غلايد الفرط-صوتية، والقادرة على حمل رؤوس حربية تقليدية أو نووية ولا يمكن التنبؤ بمسارها، لا يمكن الكشف المبكر عن انطلاقها، لذا فإنها تشكل تحديا كبيرا لمنظومات الدفاع الصاروخية.

3.2 القدرات **البحرية** المتنامية للدول الأخرى تمكّنها من استعراض القوة بشكل أكبر في عدة مجالات، وإجراء العمليات من مسافات أطول مدى.

- أصبح تنامي القوات البحرية الصينية، وهي الأكبر في العالم، يفوق كل منافسيها. فالصين في طريقها لامتلاك خمس حاملات طائرات بحلول 2030، وكذلك ما لا يقل عن أربع حاملات طائرات مروحية خفيفة، ويدعمها أسطول متنامي من المدمرات.
- روسيا حاليا تستثمر في، وتعمل على تطوير، قدرات ضخمة تحت سطح الماء، بما في ذلك قدرات لأعماق البحار يمكن أن تهدد أسلاك التمديدات في أعماق المحيطات، وكذلك تطوير توربيد قادر على إطلاق أسلحة نووية على أهداف ساحلية.

4.2 إن تطوير أسلحة هجومية بعيدة المدى ودقيقة، مصحوبة بأنظمة رادار للإنذار المبكر شديدة الدقة، ومنظومات دفاع **جوي** متكاملة، سيتيح للدول اختبار قدراتها في الفضاء، بل والسيطرة عليه في العديد من المواقع التي ستحتاج المملكة المتحدة لأن تعمل فيها.

- تسعى الصين حاليا لتطوير نطاق كامل من القدرات الجوية، بما في ذلك الجيلين الرابع والخامس من الطائرات المقاتلة وعدد من طائرات الاستخبارات والرصد وتحديد أهداف والاستطلاع (ISTAR)، وطائرات النقل الثقيل من المجموعة Y-20، ومركبات جوية غير مأهولة مسلحة لا تكشفها الرادارات، ومنظومة دفاع جوي متكاملة مزودة بصواريخ أرض-جو من أحدث طراز في العالم.

- لدى روسيا القدرة على تسديد ضربات دقيقة من مسافات بعيدة، وعلى إعاقة حرية الحركة للمملكة المتحدة ولحلفائنا من خلال نظام دفاع جوي متكامل عالي الكفاءة. وبالتالي، يمكن أن تشكل روسيا تهديدا كبيرا لقدرة المملكة المتحدة على دعم قواتها وحماية مصالحها في أوروبا، وفي شرق البحر الأبيض المتوسط، وفي الشرق الأوسط.

5.2 إن التطوير السريع والانتشار الواسع للقدرات العسكرية الأكثر تطورا سيكون دون شك مصدر قلق لحلفائنا وشركائنا في المناطق التي تنتشر بها هذه القدرات. لكن التحدي الآخر الذي لا يقل أهمية هو التأثير المزعزع للاستقرار المتمثل بانتشار تلك الأنواع من التكنولوجيا في دول أخرى يشكل سلوكها الخبيث خطرا على جيرانها أصلا. إن انتشار تلك القدرات سيسهل حصول الدول الأقل تقدما من الناحية التكنولوجية والجماعات التي لا تتبع لدول على المزيد من الأسلحة المتطورة. ولن تحتاج الجهة المعادية للاعتماد حصرا على قدراتها الذاتية في الأبحاث العلمية لتشكل تهديدا واقعيا حتى بالنسبة لأكثر الدول تقدما من الناحية التكنولوجية. ومن أقوى الأمثلة على ذلك مؤخرا استخدام الحوثيين لصواريخ بالستية إيرانية. كذلك يعتبر استعداد بعض الأطراف لاستخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية مصدر قلق كبير، بما في ذلك استخدام تلك الأسلحة على الأراضي البريطانية وفي ظروف غير حربية؛ وقد استخدمت كل من كوريا الشمالية وروسيا المواد الكيميائية في السنوات الأربع الأخيرة.

6.2 تجهيزاتنا **الفضائية**، العسكرية منها والمدنية، قد تتعرض للخطر نظرا لتطوير أسلحة مضادة للأقمار الصناعية. والعديد من الدول يستثمر بالفعل في هذه الأسلحة ويختبرها. وبالمثل، فإن أعداءنا المحتملين يدركون درجة اعتماد الفضاء الخارجي على الفضاء الإلكتروني. وهذه الأنواع من التكنولوجيا متنامية من حيث قدراتها وأصنافها وأعدادها، وقد أصبحت الآن تمثل نطاقا واسعا من التهديدات التي يتوجب على عمليات الفضاء الحديثة أو العمليات التي تتم من خلال الفضاء أن تواجهها. سوف يشهد الفضاء الخارجي منافسة متزايدة، وستصبح التقنيات الناشئة وتطبيقاتها أكثر اعتمادا على الخدمات المميزة التي يقدمها الفضاء.

7.2 بما أن الدفاع يعتمد على المعلومات التي يُحتفظ بها على شبكات إلكترونية وأنظمة مترابطة، فإن فرص مهاجمتنا عن طريق **الفضاء الإلكتروني** ستزداد بشكل شبه مؤكد. وبالنسبة للدفاع، فإن مجال التهديد من الفضاء الإلكتروني واسع جدا، حيث تعتمد فيه شبكات المعلومات ومنظومات الأسلحة والمنصات على قدرات الفضاء الإلكتروني. وستأتي تهديدات الفضاء الإلكتروني من دول، وجماعات ترعاها دول، وجماعات إجرامية لديها أفراد وقدرات تتحرك بسهولة فيما بينها. وكما هو الحال بالنسبة للمجالات الأخرى، يُستعان عادة بأنشطة الفضاء الإلكتروني كجزء من هجوم منسق ومتكامل وأوسع نطاقا. ويُمكن الاستعانة بالتجسس عبر الفضاء الإلكتروني كجزء من نفوذ وحملات دعائية أوسع، وكذلك في دعم نشاطات معادية أوسع نطاقا قد تشمل وترقى إلى أعمال الحرب التقليدية.

8.2 هذه التهديدات سوف تستمر في التطور في السنوات القليلة القادمة. وتطبيق المزيد من الأتمتة والذكاء الاصطناعي سوف يُحدث تحوّلا في طبيعة تلك القدرات. لذا علينا أن نبقى متيقظين، وأن نفهم طبيعة التهديدات التي تواجهنا، وأن نكون مستعدين لمواصلة التأقلم معها.

مقاربتنا الاستراتيجية

الفصل 3

1.3 مع تغير السياق الاستراتيجي وبيئة العمليات، لا بد أن يتغير قطاع الدفاع كذلك. سيكون ذلك في غاية الأهمية من أجل الحفاظ على سلامة المواطنين البريطانيين من التهديدات المستقبلية، ولتحقيق الغايات المرجوة والأهداف التي حددتها المراجعة المتكاملة لكافة قطاعات الحكومة. يتناول هذا الفصل كيف سيغير قطاع الدفاع من طريقة العمليات لتلبية تطلعات بريطانيا العالمية التي حددتها المراجعة المتكاملة، ولحماية المملكة المتحدة ومواطنيها ومصالحها على ضوء السياق الاستراتيجي الذي عرضناه في الفصل (1).

2.3 يلعب قطاع الدفاع، باعتباره من الأدوات الرئيسية المتاحة للحكومة، دورا فريدا في حماية وتعزيز المصالح الوطنية الجوهرية الثلاثة التي حددتها المراجعة المتكاملة: وهي السيادة والأمن والازدهار. وغايتنا الأساسية هي حماية شعبنا وأرضنا وبنيتنا التحتية الوطنية الحساسة وأسلوب حياتنا. وعملياتنا تضمن أن تحتفظ المملكة المتحدة بحرية الحركة، وألا يكون مواطنوها عرضة لأي ضغوط أو تلاعب. كما إن قطاع الدفاع يسهم بشكل كبير في المجتمعات المحلية وفي الاقتصاد البريطاني على حد سواء، وأفراد قواتنا المسلحة ينتمون إلى مختلف أرجاء المملكة المتحدة، وبالتالي فإن تواجدنا في كافة أنحاء البلاد يخلق وظائف محلية، كما إن لنا استثمارات في قطاع الأبحاث والتطوير المتقدم وفي الصناعة البريطانية، وأيضا نساهم من خلال صادراتنا الدفاعية.

3.3 إن القيم المشتركة التي ينضوي تحتها المواطنون في كافة أرجاء المملكة المتحدة هي أيضا إحدى نقاط قوتنا، وسوف تظل في صلب جهودنا. وسوف نسعى إلى الالتزام بالقوانين الدولية، والقواعد وأنماط السلوك التي تستند إليها – من القانون الدولي الإنساني وحتى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. كما نعمل على ضمان أن تكون الأطر التي تحكم عملياتنا مواكبة للتطورات التكنولوجية، وتستند إلى المقاربة الأخلاقية التي تنسجم مع قيمنا الأساسية ومبادئنا في تصميم واستخدام التقنيات الجديدة.

4.3 لقد تطورت مقاربتنا للأعمال الحربية بشكل بطيْ نسبيا في السنوات الأخيرة، بينما استثمر أعداؤنا في المعدات والقوات التي تكشف نقاط ضعفنا. وهم عازمون على معرفة قدراتنا وأنشطتنا، ويعملون على تعديل طرقهم لتمكنهم من الانتصار علينا دون خوض حروب. وقد زادوا من تركيزهم على السرعة والجاهزية، وهم مستعدون لاستخدام القوات العسكرية الفعلية لمواجهتنا إذا رأوا ضرورة ذلك، سواء مباشرة أو من خلال أطراف تعمل لصالحهم. وبالتالي فإن عدم إتاحة المجال لقواتنا المسلحة لتتكيف من حيث وضعيتها ومهاراتها وقدراتها سيمنح الأفضلية لأعدائنا في ظل البيئة والتهديدات المتغيرة. لذا لا بد وأن تتوفر لقواتنا المسلحة الأدوات والقدرات التي تحتاجها لكي تلعب دورا قياديا، وتكون مؤثرة، وتتشارك مع الآخرين، وتردع الخطر، وأن تقاتل عند الضرورة لضمان حماية المملكة المتحدة بكاملها وحماية مصالحها. فلا يسعنا أن نقف مكتوفي الأيدي فيما يتغير العالم من حولنا، بل علينا أن نغير طريقة ردع أعدائنا، والدفاع عن أمتنا ومصالحها.

5.3 نحن نُجري تحولا حاسما في مقاربتنا. وقد حددت وثيقة "مفهوم العمليات المتكاملة" (Integrated Operating Concept) التي نُشرت في 2020 كيف نعتزم أن نتكيف مع المستجدات. ومراجعة الإنفاق التي خصصت مبلغ 24 مليار جنيه إسترليني للدفاع في السنوات الأربع القادمة، والتي رفعت ميزانية الإنفاق الدفاعي، وفرت لنا الموارد الضرورية لتحقيق ذلك. هذا بالإضافة إلى خططنا الاستثمارية في قطاع الدفاع لنفس الفترة.

6.3 نصت وثيقة "مفهوم العمليات المتكاملة" على الاستمرارية بين "العمليات" و"خوض الحروب"، ما سيتيح لقواتنا أن تكون أكثر تنوعا ومرونة في تأدية نطاق واسع من المهام. وستكون استجابتنا مبنية على التحديث والتكامل. وسنعتمد على نقاط قوتنا التقليدية، مع إدراكنا بنفس الوقت لحاجتنا للتكيف لكي نكون مستعدين لمواجهة التهديدات في المستقبل. العناصر الرئيسية لمقاربتنا هي على النحو التالي:

- **حلفاؤنا وشركاؤنا** يمنحوننا التفوق الاستراتيجي، حيث يتشاركون معنا في مسؤوليات الأمن، ويوفرون القوة المضاعفة. وسيظل حلف الناتو، وقدرتنا على تزويده بقوة قتالية على أعلى مستوى ضد الخصوم، ركنا أساسيا في سياستنا. وإلى جانب علاقتنا الراسخة مع الولايات المتحدة، سيبقى حلف الناتو حجر الأساس بالنسبة لأمننا. والتزامنا الجماعي بالمادة 5 التي تنص على أن أي اعتداء على إحدى دول الحلف يُعتبر اعتداء على جميع أعضائه يعزز أمن المملكة المتحدة وأمن حلفائنا. كما سنتطلع لتحالفات وشراكات أخرى - بما في ذلك في منطقة المحيط الهندي-الهادئ - من أجل زيادة قدرتنا على العمل المشترك مع الآخرين، ومشاركتهم الأعباء في مختلف أرجاء العالم. وسيكون علينا أن نرقى لمفهوم أن نكون حلفاء باختيارنا كمبدأ أساسي، سواء في طريقة بناء قدراتنا أو كيفية عملنا. وسيكون من المهام الرئيسية أن نعمل جنبا إلى جنب مع حلفائنا لتعزيز صمودهم في مواجهة التهديدات المشتركة.

- **أفراد قواتنا** من الأركان الأربعة للمملكة المتحدة ومجموعة الكومنويلث وخارجها هم أهم مواردنا. إنهم أساس تفوقنا على الآخرين. وسيكون علينا أن نجتذب قوات أكثر تنوعا يتمتع أفرادها بالخبرات والمهارات المطلوبة للعمل في عصر المعلوماتية، وأن نستثمر في التطور التكنولوجي السريع ونستغله.

- **الابتكار والتجريب** سيكونان من القوى الدافعة للتحديث، والوصول إلى التكنولوجيا المتطورة. وبما أن الجزء الأكبر من التطور التكنولوجي يجري حاليا خارج إطار الحكومة، سنعمل على تطوير سبل جديدة للتشارك مع القطاع التكنولوجي لضمان أن تكون أعمال الأبحاث والتطوير الرائدة موجهة لتطوير القدرات.

- **الفهم والتقييم** سيكتسبان المزيد من الأهمية بالنسبة للعمل واتخاذ القرارات بشكل فعال. وعلينا أن نحقق التكامل في الجوانب المادية والافتراضية والإدراكية.

- الانتقال من قوة مصممة أساسا لحالات الصراعات الكبرى والحروب إلى قوة مصممة أيضا **للتواصل العالمي الدائم والمستمر**. لتحقيق النجاح في حقبة المنافسة الشاملة، علينا أن نكون من السباقين. حيث يتعين علينا وعلى حلفائنا وشركائنا أن نُسرّع من وتيرة العمل الاستراتيجي، لا أن نستجيب لأفعال الآخرين. وذلك يتطلب طريقة مختلفة في التفكير، والمزيد من التركيز على كيفية إظهار القوة واستخدامها مع قدر مواز من الاهتمام بهيكلها. ويتطلب عقلية مرتكزة على بذل أقصى الجهود بشكل متواصل، واعتبار كافة الأنشطة كجزء من مخطط عملياتي شامل.

7.3 لتحقيق ذلك يتعين علينا أن نكون:

- **متكاملين في قطاعات الدفاع الخمسة** – وهي الفضاء الخارجي، والفضاء الإلكتروني، والقوات البحرية والأرضية والجوية. وسوف نتجاوز المفهوم التقليدي للعمل "المشترك" لنصل إلى أعماق تكامل قطاعات الدفاع المختلفة، والذي ينتج عنه أكثر من المكونات التي يتشكل منها.

- **متكاملين على المستوى الوطني.** كما جاء في المراجعة المتكاملة، علينا إحداث تغيير جوهري للوصول للتكامل بين كافة قطاعات الحكومة، بحيث نتشارك المسؤوليات لخلق مؤسسة وطنية حقيقية يمكنها أن تُسخّر كافة عناصر مجتمعنا لتحقيق الميزة الوطنية. وانطلاقا من التوجيهات المشار إليها في المراجعة المتكاملة، سوف نبني على أسس التقدم الذي أحرزناه في السنوات الأخيرة من خلال "المقاربة الشاملة" و"عقيدة الدمج". لكن يظل علينا أن نكون أكثر إقداما في طموحاتنا.

- **مشاركين دوليا.** فقط من خلال المشاركة المستمرة والاستباقية سيمكننا أن نزيد من معرفتنا، وأن نُبطل أثر التهديدات قبل وقوعها، وأن نبني الشراكات والقدرات التي سوف نحتاجها لكي نظل آمنين. ومن خلال توسعة نطاق مشاركاتنا الدولية سنزيد من نفوذنا، وننشر قيمنا، ونخلق الوحدة التي يخشاها أعداؤنا.

- **أكثر تأكيدا للذات.** علينا أن نُظهر الإرادة والقدرات - المدمرة وغير المدمرة - للتصدي المبكر للتهديدات. حيث فقط من خلال كوننا أكثر ثقة بأنفسنا سنعزز قدراتنا على الردع ونكون جاهزين لاغتنام الفرص السانحة. وذلك يتطلب قوات أكثر مرونة وصمودا واستجابة للأحداث.

- **معتمدين على المعلومات.** تُعتبر المعلومات أساسا للتكامل. لذا سنحتاج للاستثمار في القدرات التي تمكننا من الحصول على المعلومات واستغلالها بالسرعة الكافية لكي تضمن لنا التفوق على منافسينا. وعلينا أن ننتبه بحذر لتأثير الرسائل التي نوجهها للآخرين.

8.3 سنواصل الاستثمار في قدرات القوة الصلبة وفي تواجدنا العالمي الذي يميز المملكة المتحدة عن غيرها من الدول بفضل المنصات وأنظمة الأسلحة الحديثة في كافة قطاعات الدفاع. وكما هو مبين في الاستراتيجية العلمية والتكنولوجية للدفاع (Defence Science and Technology Strategy) لعام 2020، سنعطي الأولوية للأبحاث المتعلقة بالمجالات الأكثر خطورة لدعم تحديث قواتنا المسلحة. وتركيزنا المتجدد على الأبحاث والتطوير يحدد مقاربة جديدة من أجل ضمان أن نستخدم استثماراتنا بشكل استراتيجي. ومن المهم أن نغتنم الفرص للابتكار - مع التركيز على أنواع التكنولوجيا التي من شأنها أن تُحدث فارقا كبيرا - وأن نحمي أنواع التكنولوجيا التي سوف تضمن لنا تفوقا حاسما. فهذا يمكننا من ضمان أن يظل قطاع الدفاع في المملكة المتحدة عالمي المستوى وأن يتميز بالتنافسية والابتكار، وذلك لتسريع التحول في قواتنا المسلحة، مع الحفاظ على تفوقنا الاستراتيجي.

9.3 سنستثمر في القدرات المستقبلية المرنة والمترابطة مع بعضها البعض، والمعتمدة على البيانات، مستهدفين في ذلك تحقيق قفزات كبيرة في تطوير القدرات لكي نكون سباقين على أعداءنا. وستتطلب وتيرة التغيير التكنولوجي منا أن نتكيف بشكل مستمر، وأن نجرب ونجازف من أجل الحفاظ على تفوقنا الاستراتيجي. ومن خلال هذه المقاربة، سيدعم الدفاع الخطط الطموحة للحكومة الأوسع نطاقا لبناء التفوق الاستراتيجي واستغلاله من خلال العلوم والتكنولوجيا من أجل تحقيق الغايات الوطنية. وستدعم استثماراتنا أطرافا أخرى في الحكومة والقطاع بما يعود بالنفع على أمن وصمود كامل اقتصاد المملكة المتحدة.

مجموعة حاملة الطائرات الهجومية

يُعتبر وصول الجيل الخامس من مجموعة حاملة الطائرات الهجومية البريطانية تغيرا جوهريا في قدراتنا. وكرمز لتحرك بريطانيا العالمية عمليّا، جرى تجميع حاملتيّ الطائرات البريطانيتين (الملكة إليزابيث وأمير ويلز) في اسكتلندا من مكونات مصنوعة في مختلف أرجاء المملكة المتحدة. توفر مجموعة حاملة الطائرات الهجومية منصة لتطبيق خطط الحكومة في الدفاع والسياسة الخارجية وأولويات التجارة، ولإظهار تواجد المملكة المتحدة ونفوذها العالمي. إن القدرة على نشر مجموعة حاملة طائرات هجومية بريطانية تؤكد على الطموحات العالمية للمملكة المتحدة ودورها القيادي كدولة جامعة وشاملة، ومنفتحة على العالم، ومؤمنة بالتجارة الحرة، وحازمة في الدفاع عن قيمها ومصالحها، ومناصِرة للقواعد الدولية.

تتألف مجموعة حاملة الطائرات الهجومية من أحدث الفرقاطات والمدمرات، وغواصة نووية، وسفن إسناد، وسرب من طائرات F-35B والمروحيات التابعة لسلاح الجو الملكي والبحرية الملكية. وتوفر المجموعة مرونة استراتيجية فريدة، سواء في مواجهة التهديدات من الدول ومن غير الدول، أو لتقديم المعونات الإنسانية في حالات الكوارث، حيث إنها مصممة لتعمل على المستوى الدولي ولتؤدي أغراضا متعددة. وستتوفر مجموعة حاملة طائرات هجومية بريطانية بشكل دائم لحلف الناتو تجسيدا لالتزامنا الراسخ بالدفاع والردع في منطقة أوروبا-المحيط الأطلسي. وسوف تظهر الفائدة العملية الاستراتيجية للمجموعة في أول انتشار لها عام 2021 في منطقة المحيط الهندي-الهادئ. ولكونها سوف تندمج ضمن البحرية الأمريكية وقوات المارينز الأمريكية، سوف تعرض المجموعة قدرة المملكة المتحدة على إظهار نفوذها العالمي، وتبعث برسالة قوية حول قدرتنا واستعدادنا للعمل على الصعيد الدولي.

التطور من أجل المستقبل

الفصل 4

1.4 من خلال تنفيذ مفهوم العمليات المتكاملة، سيستمر قطاع الدفاع في أداء العديد من المهام التي طالما اعتدنا أن نؤديها. لكننا سنحتاج أيضا للاضطلاع بمهام جديدة، ولتعديل طريقة أدائنا لمهامنا التقليدية نظراً لتغير السياق الاستراتيجي والتهديدات الناشئة التي بتنا نشهدها. سنطور عقيدة عسكرية جديدة، وطرق جديدة للعمليات، وقدرات جديدة، وشراكات جديدة لردع أعدائنا وإضعاف قدرتهم على العمل في المنطقة الرمادية ما بين السلم والحرب. إن نموذجنا في المشاركة المستمرة يمثل صلب مقاربتنا الجديدة بالنسبة لمهامنا في الخارج، إلا أن قدرتنا على حماية المملكة المتحدة ومقاطعاتها الخارجية والمناطق التابعة للتاج البريطاني سوف تظل تحظى بالأهمية القصوى.

مشاركتنا المستمرة في الخارج

2.4 بالنظر إلى مشهد التهديدات الحالية، ولكوننا في عصر من التنافس المستمر، لا بد لنا من زيادة تواجدنا المتقدم لكي نقارع أعداءنا ونتصدى لهم دون مستوى الصراع المسلح، وأن نتفهم المشهد العالمي ويكون لنا دور في تشكيله والتأثير عليه بما يخدم مصالح المملكة المتحدة. ولتحقيق أهداف سياستنا الخارجية وتهيئة الظروف المواتية من أجل الاستقرار، سنعيد توزيع قواتنا لتأمين حضور ثابت أكثر فاعلية ومنتشر بمواقع متقدمة. وسنضمن عن طريق ذلك استخدام قواتنا المسلحة بشكل أكبر، مع الحفاظ على تأثيرها كقوة ردع نظراً لكونها جاهزة لإدارة الأزمات على أعلى مستوى.

3.4 مثلما تشير المراجعة المتكاملة، ستواصل المملكة المتحدة لعب دور دولي رائد في تسوية النزاعات ومنع وقوعها. إن مشاركتنا المستمرة ستزيد من قدرة المملكة المتحدة على إجهاض الأزمات وإدارتها قبل أن تشتد، وعلى الإقلال من احتمال تقويض الأمن الدولي من قبل فاعلين من الدول أو من غير دول. وسوف نعمل في مجالات نعتقد أنه سيكون لنا فيها أفضل التأثير بالنسبة للتحديات العالمية التي نواجهها. وسندمج جهودنا مع جهود باقي إدارات الحكومة ووكالاتها وقوات الشرطة وحلفائنا، بما في ذلك من خلال العمل المشترك الذي يموله صندوق معالجة الصراع وإحلال الأمن والاستقرار (CSSF).

4.4 تُظهر هذه المقاربة قدرا أكبر من التزامنا تجاه حلفائنا وشركائنا مقارنة بالنموذج الحالي للزيارات والتمارين العسكرية وبرامج التدريب المتقطعة والمرتبطة بأحداث معينة. كما ستمنحنا فهما دقيقا وفي حينه نستند إليه في اتخاذ القرارات التي تساعدنا في الحفاظ على تفوقنا الاستراتيجي.

5.4 بوجه عام، فإن مشاركتنا في الخارج سوف تمنحنا النفوذ وفهم طبيعة التهديدات، وتقوي شراكاتنا وازدهارنا وتجارتنا، وتردع أعداءنا. وعلى وجه التحديد:

- سوف يكون لدينا **كادر مهني أكبر من الأفراد المنتشرين بشكل دائم**، يطبقون دبلوماسيتنا الدفاعية في مختلف أرجاء العالم. وسوف نزيد من حجم شبكتنا العالمية بمقدار الثلث، من خلال توسيع شبكة ملحقينا العسكريين ومنتسبي وزارة الدفاع من أجل تنسيق الفعاليات في مختلف المناطق.
- سندمج فعالياتنا في **شبكة عالمية قابلة للتوسع** تضم قواعد ومرافق بريطانية أو مشتركة مع دول أخرى. وسنستثمر في المرافق والبنية التحتية على امتداد هذه الشبكة. وبفضل استثماراتنا في قبرص، سيكون جنودنا وطائراتنا المتمركزون هناك جاهزين للانتشار بسرعة أكبر في شرق المتوسط والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما سيتيح وجودنا المستمر في جبل طارق لسفننا بأن تشارك بشكل دائم، من خليج غينيا وصولا إلى شرق البحر المتوسط. وأيضا تعزيز وجودنا في كينيا سوف

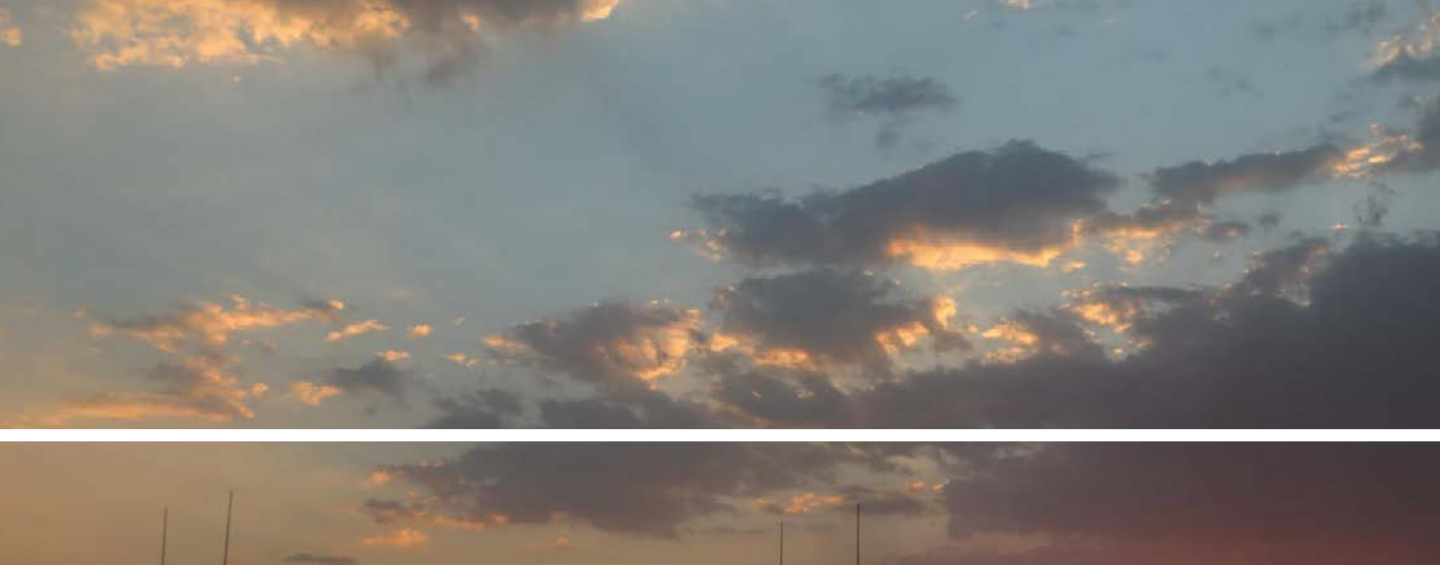

يُسهّل لنا التزاما أكبر تجاه شرق أفريقيا، بما في ذلك من خلال "برنامجنا للتدريب والتمرينات العسكرية في الخارج". كذلك فإن الاستثمار بشكل أكبر في عُمان وانتشارنا المتزايد في السلطنة وفي المنطقة عموما سيُظهر التزامنا طويل الأمد باستقرار الخليج وازدهاره، بالإضافة إلى وجودنا في الإقليم البريطاني في المحيط الهندي. وفي ألمانيا، سنستثمر في منشآت التخزين التابعة لنا هناك لزيادة جاهزية القوات الأرضية للانتشار في أوروبا.

- سنستخدم هذه الشبكة للحفاظ على **حضور متقدم** دائم لتأكيد نفوذنا، ودعم أصدقائنا، وردع أعدائنا. كما سنساهم في تواجد متقدم لحلف الناتو لدعم عمليات الردع والدفاع، بالتنسيق مع مفهوم الردع والدفاع الخاص بالحلف. وسننفذ ذلك من خلال عمليات مستمرة في زمن السلم، بما في ذلك من خلال الوجود المتقدم القوي لمجموعة قواتنا القتالية في أستونيا، وتواجدنا في بولندا، ومهام الدوريات الجوية، وإسهاماتنا في مجموعات الناتو البحرية في منطقة أوروبا-الأطلسي، وزيادة مشاركتنا في التمارين العسكرية مع حلفائنا دعما لأهداف القيادة العليا لقوات التحالف في أوروبا (SACEUR). وسوف نزيد من حضورنا ومشاركتنا في منطقة المحيط الهندي-الهادئ وأفريقيا، حيث إننا ملتزمون على المدى الطويل تجاه تلك المناطق، وبشراكات إقليمية أوثق وأعمق. وستكون سفن الدوريات البحرية، ولاحقا فرقاطات من المجموعة 31، أساسية لوجودنا المتقدم في جنوب الأطلسي، والبحر الكاريبي، والبحر الأبيض المتوسط، وخليج غينيا، وكذلك في المحيطين الهندي والهادئ.

- سنتبنى أسلوب الحملات المنظمة **لبناء قدرات شركائنا** حتى يتمكنوا من رفع كفاءة قواتهم للعمل إلى جانب قوات الدول الأخرى. سوف نقدم لهم التدريب والمشورة والمساعدة، وكذلك سنرافقهم عند الضرورة. وسنكون مستعدين للعمل معهم في البيئات المعادية. من شأن تلك الأنشطة أن تساهم في تحقيق الأمن في منطقة أوروبا-الأطلسي، وفي غرب البلقان وأوكرانيا، وأيضا على نطاق أوسع في غرب أفريقيا وشرقها، وفي منطقة الخليج، وفي العراق وأفغانستان، وفي منطقة المحيط الهندي-الهادئ. إن مساهمات قطاع الدفاع في علاقاتنا مع تلك المناطق ستكون جزءا من مقاربة الحكومة الأوسع نطاقا تجاه الصراع وعدم الاستقرار، كما حددتها المراجعة المتكاملة.

- سنعزز مساهمة قطاع الدفاع في استراتيجية الحكومة لمكافحة الإرهاب، من خلال حملات **للتصدي للإرهاب في الخارج**. وسنطور قدرات الاستخبارات والرصد والاستطلاع والضربات عن بعد لكي نتمكن من الاستجابة بسرعة للتهديدات بمجرد حدوثها. وستكون قواتنا الخاصة جاهزة للتدخل بشكل حاسم عندما تتعرض مصالحنا للتهديد.

- **سنتصدى للتهديدات من جانب الدول ونمنعها** من خلال جهود متواصلة وفعالة ومحسوبة لضمان ألا يتمكن الأعداء المحتملون للمملكة المتحدة من المساس بأمنها. لتحقيق ذلك، سنلجأ إلى مجموعة من الأنشطة العملياتية والاتصالات والمداخلات الاستراتيجية. كما سنعمل بشكل وثيق مع الإدارات الحكومية الأخرى ومع أجهزة الاستخبارات لرفع فاعلية تأثيرنا على المستوى الوطني.

شبكتنا العالمية

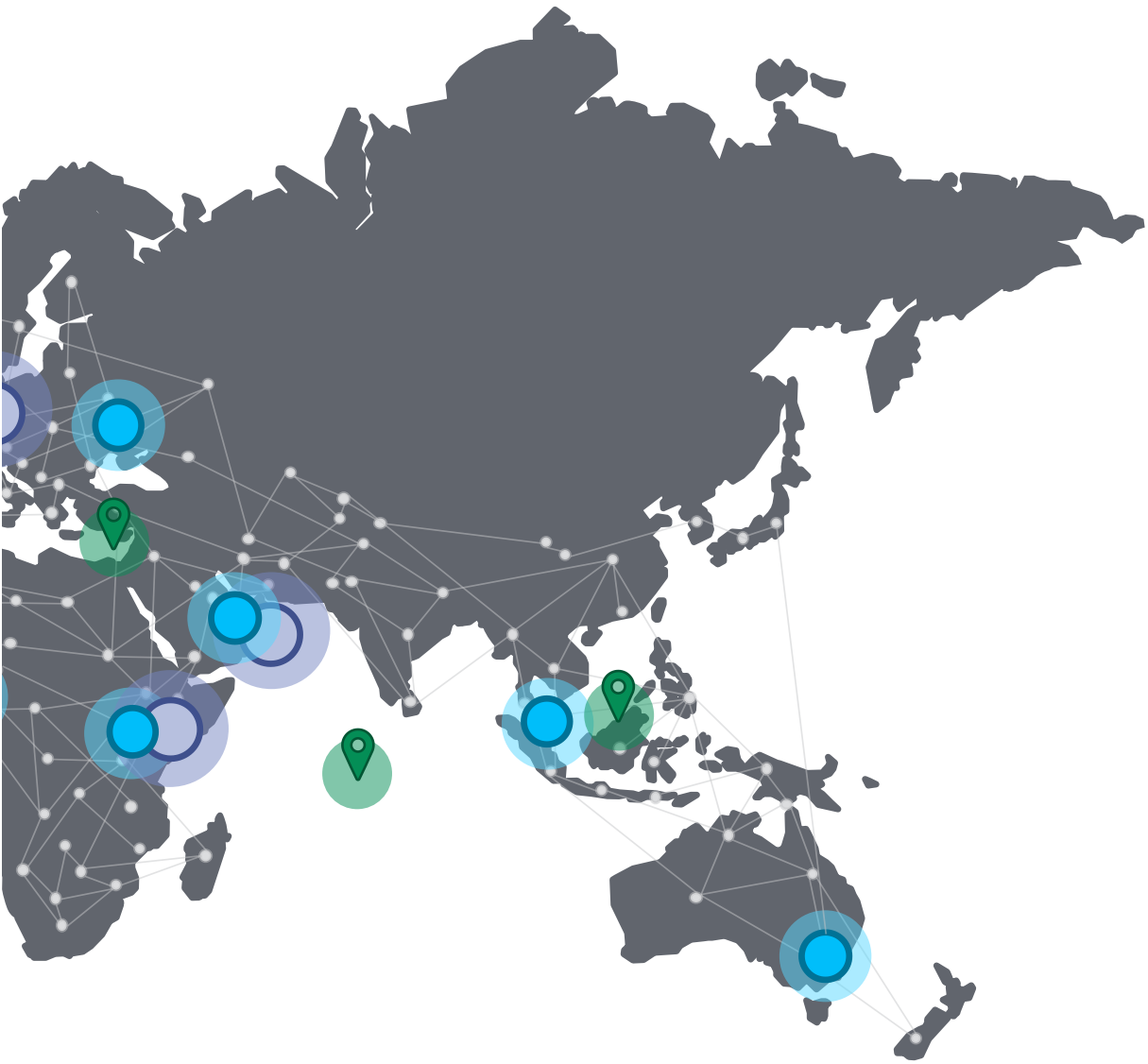

* شبكة الملحقين العسكريين المشار إليها هي للدلالة فقط

جميع المواقع المشار إليها هي للدلالة فقط

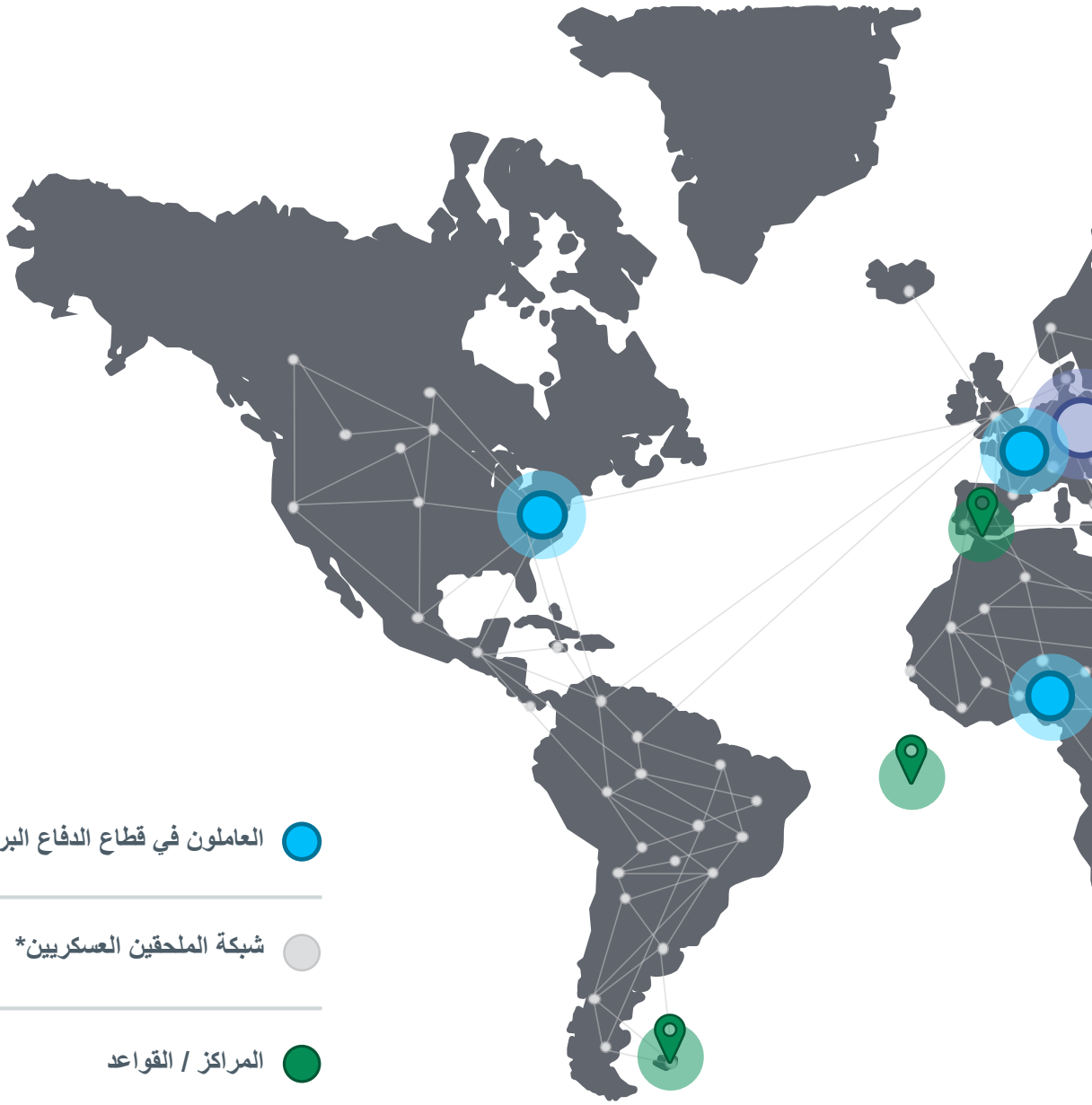

العاملون في قطاع الدفاع البريطاني

شبكة الملحقين العسكريين*

المراكز / القواعد

مناطق التدريب الكبرى

الاستجابة للأزمات

6.4 تعتمد مقاربتنا على أخذ زمام المبادرة، والعمل لمنع وقوع الأزمات وإدارتها قبل أن تتفاقم، والتقليل إلى الحد الأدنى من الفرص لأعدائنا لاستغلال الصراعات وحالة عدم الاستقرار. لكن ذلك سيرتكز على الإرادة والقدرة لإعادة تشكيل قواتنا ورفع كفاءتها وتطبيق القوة الصلبة عندما تستدعي التهديدات ذلك. تتراوح تلك الفعاليات عالية الخطورة ما بين مهام محددة لمكافحة الإرهاب وعمليات أوسع وأكثر تعقيدا. وسوف نكون أكثر ذكاء بشأن أين وكيف يمكن أن يكون تأثيرنا فعالاً، وأن نستغل نقاط قوتنا، ونستفيد من شراكاتنا، ونحتفظ بالمرونة لإعادة توزيع قواتنا حسب تغير الأوضاع. وكجزء من أجندة المملكة المتحدة كقوة لأجل الخير، سيستمر قطاع الدفاع في دوره بتقديم المساعدات الإنسانية والمعونات في أوقات الكوارث، بما في ذلك في منطقتي المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي خلال موسم الأعاصير السنوية.

خوض الحروب

7.4 لدى المملكة المتحدة التزام ثابت تجاه حلف الناتو، وتظل المملكة متقيدة بمتطلبات الدفاع الجماعي عن النفس بموجب المادة 5 من معاهدة واشنطن، والتي تنص على أن أي اعتداء على عضو من أعضاء الناتو يُعتبر اعتداءً على جميع أعضائه. ولدعم مصداقية موقفنا الرادع، سيكون لدينا قوات تقليدية ونووية مدعومة ومجهزة جيدا وعلى درجة عالية من الجاهزية في كافة القطاعات، بحيث تكون قادرة على خوض المعارك الضارية. وسنصمم قواتنا المقاتلة بحيث يمكن دمجها مع الحلفاء، وبشكل رئيسي من خلال حلف الناتو، بحيث نؤدي دور الدولة الإطارية (التي تقدم القيادة وتُيسّر عمل الناتو) من أجل قيادة وتنسيق العمليات الحربية للحلف.

سوف نستثمر في الجاهزية والقوة التدميرية لضمان أن تكون القوات البريطانية قادرة على حسم الموقف في المراحل

الأولى من أي صراع. ومن شأن القوات الأرضية سريعة الانتشار أن تقوي حضورنا المتقدم، فيما توفر مجموعة حاملة الطائرات الهجومية خيارات مرنة للتمركز من أجل الاستجابة في حال وقوع المعارك. وستكون المملكة المتحدة قادرة على الاستعانة بقدرات رئيسية من القوات الأرضية والجوية والبحرية، والفضاء الإلكتروني، والفضاء الخارجي، إلى جانب قواتنا الخاصة، بما يضمن لنا أن نتمكن من إدارة التصعيد ضد العدو. وسيهيئ الجيش قوة تدخل مقاتلة ومُحدَّثة وقابلة للتكيف، مخصصة للعمل مع قيادة فيلق التدخل السريع التابع للناتو كمركز قيادة لفيلق الناتو، كما سيهيئ الجيش الفرقة 3 البريطانية كفرقة محاربة على أتم الاستعداد لقتال عدو ند ضمن عمليات الناتو. إن الاستعانة الذكية بقواتنا الاحتياطية سوف تتيح لنا استغلال الخبرات لأداء الأدوار الدفاعية الرئيسية وقت الأزمات، وسيوفر قوات للمتابعة في صراع واسع النطاق. وسوف تستمر قدراتنا المتخصصة بالضربات الدقيقة بالمساهمة في قوات الدفاع والردع لحلف الناتو، بالإضافة لكونها جزءا مهما من قواتنا المُعدّة للانتشار عالميا.

8.4 إن تخصيص استثمارات كبيرة في جيل جديد من الفرقاطات الحربية المضادة للغواصات، والتركيز على إمكانية العمل المشترك بعمق أكبر مع الحلفاء مثل الولايات المتحدة وفرنسا والنرويج وهولندا، سيضمن أن تحافظ المملكة المتحدة على دورها التاريخي في صميم قدرة الناتو على ضمان حريتنا في العمل في شمال الأطلسي، وتعزيز قوة حلفائنا الأوروبيين. وبفضل تلك الاستثمارات، سنتمكن أيضا من إبراز دور القوات البريطانية ضمن أجنحة الناتو، خاصة في أقصى الشمال ومنطقة القطب الشمالي، وبحر البلطيق، ومنطقة البلقان، والبحر الأبيض المتوسط، والبحر الأسود. وتظل منطقة أقصى الشمال وحفظ الأمن دفاعا عن شمال الأطلسي من المسائل فائقة الأهمية، مع التأكيد على أهمية علاقتنا القوية مع آيسلندا، وشركائنا في القوة المشتركة للتدخل السريع (JEF) وهم الدنمارك وإستونيا وفنلندا ولاتفيا وليثوانيا وهولندا والنرويج والسويد، إلى جانب آيسلندا اعتبارا من ربيع 2021.

الدفاع عن المملكة المتحدة وأراضينا

9.4 ستبقى بعض المهام ثابتة، وستكون أولويتنا دائما الدفاع عن المملكة المتحدة وشعبها وأرضها. وسنوفر قوات جوية وبحرية عالية الاستعداد لردع التهديدات الموجهة للمملكة المتحدة والرد عليها. وبالعمل مع أجهزة المخابرات والأمن، فإن شبكاتنا الإلكترونية والاستخباراتية ستحمي المملكة المتحدة من أعمال الجاسوسية، والتهديدات الموجهة لبنيتنا التحتية الوطنية الحساسة. وسنستمر في الدفاع عن مقاطعاتنا الخارجية والمناطق التابعة للتاج البريطاني، ونحمي شعوبها، ونضمن حقها في تقرير المصير. وستحافظ القوات المسلحة على دور الردع في جزر الفوكلاند، وحماية المياه الإقليمية لجبل طارق، وستستمر في المساهمة بحماية أمن مناطق القواعد البريطانية في قبرص. ويمثل معهد الرصد البريطاني في القارة القطبية الجنوبية التواجد البريطاني الدائم في المناطق البريطانية من القطب الجنوبي، وجنوب جورجيا، وجزر ساندويتش الجنوبية. أما الدوريات الموسمية السنوية في منطقة القطب الجنوبي التي تقوم بها سفينة الدوريات القطبية، سفينة صاحبة الجلالة بروتكتور، فسوف تضمن التزام الدول الأعضاء الأخرى بمنع النشاط العسكري واختبار الأسلحة، وتطبيق البروتوكولات البيئية بموجب نظام معاهدة القطب الجنوبي.

10.4 سنستمر في المساهمة بشكل كبير في أمن وصمود المملكة المتحدة على نطاق أوسع دعما للسلطات المدنية، وتوفير المهارات المتخصصة. وستكون قواتنا على درجات عالية من الجاهزية للاستجابة لنطاق واسع من الأحداث والأزمات على المستوى الوطني، من الأخطار البيئية كالفيضانات الشديدة، وحتى الهجمات المعادية من قبل جماعات إرهابية أو دول. وستستمر القوات المسلحة وعلماء قطاع الدفاع في دعم السلطات المحلية في التعامل مع التهديدات بالمتفجرات والأسلحة الكيميائية والبيولوجية والمشعة والنووية، بحيث نزودها بفرق عالية الجاهزية معنية بالتخلص من العبوات الناسفة من أجل التعامل مع القنابل والعبوات التي لم تنفجر.

حماية وطننا

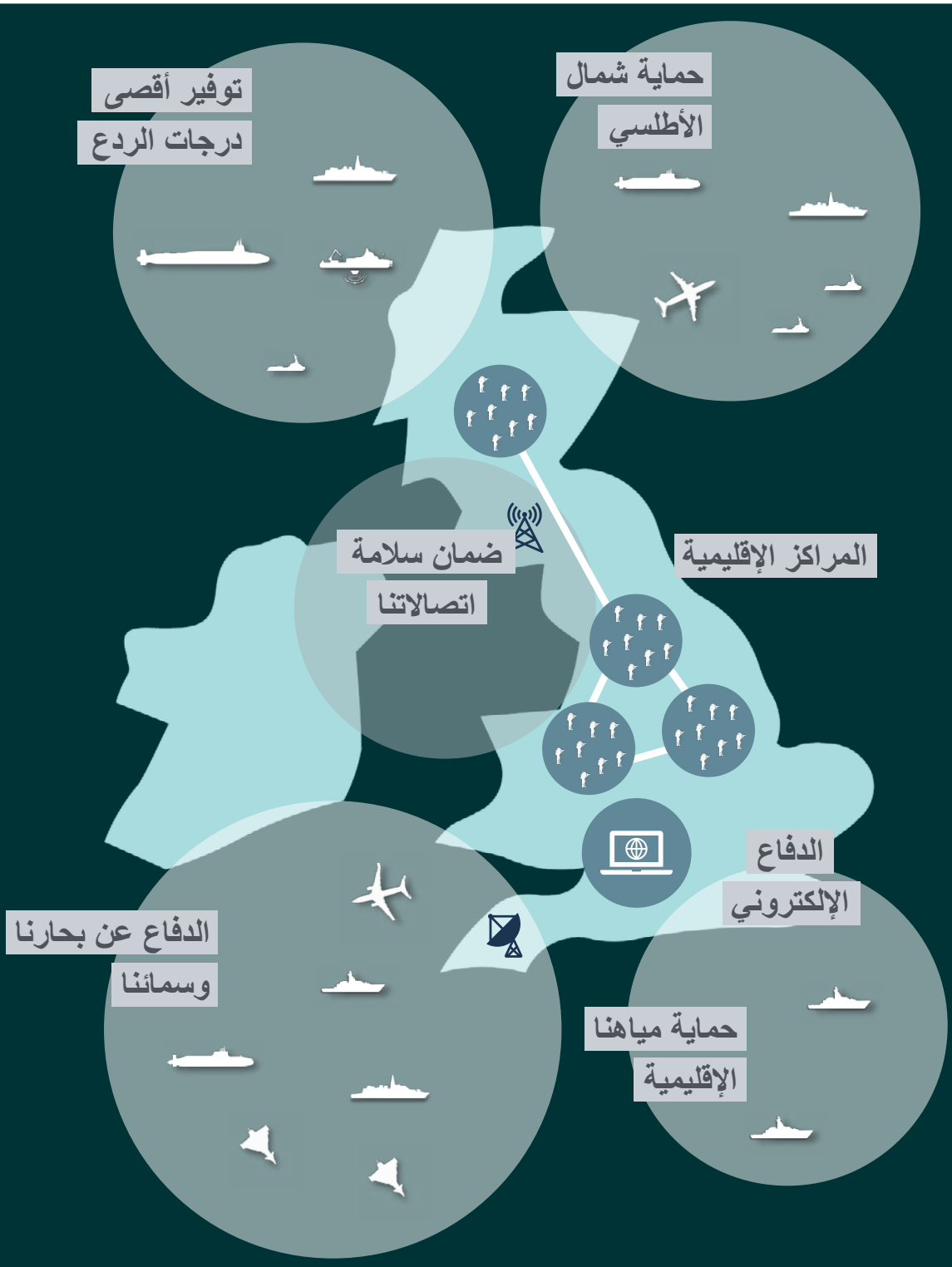
توفير أقصى
درجات الردع
حماية شمال
الأطلسي
ضمان سلامة
اتصالاتنا
المراكز الإقليمية
الدفاع
الإلكتروني
الدفاع عن بحارنا
وسمائنا
حماية مياهنا
الإقليمية

كما سوف ندعم أجهزة الأمن والمخابرات البريطانية والشركاء الآخرين في مواجهة التهديدات التي يمثلها التهريب، والهجرة غير المشروعة، والصيد غير المشروع في مناطق الصيد البحري في المياه الإقليمية للمملكة المتحدة. وسوف نطور مقاربتنا في الصمود الوطني تماشيا مع الاستراتيجية الشاملة للصمود الوطني.

الرادع النووي

11.4 إن امتلاك حد أدنى من الرادع النووي الموثوق والمستقل، والمتواجد في البحر على مدار الساعة ومخصص للدفاع عن حلف الناتو، يظل في غاية الأهمية كأقوى ضمان لأمننا وأمن حلفائنا. فمنذ إبريل 1969، تتواجد دائما غواصة تابعة للبحرية الملكية مزودة بصواريخ بالستية تقوم بدوريات رادعة. هذه الغواصات المزودة بصواريخ نووية استراتيجية كانت بمثابة قوة بريطانية رادعة باستمرار ضد أخطر التهديدات التي تستهدفها وتستهدف حلفاءها لكونها تبعث برسالة واضحة للمعتدين المحتملين. وتلك التهديدات بالغة الخطورة للمملكة المتحدة ولحلفائها لا تزال قائمة إلى الآن.

12.4 تعمل بعض الدول التي تمتلك أسلحة نووية على زيادة وتنويع ترساناتها. بينما زيادة المنافسة العالمية، والتحديات للنظام الدولي متعدد الأطراف، وانتشار أنواع التكنولوجيا المتطورة التي تتسبب بالعراقيل والأعطال تشكل كلها كعوامل مجتمعة تهديدا للاستقرار الاستراتيجي. يلزم على المملكة المتحدة ضمان ألا يتمكن الأعداء المحتملون من استخدام قدراتهم لتهديدنا أو تهديد حلفائنا في الناتو، أو إعاقة قدرتنا على اتخاذ القرار في وقت الأزمات، أو أن يتمكنوا من رعاية الإرهاب النووي. تتضمن المراجعة المتكاملة المزيد من التفاصيل عن سياسة المملكة المتحدة في الردع النووي.

13.4 في هذا السياق، التزمنا ببرنامج لن يتكرر إلا بعد جيلين لتطوير قواتنا النووية. سيتضمن ذلك استبدال غواصات فانغارد الحالية بأربع غواصات دريدنوت. وهذه الغواصات الجديدة التي تم تصميمها وبناؤها في المملكة المتحدة ستكون من أحدث الأسلحة التي جرى تطويرها، وقد استُخدمت فيها أكثر أنواع التكنولوجيا تطورا من أجل إنتاج قدرات بالغة القدرة والقوة. كما سنستبدل الرؤوس النووية البريطانية من أجل ضمان الحفاظ على رادع فعال طوال وجود غواصات دريدنوت في الخدمة، وسنعمل بشكل وثيق مع الولايات المتحدة لكي تبقى الرؤوس الحربية البريطانية متماشية مع نظام ايروشلMK7 ومنظومة الأسلحة الاستراتيجية ترايدنت. وسنستمر في التعاون مع فرنسا بموجب معاهدة توتاتيس في مجال التكنولوجيا المرتبطة بالإشراف على تخزين المواد النووية دعما لقدرات الردع النووي المستقلة لكل منا. وسنعمل معا في مختلف مجالات القطاع النووي لرفع كفاءة مشروع الدفاع النووي في المستقبل، بما يضمن أن تحافظ المملكة المتحدة على مهاراتها الرائدة عالميا وتطورها من خلال نطاق واسع من الشركات. ونحن نظل ملتزمين بالهدف بعيد المدى بأن يكون العالم خاليا من الأسلحة النووية. وسنستمر في العمل من أجل الحفاظ على وتقوية ضوابط فعالة على الأسلحة، ونزع التسلح، وعدم انتشار الأسلحة، مع مراعاة البيئة الأمنية السائدة حاليا.

مكافحة التهديدات من الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والمشعة والنووية

يظل استعمال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والمشعة والنووية يشكل تهديدا دائما ومتزايدا للمملكة المتحدة، ولقواتها المنتشرة، وللاستقرار الدولي. ولمجابهة هذا التهديد، ستكون لدينا قدرات تتيح لنا الحفاظ على حريتنا في اتخاذ إجراء على الصعيد السياسي والعسكري بالرغم من وجود تلك الأسلحة أو التهديد بها أو استخدامها فعليا. ويجب أن يكون الدفاع مهيأ كذلك لتوفير قوات لمجابهة تلك الأسلحة من أجل دعم صمود المملكة المتحدة واستجابتها للتهديدات المتنوعة في الداخل، والحفاظ على قدرتنا على التعامل مع حالات التهديدات الطارئة في الخارج. وعلينا أن ندعم جهود حلف الناتو من أجل تحسين جاهزيته لردع تلك الأسلحة والدفاع ضدها، ولضمان أن تكون قواته مجهزة على النحو الأمثل لخوض المعارك والانتصار في بيئة تتواجد فيها هذه الأسلحة، سواء في وقتنا الحاضر أو في المستقبل. وستستمر قدراتنا الدفاعية الرائدة عالميا في مجال علوم وتكنولوجيا الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والمشعة والنووية في لعب دور حيوي للحفاظ على تفوقنا العملياتي لمكافحة تلك الأنواع من الأسلحة، وفي التصدي للتهديدات باستخدام تلك الأسلحة في الوقت الحالي أو مستقبلاً.

STAGE 4

مساهمات الدفاع في التصدي لوباء كوفيد-19

دأب قطاع الدفاع على تقديم الدعم في الصفوف الأولى، ويشارك في جهود التخطيط المعقد للتصدي لجائحة كوفيد-19. وقد تمثل ذلك بالنجاح الباهر في بناء مستشفيات ميدانية في مختلف أرجاء البلاد، مثل مستشفيات نايتنغيل، وتوفير مواد الحماية الشخصية الضرورية، ومساعدة سائقي سيارات الإسعاف وموظفي الهيئة الوطنية للرعاية الصحية ودور الرعاية لكبار السن. وقد نشرنا فرق التقييم العسكرية في كل منطقة من مناطق الهيئة الوطنية للرعاية الصحية وفي اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية من أجل تقييم الموقف على الطبيعة، ووضع وتنسيق الاستجابة الفعالة. وقد شمل ذلك تقديم الدعم لعمليات توزيع اللقاحات، وإجراء الفحوصات في المجتمعات المحلية، وفحص سائقي الشاحنات في كنت، والدعم للهيئة الوطنية للرعاية الصحية ولسيارات الإسعاف، ونقل المصابين جوا من الجزر الأسكتلندية، علاوة على دعم جهود التخطيط للأزمة. وبالعمل بشراكة مع وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، قدمنا الدعم لجهود الاستجابة لكوفيد-19 في مقاطعاتنا الخارجية، حيث أرسلنا الدعم لجبل طارق، وجزر الفوكلاند، ومنطقة البحر الكاريبي. كما ساندنا وزارة النقل عن طريق إجراء الفحوصات لسائقي الشاحنات الذين يعبرون القنال الإنجليزي. إن استجابة قطاع الدفاع لجائحة كوفيد-19 قد أظهرت قدرة قواتنا المسلحة على التكيف مع الأزمات الجديدة، حيث عززت مساهماتها وخصصتها لتقديم استجابة وطنية للجائحة على أفضل وجه. وقد كانت مساهمة الدفاع بالاستجابة لجائحة كوفيد-19 بكامل قوتها حقا، وفي كامل أنحاء المملكة المتحدة، وكانت من ضمنها الاستجابة لقرابة 400 طلب من السلطات المدنية للمساعدة العسكرية ودعم 14 إدارة حكومية أخرى.

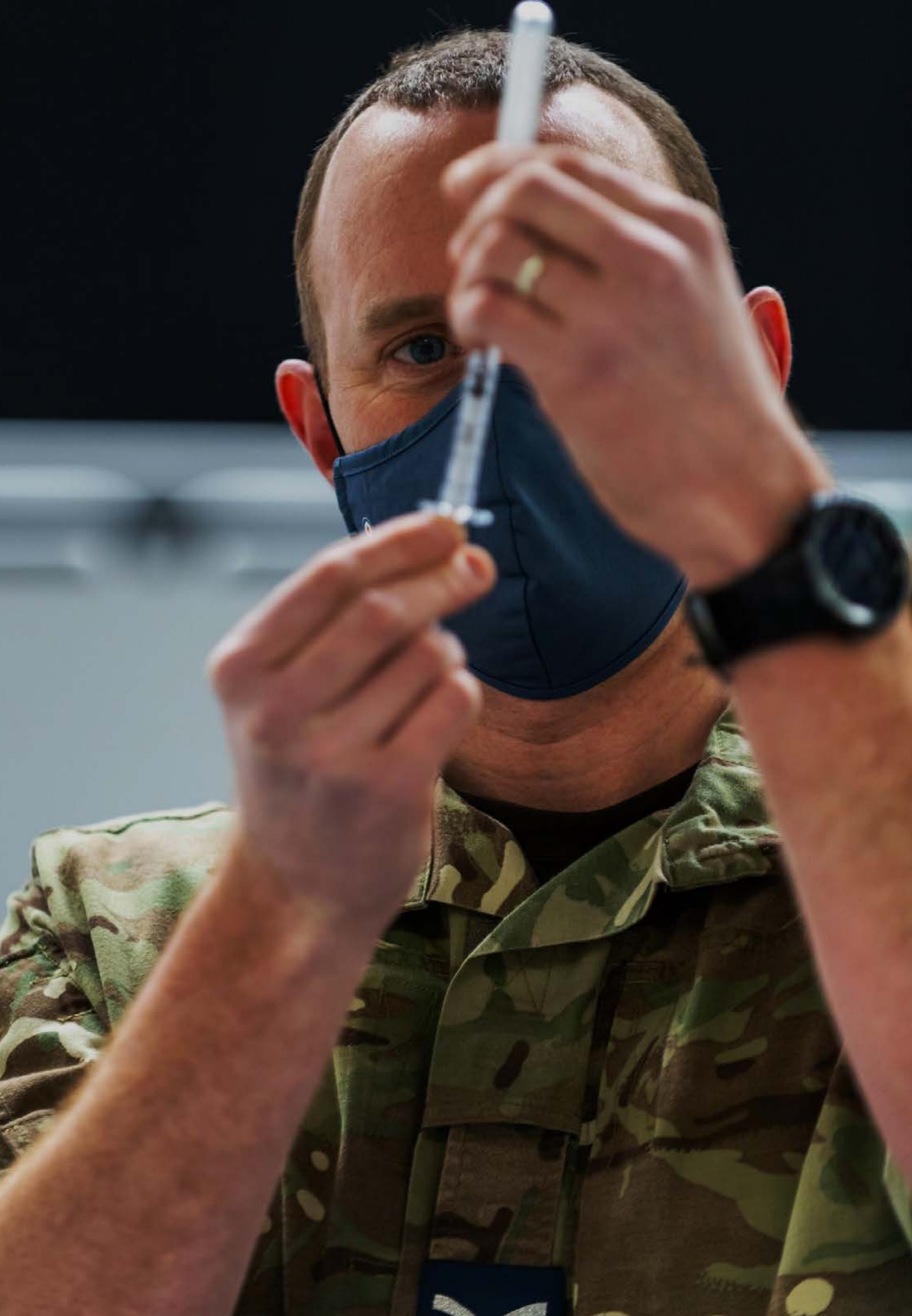

مساهمة قطاع الدفاع تجاه بريطانيا العالمية

الفصل 5

1.5 إن تكامل الجهود مع الحلفاء سيكون من أساسيات الحفاظ على تفوقنا الاستراتيجي العالمي. هذا الفصل يحدد التزاماتنا تجاه حلف الناتو والولايات المتحدة وغيرهما من أجل مواجهة التحديات الأمنية المشتركة. وفيما يظل حلف الناتو وعلاقتنا مع الولايات المتحدة الأساس المتين لأمننا، فإننا سوف نتطلع إلى تحالفات وشراكات أخرى – بما في ذلك لدعم توجه الحكومة البريطانية إلى منطقة المحيط الهندي-الهادئ – من أجل زيادة قدرتنا على العمل المشترك مع قوات أخرى، والتشارك معها في تحمل الأعباء في أنحاء العالم.

2.5 تُعتبر قدرتنا واستعدادنا لتخصيص قدرات صلبة لخوض الحروب من الركائز الأساسية لنفوذنا وقوتنا الرادعة. وبالإضافة لقوة تحالفاتنا وشراكاتنا، فهي تشكل جزءا حيويا من قوة الردع لدرء الأعداء. ومرونة قواتنا المسلحة وقدرتها على الانتشار حيثما توجد أكبر حاجة إليها تعتبر مُكونا محوريا مما نقدمه لحلفائنا وشركائنا. إن العمل مع الحلفاء والشركاء، والتدريب وإجراء المناورات العسكرية المشتركة، بالإضافة إلى تطوير القدرات والسياسات العسكرية معا، يشكل الركيزة التي يُبنى عليها الدفاع الحديث.

3.5 علينا في هذه الحقبة من التنافس العالمي والتهديدات الأمنية أن نكون مستعدين لتقديم الدعم العسكري لحلفائنا وشركائنا عند الحاجة إليها. وإن قدرة بريطانيا على إظهار القوة بهذه الطريقة تظل سمة مميزة لسياستنا الدفاعية. كما يعتبر إبراز قدراتنا، وعملنا بشكل فعال إلى جانب شركائنا، أفضل السبل لضمان الاستقرار ومنع وقوع الصراعات.

4.5 سيظل حلف الناتو أساس الأمن الجماعي في منطقة أوروبا والمحيط الأطلسي. فالحلف هو المنظمة البارزة التي من خلالها تصيغ كل من أوروبا والولايات المتحدة وكندا استراتيجياتها للاستجابة للتهديدات، وبالتالي فلا بد له من التكيف مع العالم المتغير. وقد تأقلم حلف الناتو مع تهديدات الإرهابيين المتطرفين بعد هجمات 9/11، وأعلن المادة الخامسة وطور دوره في المهام الخارجية. ومنذ عام 2014، نجح الحلف في إعادة تقوية دفاعاته وقوة الردع لديه استجابة للتهديدات التي تشكلها روسيا العدائية.

5.5 قوة حلف الناتو الراسخة تكمن في قدرته على التأقلم. ينبغي على الحلف أن يجاري التغيرات التكنولوجية، وأن يطبق كافة القدرات العسكرية وغير العسكرية على اتساع نطاقها ضد التهديدات التي نواجهها. وسنظل الحليف الأوروبي الرائد ضمن الناتو، كأحد حليفين اثنين (مع الولايات المتحدة) اللذين يمكنهما استخدام أسلحة نووية، وأسلحة هجومية إلكترونية، وأسلحة لتوجيه ضربات دقيقة، وكذلك طائرات هجومية من الجيل الخامس في كافة أرجاء منطقة الناتو. وجهودنا الرامية لتحديث قواتنا المسلحة سوف تضمن أن نتمكن من لعب دور رائد في تطوير قدرات الناتو في الردع والدفاع. ومن المنظور السياسي والعسكري، يتعين على الناتو أن يستجيب لمستجدات مثل:

- أهمية الفضاء الخارجي والفضاء الإلكتروني كمجالين لخوض العمليات العسكرية والحروب؛
- التحدي المنهجي الذي تمثله الصين؛
- ضعف آليات الحد من التسلح، والانتشار العالمي للأسلحة المتطورة، والتهديد المتزايد المتمثل بالضغوط النووية من قبل أعدائنا، وخاصة روسيا؛
- الأزمات الصحية العالمية (ومنها استجابتنا لجائحة كوفيد-19) والتحديات التي يشكلها تغير المناخ؛
- سرعة واتساع نطاق التطور التكنولوجي واحتمال تأثيراته المعرقلة لحياتنا؛
- الحاجة لردع وكبح الهجمات بمختلف السبل على الحلف وأعضائه، مثل الهجمات الإلكترونية، والاغتيالات،

وتعطيل الأنظمة التي تعتمد على الفضاء، والمعلومات المضللة، ومحاولات تقويض قاعدتنا التكنولوجية عن طريق أعمال التجسس.

6.5 تتطلب هذه التحديات من الحلف ضمان أن يكون هيكل قيادته، وهيكل قواته، ونشاطاته العملياتية، وعقيدته العسكرية، والقدرات التي يطلب من حلفائه أن يستثمروا فيها، تواكب درجة التغير وشدة تعقيده. كما تتطلب تلك التحديات من الحلف أن يعمل بطرق مختلفة، بما في ذلك مع مؤسسات الحلفاء غير العسكرية، ومع مجموعة من الدول الشريكة التي تتشارك مع الحلف في القيم والمصالح. وسيكون أمرا في غاية الأهمية أن نُحسّن من قدرتنا الجماعية على إدارة نطاق واسع من الأزمات التي تتطلب مشاركة قطاعات الدفاع المختلفة. بالنسبة لكافة تلك المسائل، تتعهد المملكة المتحدة بأن تلعب دورا رياديا يؤدي إلى تطوير مفهوم الناتو، وتحمل حصتنا من الأعباء - بما فيها الالتزامات المالية والقدرات والمساهمة في كل من عمليات ومهام الحلف. ودورنا الأوسع عالميا مكسب للحلف، حيث أصبح أمنه مرتبطا بشكل وثيق بالأمن العالمي.

7.5 مقاربتنا الخاصة ضمن إطار الناتو سترتكز على تطوير قوة مشتركة فعليا ذات جاهزية عالية، تندمج فيها الأساليب والتكنولوجيا المبتكرة، وتعمل في كافة النطاقات العسكرية الخمس، بما في ذلك الفضاء الإلكتروني والفضاء الخارجي. وسنظل الدولة الأوروبية الأكثر إنفاقا على الدفاع من بين أعضاء الناتو، ونقدم مجموعة فريدة من القدرات والأنشطة، والتي تشمل ما يلي:

- الحملات المنظمة للوصول لفهم أفضل للاعتداءات التي هي دون مستوى الصراع المسلح، وإدارتها والتصدي لها عند الضرورة في منطقة أوروبا والمحيط الأطلسي؛
- زيادة تطوير القوة المشتركة للتدخل السريع (بالاشتراك مع **الدنمارك، وإستونيا، وفنلندا، ولاتفيا، وليثوانيا، وهولندا، والنرويج، والسويد**، بالإضافة إلى آيسلندا اعتبارا من ربيع 2021) بحيث توفر هذه القوة لتلك الدول خيارات مرنة لإدارة المجابهات التي دون مستوى الصراع المسلح، وكذلك للاستجابة للأزمات وتحسين إمكانية العمل المشترك مع حلف الناتو؛
- التواجد المتقدم من أجل ردع أعدائنا، بما في ذلك التواجد المتقدم المعزز، ورصد الأجواء، والدوريات البحرية المنتظمة، وإجراء المناورات العسكرية مع الحلفاء؛
- المشاركة المستمرة في العمليات في مناطق الحلف القريبة والبعيدة، والعمل على منع زعزعة الاستقرار والتهديدات الإرهابية قبل وقوعها. وسوف نحافظ على التزامنا المستمر تجاه قوة كوسوفو لحفظ السلام التابعة للناتو. كما سنظل ملتزمين بالعمل مع الشركاء لمعالجة التهديدات لجناحي الحلف الجنوبي والشرقي. ويشمل ذلك التعامل مع تلك التهديدات من خلال التدخل لمنع وقوعها؛
- قوات عالية الجاهزية، بما فيها مجموعة حاملة الطائرات الهجومية وقوات الهجوم الساحلي، وتكون جاهزة للاستجابة للتهديدات خلال 30 يوما؛
- قوة ردع نووية مخصصة للدفاع عن حلفاء الناتو؛
- قدراتنا بمجال الهجمات الإلكترونية ملتزمة تجاه حلف الناتو؛
- مجموعة من القدرات القتالية عالية الجاهزية، مع التزاماتنا تجاه مبادرة الناتو حول الجاهزية، وعملية التخطيط الدفاعي للناتو.

8.5 المملكة المتحدة و**الولايات المتحدة** حليفان لا غنى لهما عن بعضهما وشريكان بارزان في مجالات الأمن والدفاع والسياسة الخارجية، علما أن التعاون الدفاعي بينهما

هو الأوسع نطاقا والأكثر عمقا وتقدما بين أي دولتين أخريين في العالم.

إننا نساعد معا في تشارك أعباء القيادة الدولية، بناء على قيمنا المشتركة ونفوذنا العالمي وقدراتنا ومصلحتنا المشتركة في الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين في هذه الحقبة من المنافسة الشاملة. وليس هناك ما يضاهي اتساع العلاقة بيننا، والتي تغطي مختلف مجالات الدفاع بما في ذلك الاستخبارات (وبوجه خاص من خلال علاقاتنا ضمن مجموعة دول العيون الخمس)، والتعاون النووي، والبحث العلمي، والبرامج الرائدة لتطوير القدرات. وسوف نسعى إلى تعميق هذه الشراكة الفريدة في مجالات أخرى مثل الفضاء الإلكتروني، والفضاء الخارجي، والجيل التالي من الأسلحة ووسائل الردع، وسنعمل معا لتعزيز قوة حلف الناتو.

9.5 مجموعة دول **العيون الخمس (أستراليا، وكندا، ونيوزيلندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة)** تعتبر أساسية في مقاربتنا. فهي تضم حلفاء يشاطروننا مبادئنا ولديهم وجهة نظر مشتركة تجاه المخاطر والتحديات والفرص. كما إنها بمثابة آلية عالمية بارزة لتبادل المعلومات الاستخباراتية. وهي أكثر من ذلك بكثير أيضا. ففي مجال الدفاع، هي الركيزة للتعاون في مجال التحليل الاستراتيجي، وتطوير القدرات، والعمل المشترك، وتشارُك الأعباء، وتنسيق العمليات. وسنستمر في العمل معا كمجموعة العيون الخمس على كافة المستويات، على مستوى وزراء الدفاع وما دون ذلك، من أجل ضمان تنفيذ كل ما تطرحه هذه المجموعة. كما إن شراكتنا مع **كندا وأستراليا ونيوزيلندا** ستكون في صميم توجهنا نحو منطقة المحيط الهندي-الهادئ في سعينا لدعمهم في التصدي للتحديات الأمنية في تلك المنطقة. وإن التطوير المشترك للقدرات المضادة للغواصات بالعمل مع أستراليا وكندا من خلال برامج الفرقاطة من المجموعة 26 والفرقاطة من المجموعة هنتر هو مجرد مثال واحد عن المزايا التي يمكن أن يحققها التعاون العميق.

10.5 تظل المملكة المتحدة ملتزمة بالعمل مع **الشركاء الأوروبيين والحلفاء**، وسوف تواصل الاستثمار بشكل كبير في أمن وازدهار أوروبا. وسنعمل معا لتعزيز النفوذ والتعاون في كافة أرجاء أوروبا لمجابهة النفوذ الخبيث، وردع التهديدات والحماية منها، ولبناء الصمود، والبحث عن فرص لتعزيز ازدهارنا المشترك حيثما تتوافق مصالحنا. وفي حين أن حلف الناتو سوف يظل منصتنا الرئيسية للعمل معا بشأن الأمن الأوروبي، فإننا سوف نقوي علاقاتنا الثنائية في أوروبا، ونعزز شبكة الملحقين العسكريين ومنتسبي وزارة الدفاع، ونعمّق علاقتنا مع القوة المشتركة للتدخل السريع. كما سنزيد من التزامنا تجاه منطقة البحر الأسود، وأقصى الشمال، ومنطقة البلطيق، وغرب البلقان (حيث سننفذ هناك مبادرة جديدة للتدريب الإقليمي)، وذلك بتأسيس مجموعات متعددة الأطراف والعمل من خلالها، مثل المجموعة الشمالية.

11.5 بحكم أن المملكة المتحدة و**فرنسا** حلفاء منذ أكثر من قرن، فإنهما شريكان حيويان في أمن أوروبا وفي حلف الناتو. فنحن نعمل جنبا إلى جنب في إستونيا وغرب أفريقيا والعراق، وتربطنا شراكة نووية وطيدة. وبعد مرور عقد على معاهدات لانكستر هاوس، أصبحنا أكثر قربا من بعضنا وأكثر قدرة على العمل معا من أي وقت مضى، والقوة المشتركة المختلطة للتدخل السريع قد بلغت كامل قدرتها في عام 2020. ذلك يوفر قدرة فريدة في عمليات التدخل السريع، وإطارا لضمان التعاون وتنسيق انتشار قواتنا الوطنية، مثل مجموعات حاملة الطائرات الهجومية التابعة لكل من البلدين. وسوف نستمر في التعاون في مجال تطوير القدرات، وإنتاج الجيل التالي من تكنولوجيا الصواريخ، بما في ذلك صواريخ كروز والصواريخ المضادة للسفن، ونظام جديد رائد لاصطياد الألغام. كما إن المملكة المتحدة وفرنسا شريكان طبيعيان عندما يتعلق الأمر بالتفكير الريادي في أوروبا بشأن التوجهات الجديدة، مثل جعل الدفاع يتكيف مع تغير المناخ، والتطورات في مجال الفضاء الخارجي والفضاء الإلكتروني، والحد من التسلح، وكذلك بالنسبة لدور كل منا في منطقة المحيط الهندي-الهادئ.

12.5 تُعتبر **ألمانيا** عضوا حيويا في حلف الناتو، ونتشارك معها نطاقا واسعا من المصالح الدفاعية، وهي تظل موقعا هاما للانتشار المتقدم لقوات المملكة المتحدة.

وشراكتنا في قطاع الصناعات العسكرية، والتي تشكلت على مدى 40 عاما من التعاون في مجال الإسناد الجوي، ستتطور لتنتقل إلى آفاق جديدة، بما فيها المنظومات الأرضية. وسنكون شريكين رئيسيين في مجال الفضاء الخارجي والفضاء الإلكتروني وأمن أوروبا. وسوف نواصل، بالاشتراك مع **إيطاليا** وإسبانيا، تطوير طائرات يوروفايتر، وهي الطائرة الحربية الأوروبية الأوسع استخداما. وسنسعى لمزيد من التشارك مع ألمانيا في مجال الانتشار العملياتي، مثل رصد الأجواء والمهام البحرية خارج منطقة أوروبا-الأطلسي.

13.5 أصبحت إيطاليا شريكا ذا أهمية متزايدة بالنسبة للمملكة المتحدة، حيث نتشارك معها الالتزام بأمن منطقة البحر الأبيض المتوسط ومنطقة بلاد الشام وأفغانستان. ونحن أيضا شركاء في مجال الطائرات المروحية والصواريخ، وسنتعاون مع السويد في المستقبل لتطوير قدرات الإسناد الجوي. وبالإضافة إلى شركائنا في القوة المشتركة للتدخل السريع، فإن لكل من **اليونان وبولندا وإسبانيا وتركيا** دورا هاما في الدفاع عن أجنحة الناتو، وهم يواجهون تهديدات أمنية كبيرة بإمكان المملكة المتحدة أن تساعدهم في إدارتها، وهم أيضا شركاء للمملكة المتحدة في مجال الصناعات العسكرية. أما **جمهورية قبرص**، فتربطها علاقة وثيقة مميزة مع المملكة المتحدة من خلال مناطق القواعد البريطانية والتي تكتسب أهمية متزايدة للدفاع عن كامل أوروبا.

14.5 عانت **أوكرانيا** من خسارة كبيرة لأراضيها نتيجة للعدوان الروسي. وبالعمل مع حلفائنا في الناتو، سوف نساعد في بناء صمود أوكرانيا إزاء التكتيكات العدوانية المستمرة – التقليدية منها وما هو دون الصراع المسلح – التي تمارسها جارتها. وبعثتنا لبناء القدرات في أوكرانيا، والتي تتضمن التدريب الأرضي والبحري، سوف تدعم تطوير القوات المسلحة الأوكرانية وقدرتها على القيام بعمليات مشتركة مع الناتو. وسوف نعمل مع شركاء آخرين في **منطقة البحر الأسود**، وخاصة **بلغاريا واليونان ورومانيا وتركيا**، لضمان الأمن وحرية الملاحة. وكجزء من ذلك الجهد، سنواصل ممارسة حريتنا في العمليات في البحر الأسود، مع التقيد الكامل بمعاهدة مونترو، سواء من خلال الناتو أو في عمليات الانتشار الفردية.

15.5 **تركيا** أيضا حليف مهم لحلف الناتو بما لها من دور في العديد من أوجه الأمن الإقليمي الأوسع نطاقا، بما في ذلك مكافحة الإرهاب. تتعامل تركيا مباشرة مع تدخلات روسيا العسكرية في منطقتي البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. وسنعمل مع تركيا لإرساء علاقة طويلة الأمد بمجال العمليات (بما في ذلك تدابير ضمانات الناتو) والقدرات والتعاون الصناعي.

16.5 المملكة المتحدة تربطها علاقات راسخة مع **المملكة العربية السعودية**، بل مع جميع الدول الأعضاء في **مجلس التعاون الخليجي**، دعما للأهداف المشتركة في الأمن والازدهار. وحيث أن تلك المنطقة فيها ممرات بحرية ضيقة ذات أهمية بالغة للتجارة العالمية، فإن تلك العلاقات ستظل مهمة لنا، وكذلك هي الحال بالنسبة لالتزاماتنا المتزايدة في سلطنة عُمان. سنعمل بالتشارك مع حلفائنا لجعل المنطقة أكثر أمنا واستقرارا، بما في ذلك من خلال مناوراتنا العسكرية، والتدريب، وتقديم فرق من قواتنا على سبيل الإعارة. كما إننا ندعم برنامج إصلاح وزارة الدفاع السعودية. وقد أنشأنا في 2018 سرية تايفون المشتركة والمبتكرة، والتي تدرّب كل من الطيارين البريطانيين و**القطريين**، وتزود قطر بالخبرة استعدادا لتلقي أول دفعة من طائرات تايفون في عام 2022 التي اشترتها من المملكة المتحدة.

17.5 في **العراق**، تُعتبر المملكة المتحدة أحد المساهمين الكبار في التحالف الدولي ضد داعش الذي يضم 82 عضوا. فبعد حملة التحالف المنسّقة، فقد داعش السيطرة على مناطق

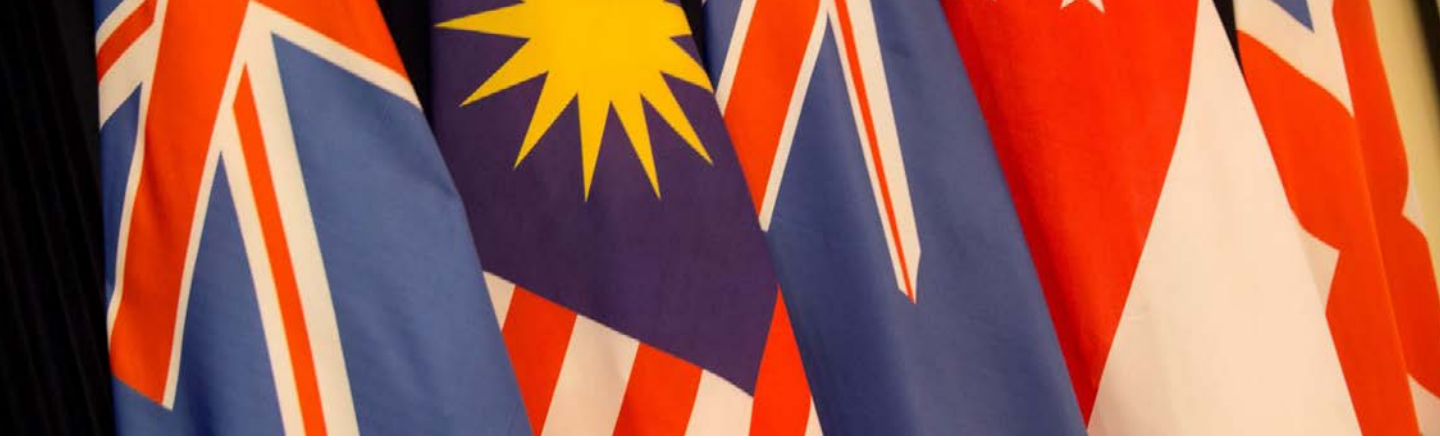

واسعة في العراق **وسورية.** وقد دربت المملكة المتحدة ما يزيد عن 120,000 من الجنود العراقيين والأكراد العراقيين. وأثناء الحملة الجوية الحاسمة بالتنسيق مع القوات البرية والبحرية والقدرات الإلكترونية في أجواء سورية والعراق، ساهمنا بثلث كافة الاستخبارات وعمليات الرصد وتحديد الأهداف والاستطلاع التي قام بها التحالف، كما أطلقنا أكثر من 4,000 ذخيرة عالية الدقة. وهذا الالتزام بالمهام الدفاعية للتحالف سوف يستمر في المستقبل.

إن تعزيز مهمة الناتو في العراق، وخاصة التعليم العسكري المحترف والدعم بالمشورة على المستوى الوزاري، سوف يساهم في بناء مستقبل العراق لكي يتحول إلى بلد فاعل وآمن ومستقر وقادر على تأمين احتياجاته الأمنية بنفسه. كما تحافظ المملكة المتحدة على علاقات تاريخية وعميقة مع منطقة بلاد الشام وشمال أفريقيا، ومن ضمنها إجراء مناورات عسكرية تدريبية مشتركة ومنتظمة، وتعاون في مجال مكافحة الإرهاب مع **مصر والمغرب** على سبيل المثال، بالإضافة إلى مشاركة مستمرة في الأردن من خلال فريق من القوات البريطانية مُعار بشكل دائم. كذلك تبقى **إسرائيل** شريكا استراتيجيا أساسيا لنا.

18.5 نحن ندرك الأهمية الاستراتيجية **لشرق أفريقيا** بالنسبة لمصالح المملكة المتحدة، حيث تظل **كينيا** شريكنا الاستراتيجي وفي صميم خططنا في تلك المنطقة. وسنعمل عن قرب معها على صعيد المنطقة والصعيد الدولي لضمان أن نكون قادرين على التصدي للتهديدات الجماعية، مثل التطرف العنيف والإرهاب، وتعزيز استقرار المنطقة، والتعاون معا في عمليات دعم السلام. وستتطور علاقتنا في كافة المجالات، حيث سنضع خططا للتمارين العسكرية وللجاهزية المشتركة، والتطوير الجماعي للمؤسسات. ويُمكن لقوات بلدينا أن تتعلم من بعضها البعض من خلال التدريب والتعلم معا. ونحن نعتزم زيادة حجم تواجدنا العسكري في كينيا، حيث سنقوي شبكاتنا بعناصر من منتسبي وزارة الدفاع البريطانية ومركز إقليمي.

19.5 سنساهم بشكل فعال في العمليات ضد **جماعة الشباب** المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي والمتمركزة في **الصومال،** والتي تمثل خطرا مباشرا على المصالح البريطانية واستقرار المنطقة. ذلك سيتضمن أن يعمل قطاع الدفاع مع إدارات الحكومة ومع الشركاء الإقليميين وحلفاء رئيسيين من أجل إضعاف جماعة الشباب وإعاقة نشاطاتها. كما سوف يكون لنا دور في دعم المجتمع الدولي لمساعدة الصومال في تطوير طرق لضمان أمنه، والتمهيد لإيجاد حلول طويلة الأمد. وسنستمر في دعم الصومال ليصبح بلدا أقوى وأكثر استقرارا، وسنوفر المدربين والمستشارين لجيش الصومال الوطني، وضباط اتصال لبعثة **الاتحاد الأفريقي** في الصومال (أميسوم) ولبعثات الأمم المتحدة هناك. وبموازاة ذلك، نقدم خدمات بناء القدرات لعدد من الدول، منها كينيا وأثيوبيا وأوغندا، للمساهمة في دعم عملياتها ضمن بعثة أميسوم – وجعل قدرة جماعة الشباب على تنفيذ العمليات أكثر صعوبة.

20.5 في غرب **أفريقيا** يشمل دعمنا حاليا لعمليات دعم السلام التابعة للأمم المتحدة مساهمة كبيرة تشمل توفير 300 من أفراد المملكة المتحدة لبعثة الأمم المتحدة في **مالي** (مينوسما) لتوفير مجموعة استطلاع بعيد المدى. ذلك يدعم هدفنا ليس فقط في تعزيز قدرة الأمم المتحدة على النجاح في مهامها الصعبة للغاية، بل أيضا في المساهمة بحماية الاستقرار في منطقة الساحل حاليا، ودعم جهود حلفائنا الأوروبيين وشركائنا الإقليميين، بما فيهم **المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس).** كما سنعمل مع الشركاء في المنطقة لمساندة جهود الأمن في حوض بحيرة تشاد الأوسع نطاقا، وفي نفس الوقت تطوير المؤسسات **النيجيرية** بما يتماشى مع قيمنا. ونحن نتبع مقاربة أكثر استراتيجية في التعامل مع التهديدات بالنظر لأهمية التجارة البحرية عبر **خليج غينيا** بالنسبة للمملكة المتحدة. وسندخل في شراكات لحماية أمن الملاحة البحرية مع دول ساحلية رئيسية مثل **غانا.** وسوف ندعم هذا التوجه من خلال زيارة سفينة دوريات بحرية بريطانية في وقت لاحق من عام 2021، بما يساهم في تقوية الأمن البحري، ويشمل ذلك التصدي لأعمال القرصنة.

21.5 تُظهر مساهماتنا في **قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة** في مختلف أنحاء أفريقيا التزامنا بالسلام والأمن الدوليين. ونتطلع لمساعدة دول أخرى في تطوير قدراتها عن طريق التدريب وبعثات المساعدة لكي تصبح قادرة على المساهمة بقواتها، وكذلك بإرسال خبراء بريطانيين إلى بعثات ومقرات الأمم المتحدة.

منطقة المحيط الهندي-الهادئ

22.5 تُعتبر منطقة المحيط الهندي-الهادئ مهمة بالنسبة للمملكة المتحدة: حيث لها أهمية بالغة لاقتصادنا وأمننا وطموحاتنا الدولية من أجل دعم المجتمعات المنفتحة. يعيش ما لا يقل عن 1.7 مليون بريطاني في مختلف أرجاء تلك المنطقة، فيما تستمر علاقاتنا التجارية في النمو. وستكون تلك المنطقة في العقود القادمة نقطة التقاء العديد من التحديات الدولية الملحة – ابتداء بتغير المناخ والتنوع البيولوجي وحتى الأمن البحري والمنافسة الجيوسياسية المرتبطة بالقواعد والأعراف. وتُسلط المراجعة المتكاملة الضوء على الأهمية المتزايدة لمنطقة المحيط الهندي-الهادئ بالنسبة لأمن المملكة المتحدة وازدهارها، وترسم إطارا لدور بريطاني أكبر هناك. ويُعتبر الدفاع ركنا أساسيا من العرض المتكامل الذي تقدمه المملكة المتحدة لتلك المنطقة، وبالتالي سنعمل على تقوية تعاوننا الدفاعي الإقليمي في منطقة المحيط الهندي-الهادئ دعما لجهود الحكومة في بناء شراكات أمنية أوسع نطاقا. وسيكون هدفنا التخفيف من حدة التهديدات لأمننا، وذلك بالعمل مع شركائنا في تلك المنطقة لبناء الصمود والقدرات، والتصدي للتحديات الأمنية المشتركة، وحماية حرية الملاحة والقانون الدولي. وسوف نطور شراكات في مجال القدرات، وندعم ازدهار المملكة المتحدة عن طريق تعزيز صادراتنا الدفاعية. وعلى وجه التحديد سوف نعمل على:

- زيادة فعاليات بناء القدرات والتدريب في مختلف أنحاء منطقة المحيط الهندي-الهادئ عن طريق نشر الوحدات العسكرية لفترات أطول وبشكل أكثر ثباتا، ومن خلال الاستغلال الأفضل لمرافقنا الموجودة هناك؛
- رفع درجة دورنا في المنطقة كجزء من نشر مجموعة حاملة الطائرات الهجومية في 2021؛
- زيادة تواجدنا البحري في منطقة المحيط الهندي-الهادئ من خلال نشر سفن دوريات بحرية اعتبارا من عام 2021، ونشر مجموعة التدخل الساحلي بدءا من عام 2023، وإرسال فرقاطات من المجموعة 31 في وقت لاحق من هذا العقد، بما في ذلك لأجل حماية حرية الملاحة؛
- الإسهام بشكل أكبر وأكثر ثباتا في **ترتيبات قطاعات الدفاع الخمسة (FPDA)**؛
- العمل على توثيق التعاون الدفاعي مع الدول الأعضاء في **رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)**؛
- ضمان قدرتنا على التواجد في المنطقة من خلال القواعد البريطانية الموجودة هناك، بما في ذلك الإقليم البريطاني في المحيط الهندي، وكذلك الاستفادة من مرافق حلفاء آخرين، وإنشاء مركز تدريب متطور في قاعدة الدقم في سلطنة عُمان؛
- تعميق وتوسيع نطاق علاقاتنا بمجال الصناعات الدفاعية في المنطقة، بما في ذلك مع أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية والهند، بالاستناد إلى التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا. وسوف نعزز أيضا برامجنا للتمرينات العسكرية والتبادلات وتطوير القدرات مع هؤلاء الشركاء الرئيسيين؛
- توسيع شبكة الملحقين والمستشارين العسكريين، وإنشاء فريق جديد من منتسبي وزارة الدفاع البريطانيين في كانبيرا للعمل إلى جانب منتسبي الدفاع الموجودين في سنغافورة، ولتنسيق أنشطة الدفاع في أنحاء المنطقة.

23.5 تُعتبر شراكتنا مع **الهند** دعامة رئيسية لتوجهنا نحو منطقة المحيط الهندي-الهادئ. سوف ننشئ شراكة بحرية مع الهند دعما للأهداف الأمنية المشتركة في المحيط الهندي.

وسنعزز تعاوننا الصناعي، ونرفع من درجة علاقاتنا في مجال التعليم الدفاعي والتدريب والإصلاح الدفاعي لكي نتمكن من العمل معا بشكل أكثر فاعلية. وسنُجري تمرينات عسكرية مشتركة متكاملة، ونرفع من درجة فهمنا للبيئة البحرية، ونوقع اتفاقيات مهمة لرفع كفاءة العمل المشترك بيننا. وكافة أنشطتنا تدعمها حوارات استراتيجية تهدف إلى رفع مستوى التنسيق، ووضع برنامج قوي للتعليم والتبادل العسكري.

24.5 علاقاتنا الدفاعية مع **اليابان** ازدادت عمقا بشكل كبير في السنوات الأخيرة بفضل برنامج قوي من المناورات العسكرية، وتبادل الدورات التدريبية، والترتيبات الأمنية، وبرامج تطوير القدرات التي تغطي قطاعات الدفاع الخمسة. وسيشهد العقد القادم المزيد من تطوير العلاقات مع أقرب شريك أمني لنا في آسيا. وسنعمّق التعاون بين قوات الدفاع عن النفس اليابانية والقوات البريطانية المسلحة من أجل ضمان أن تكون منطقة المحيط الهندي-الهادئ حرة ومفتوحة.

25.5 ترتبط المملكة المتحدة بعلاقات راسخة مع **باكستان** تدعم أهداف أمن واستقرار المنطقة. وبالنظر لوجود جالية باكستانية كبيرة في المملكة المتحدة، وحدود متنازع عليها في باكستان، وبيئة أمنية معقدة هناك، ستظل علاقات باكستان الدفاعية مع المملكة المتحدة مهمة. ويشمل تعاوننا التمرينات العسكرية، والتعليم العسكري المحترف، وتبادل الخبرات والتدريب والزيارات.

26.5 تُعتبر علاقاتنا الدفاعية مع **كوريا الجنوبية** ذات أهمية بالغة للمملكة المتحدة، حيث إن كوريا هي من الدول الديمقراطية التي تشاطرنا نفس المبادئ ولديها وجهات نظر مماثلة حول أولويات أمن المنطقة، والقواعد والأعراف والمعايير التي تشكل النظام العالمي بمجمله. وسوف نعمل على تطوير شراكتنا الاستراتيجية الوطيدة، والتي تأسست خلال الحرب الكورية، عن طريق تعزيز فرص تبادل الأفراد والتدريب والتعليم وتبادل المعلومات. وسنسعى لتحسين قدرة قواتنا المسلحة على العمل المشترك من خلال إجراء تمارين عسكرية مشتركة متكاملة، وسنقوي التزامنا المشترك من أجل العمل في دول ثالثة ضمن مبادرات حفظ السلام الدولية. لدى جمهورية كوريا قوة عسكرية حديثة وجيدة التمويل، وهي تتطلع لتساهم بدور أكبر في الأمن العالمي. ومن المتوقع أن تتجاوز ميزانية الدفاع في كوريا ميزانيتنا الدفاعية في القريب العاجل. وسوف تدعم المملكة المتحدة الازدهار المتبادل من خلال التعاون الصناعي الوثيق الذي يرتكز على الخبرات العسكرية، خاصة من خلال برنامج كوريا لإنتاج حاملة طائرات خفيفة.

27.5 في **أفغانستان**، تُعتبر المملكة المتحدة أحد المساهمين الرئيسيين في "بعثة الدعم الوطيد" التابعة لحلف الناتو، والتي تعمل على تدريب قوات الأمن الأفغانية وتقديم المشورة والمساعدة لها. وحكومة المملكة المتحدة ملتزمة بهذه العملية، وبدعم عملية السلام في أفغانستان. تُعتبر التسوية السياسية الدائمة هي الوسيلة الوحيدة لضمان الحماية من الإرهاب للشعب الأفغاني وللمملكة المتحدة ولحلفائنا. كما تتعهد المملكة المتحدة بتأمين الاحتياجات المالية لقوات الأمن الأفغانية لغاية 2024. إن تحقيق الاكتفاء الذاتي بقوات الأمن، إلى جانب إحراز تقدم نحو تسوية سياسية، يوفران أفضل فرص لتحقيق الأهداف الأمنية للمملكة المتحدة، والمُتمثلة بعدم السماح بأن تتحول أفغانستان إلى ملاذ آمن للإرهابيين مرة أخرى.

أفرادنا: أغلى ما نملك

الفصل 6

1.6 إن تركيزنا على استغلال التكنولوجيا الحديثة بالسرعة الكافية يجب أن يقابله تعامل أكثر حداثة مع ثروتنا الأغلى -وهم أفرادنا. يحدد هذا الفصل كيف سنجتذب ونحافظ على قوات متنوعة وشاملة ومُحفّزة ومحترفة من مختلف مناطق المملكة المتحدة والكومنويلث، وأن تكون مجهزة بالمهارات التخصصية المناسبة لطبيعة المنافسة والصراعات الحديثة. كما يحدد هذا الفصل كيف سننظم وندعم ونكافئ أفرادنا من خلال هياكل مهنية جديدة، وعروض عمل جديدة تعكس على أفضل وجه كيف يطمحون إلى العيش والعمل في القرن الحادي والعشرين.

المهارات الحديثة والملائمة

2.6 فيما نستجيب للتهديدات المتسارعة التي تستهدف قيمنا وأسلوب حياتنا، يظل أفرادنا – من عسكريين ومدنيين –عنصرا أساسيا من أجل الحفاظ على تفوقنا التنافسي، وروابطنا المجتمعية، ومكانتنا العالمية. إلا أن ذلك التفوق التنافسي لم يعد ينبع فقط من حجمنا، بل من المواهب التي يتحلى بها أفرادنا، سواء بشكل فردي أو جماعي، وكذلك من طريقتنا في تسخير تلك المواهب.

3.6 نسعى لاجتذاب الأفراد الأكثر موهبة إلى قطاع الدفاع. ومع تغير العالم من حولنا، سنستثمر في أفرادنا ونزودهم بالمهارات التخصصية المطلوبة لكي نحقق الانتصار في عصر المنافسة العالمية الشاملة. وذلك يبدأ من لحظة انتسابهم لقطاع الدفاع، وسنواصل توفير فرص التدريب أثناء العمل لما يزيد عن 80% من المنتسبين الجدد للقوات المسلحة، وتدريب ثلث هؤلاء في مجالات العلوم والتكنولوجيا. وستكون قوة الفضاء الإلكتروني الوطنية وقيادة الفضاء الخارجي بمثابة المرشدين والخبراء في مجاليهما، بينما سوف يتولى علماؤنا مهام الابتكار والتجريب. كما سنحرص على رفع درجة الاحتراف في الدبلوماسية الدفاعية فيما نوسع نطاق شبكتنا العالمية.

4.6 يتم استقطاب عناصر القوات المسلحة من الحياة المدنية، وسوف يعودون إليها بانتهاء خدمتهم. ولضمان أن يستطيعوا الاستفادة بفعالية مما اكتسبوه من مهارات وتأهيل في الخدمة العسكرية، سوف نجري مراجعة خلال الشهور الاثني عشر القادمة للتأهيل الاحترافي الذي تحققه الدورات المهنية.

5.6 سوف تكون المهارات هي صميم طريقة تنظيم ومكافأة أفرادنا، بما يعكس الطبيعة التخصصية للعديد من مهامنا. ذلك يعني تغيير هياكل الحياة المهنية، وإدخال طرق جديدة لتوظيف المواهب، وكسر الحواجز التي تعيق تحرك الأفراد ما بين القطاع العسكري والخدمة المدنية والصناعة. كما سنجري في غضون السنتين القادمتين مراجعة شاملة لكيفية تحديد رواتب عناصر الجيش ومكافأتهم. وهذه المراجعة، التي لن تكبدنا أي تكلفة إضافية، والتي ستكون تحت إشراف خبير لديه سجل حافل في إدارة المواهب العالمية، سوف نسترشد بها في جهودنا نحو تطوير تصور عصري وشامل في العرض المقدم للمنتسبين، يستمر طيلة حياتهم المهنية في القطاع العسكري. وسيتم تصميم ذلك بشكل يعكس صورة واقعية عن المتطلبات المتغيرة للأفراد في مختلف مراحل حياتهم المهنية، كما سيعكس بشكل أفضل المهارات التي يقدمونها لقطاع الدفاع. ونحن عازمون على أن تبقى الخدمة في القوات المسلحة كأحد الاختيارات المفضلة المعروضة للمواطنين البريطانيين ذوي المواهب المميزة.

تحديث كامل القوات

6.6 إن تحديات العقد القادم تتطلب منا رفع إنتاجية ومواهب كامل القوى العسكرية وتضافر جهودها. وسوف تُناط بقوات الاحتياط مهام جديدة محددة بدقة أكبر. حيث سيوفرون القدرات المهنية إلى جانب زملائهم من المدنيين والنظاميين، ويشكلون مصدرا بديلا للمواهب المتنوعة اللازمة لتنفيذ العمليات في الداخل والخارج.

سننشئ نظام خدمة عسكرية مرنا وفعالاً، يوفر لأفراد القوات المسلحة مجموعة واسعة من الخيارات المهنية في مختلف مراحل حياتهم. وسنحسّن طريقة تجنيد واستخدام قوات الاحتياط، بحيث نتمكن من تعيين الخبرات من قطاعات واسعة من المجتمع والحكومة والقطاع والأكاديميين لمواجهة أكبر التحديات التي تعترضنا، ولدراسة أية توصيات تضعها "مراجعة قوات الاحتياط 2030" لاحقا.

7.6 وفيما نواصل تحديث قواتنا، سوف نغتنم الفرص لأتمتة مهامها، بما يحقق قدرا أكبر من الكفاءة والفعالية. فعن طريق تسخير التكنولوجيا واستغلال البيانات والدراسات التحليلية، وإحداث تحوّل شامل في خدماتنا الإدارية المساندة، سنطور قوة عمل أصغر حجما لكنها أكثر مهارة واقتداراً.

8.6 إن أردنا أن نجتذب ونحتفظ بالأفراد الأكثر موهبة في المملكة المتحدة، فيتعين أن تكون طريقتنا في إدارة وتمكين تلك المجموعات من الأفراد تضاهي ما يفعله منافسونا. لذا سنضع "استراتيجية الأفراد الرقمية" التي تركز على جعل الأفراد أنفسهم يتحكمون بإدارة مهنهم من خلال التطبيقات الرقمية بأسلوب موحد في كافة قطاعات الدفاع.

دعم أفراد قواتنا

9.6 نحن ندرك أن الحياة العسكرية لها متطلبات من نوعية خاصة، وسنستمر في دعم عناصر قواتنا المسلحة وأسرهم على هذا الأساس. بل وسنمضي لأبعد من ذلك في العقد القادم بأن نستثمر 1.5 مليار جنيه إسترليني في تحسين وحدات سكن جديدة للأفراد الذين يعيشون بمفردهم، كما سنقدم خيارات أكبر للأفراد بشأن أين يعيشون وكيف ومع مَن، وذلك من خلال نموذج الإسكان المستقبلي. وسوف نحدد هذه التفاصيل في استراتيجية إسكان الدفاع في 2021.

10.6 تُعتبر عائلات العسكريين في صلب مجتمع القوات المسلحة. ومن المهم أن نوفر للأفراد العسكريين المرونة المناسبة والدعم ليتمكنوا من تنشئة أبنائهم أثناء خدمتهم. وكجزء من "استراتيجية العائلات" المعدلة، سوف نُدخل بعض التدابير لتخفيف الأعباء على الآباء الذين قد يُرسلون في مهمات للخدمة في أماكن أخرى دون إشعار مبكر بفترة كافية. وسيشمل ذلك استثمار 1.4 مليار جنيه إسترليني على مدى العقد القادم لتوفير رعاية شاملة للأطفال. ومن خلال مبادرات توظيف الأزواج، وزيادة فرص المرونة في الخدمة، واتباع مقاربة حديثة إزاء العلاقات المجتمعية، نحن عازمون على جعل القوات المسلحة جهة عمل صديقة للأسرة، وسنشجع أفراد قواتنا على الانخراط في مسيرة عسكرية طويلة الأمد وتحقق طموحاتهم.

11.6 ندرك تماما أنه في الوقت الذي نجتذب فيه أفضل المواهب في المملكة المتحدة، علينا أن نخلق بيئة تُمكّن عناصر القوات المسلحة من إبراز أفضل إمكاناتهم. وسوف نستثمر في صحة أفرادنا وعافيتهم ورفاههم. كما سنسخر كل ما يُمكن تعلمه من التدريب الرياضي على أرقى مستوى لضمان أن يلقى أفرادنا، الذين هم أغلى ثرواتنا، الرعاية والتدريب الجيد بالطريقة التي تليق بهم.

التنوع والشمولية

12.6 نحن نفخر بالفرص التي تتيحها القوات المسلحة للعاملين فيها من جميع مشارب الحياة، وبغض النظر عن أصلهم العرقي أو جنسهم أو ميولهم الجنسية أو إعاقاتهم أو أعمارهم أو دينهم. لكن إذا أردنا رفع مستوى مواهب كافة أفرادنا، فلابد لنا أن نمضي لأبعد من ذلك في جهودنا لكي نصبح مؤسسة أكثر تنوعا وشمولية، وأفضل تمثيلا للمجتمع الذي نخدمه. وينبع ذلك من إدراكنا لأهمية التنوع والشمولية لفعالية عملنا، وأنهما يضمنان أن نتمكن من حماية أمن أمتنا واستقرارها وازدهارها.

13.6 سوف نطبق استراتيجيتنا للتنوع والشمولية، وننفذ توصيات مراجعات ويغستون وغراي بشأن السلوك غير

المقبول. وسنُحسّن من طريقة تواصلنا مع المجتمع، بحيث نبني علاقات متينة مع كافة مكوناته. وقد أنشأنا إدارة جديدة خاصة بالتنوع والشمولية من أجل المضي قدما بالتغيير، كتعبير واضح عن عزمنا على تحسين التجارب التي يعيشها كل العاملين في الدفاع بشكل كبير وملموس وسريع. وسيتم تقديم تقارير فصلية للوزراء عن التقدم الحاصل. كما سنستمر في الالتزام "بواجب المساواة في القطاع العام". ولدى وزارة الدفاع سياسة وتوجيهات إرشادية وأدوات لدعم الامتثال، وتحسين الشمولية، وتشجيع التفكير الجيد بالمساواة.

14.6 تمثل القوات المسلحة عنصرا رئيسا من عناصر هويتنا الوطنية. فنحن نُجنّد الأفراد من جميع أرجاء المملكة المتحدة ولنا وجود في كافة أنحائها، كما نقدم فرصا لا تُضاهى للارتقاء على السلم الاجتماعي والتطوير الشخصي، ونمثل مصالح المملكة المتحدة في الخارج ككيان موحد. والجهود الإضافية التي تُبذل في كافة أنحاء المملكة المتحدة لدعم أفراد قواتنا وعائلاتهم والمحاربين القدماء هي أمثلة مشرقة توضح كيف أنه بموجب ترتيبات الحكومات المفوضة، تستطيع الحكومات والأطراف المعنيون أن يعملوا معا لتحقيق مصالحهم المشتركة. وسوف نقطع شوطا أبعد من خلال ترسيخ "عهد القوات المسلحة" في القانون لكي نضمن أن الأفراد في الخدمة أو الأفراد السابقين وأسرهم لا يُحرمون من أية مزايا بسبب خدمتهم في القوات المسلحة.

الطلبة العسكريون

15.6 يُعتبر الطلبة العسكريون جزءا مهما من برنامج عملنا المصمم لمساعدة شبابنا الذين يأتون من مختلف أرجاء المملكة المتحدة على توسيع آفاقهم وإطلاق إمكاناتهم. وسنحافظ على القوات الخمس من الطلبة العسكريين التي ترعاها وزارة الدفاع في كافة أنحاء المملكة المتحدة، والتي توفر الفرص حاليا لقرابة 130,000 طالب عسكري. ولكوننا قد تجاوزنا الرقم المستهدف السابق لزيادة أعداد وحدات الطلبة العسكريين في المدارس الثانوية للدولة، فسننتقل للمرحلة التالية مع وزارة التعليم من خلال الاستثمار في "برنامج التوسع في أعداد الطلبة العسكريين" لمنح تلك الفرصة الرائعة للمزيد من الشباب. وسننشر في وقت لاحق من هذا العام دراسة مستقلة، بعد مراجعتها من قبل زملاء في المهنة، تستكشف كيف يستفيد الطلبة العسكريون من خبرتهم ومما يقدمونه للمجتمع ككل.

المحاربون القدماء

16.6 تعهدت الحكومة البريطانية بجعل المملكة المتحدة أفضل دولة في العالم بالنسبة للمحاربين القدماء. حيث تقع على عاتقنا مسؤوليات واضحة من حيث ضمان أن خدمة أفرادنا في القوات المسلحة تدعم انتقالهم إلى الحياة المدنية بشكل سلس. و"خدمة الانتقال" الجديدة في وزارة الدفاع تؤكد على هذا التعهد، مع تقديم دعم تخصصي لأولئك الذين يواجهون صعوبات في عملية الانتقال هذه.

17.6 إن عهد القوات المسلحة هو إقرار ما بين الدولة والأفراد الذين يخدمون بالجيش بالتضحيات الفريدة، وأسلوب الحياة، ومتطلبات الخدمة العسكرية. ويرتكز ذلك على مبدئين رئيسين، وهما السعي لعدم حرمان الفرد من أية مزايا بسبب الخدمة العسكرية، وإمكانية تبرير اعتبارات خاصة لمن يخدم في الجيش، بما في ذلك أولئك الذين يتعرضون لإصابات بالغة أو يفقدون شخصا من العائلة. وسيتم إدراج ذلك العهد في "قانون القوات المسلحة لعام 2021"، وذلك ضمن سياق الإسكان والتعليم والرعاية الصحية، وبالتالي تحويله من قاعدة اختيارية في تلك السياقات المذكورة إلى قاعدة واجبة التطبيق لصالح أفراد الخدمة العسكرية والمحاربين القدماء وعائلاتهم.

18.6 أسس رئيس الوزراء في يوليو 2019 أول مكتب لشؤون المحاربين القدماء في المملكة المتحدة. يجمع هذا المكتب كافة مهام الحكومة، ويُسخّر البرامج القائمة والجديدة على كامل نطاق القطاع الثالث وما تقدمه الحكومة لضمان أن تؤدي الدولة واجباتها تجاه محاربيها القدماء من خلال تنفيذ أول إصدار من "استراتيجيتنا تجاه المحاربين القدماء" والتي نُشرت في ديسمبر 2019. وسيتم تعديل متطلبات التقرير السنوي لعهد القوات المسلحة ليشمل تقديم الخدمات للمحاربين القدماء بموجب هذه الاستراتيجية.

19.6 مؤسسة المحاربين القدماء في المملكة المتحدة (Veterans UK)، وهي ذراع الحكومة لتقديم الدعم للمحاربين القدماء وعائلاتهم، وخدمة الرعاية الاجتماعية للمحاربين القدماء (Veterans Welfare Service)، وأيضا برنامج دفع التعويضات لذوي الإصابات ولمن فقدوا أحد أفراد أسرهم سوف يشملهم برنامج للتحول الرقمي كلفته 25 مليون جنيه إسترليني ليحل محل السجلات الورقية، وذلك بحلول عام 2023.

قوات مُحدّثة لعصر تنافسي

الفصل 7

1.7 يحدد هذا الفصل كيف سنرتقي بقواتنا المسلحة لتتأقلم مع مهامنا ومقاربتنا الجديدة. وكما هو مبين في الفصل (3)، فإن مفهوم العمل المتكامل لدينا يتطلب أن تكون قواتنا موثوقة وقادرة على الردع، وعلى هزيمة أعدائنا عند الضرورة في حالة نشوب صراع، وكذلك أن تتيح لنا المنافسة فيما دون عتبة الصراع المسلح. كما يتطلب مفهوم العمل المتكامل إدماج قواتنا المسلحة في كافة المجالات وفي كافة قطاعات الحكومة، وأن تكون أكثر حيوية من خلال المشاركة المستمرة.

2.7 هذه المتطلبات كانت الأساس الذي استندت إليه خطط قدراتنا المستقبلية. حيث سنستثمر بقدر أكبر في قدرات قواتنا المسلحة لضمان أن تكون قادرة على التعامل مع التهديدات التي نواجهها حاليا وفي المستقبل. وقد اتخذنا موقفا عمليا بعيدا عن العواطف إزاء القدرات التي نرى أنها ستصبح أقل جدوى في مواجهة التهديدات المتغيرة. والتعديلات التي سنقوم بها ستضمن لقواتنا المسلحة أن تكون أكثر مرونة وأشد تدميرا وأكثر تكاملا. وسوف نحافظ على تفوقنا العملياتي عن طريق زيادة وتيرة تأقلم قدراتنا، وأيضا بالاستفادة من أنواع التكنولوجيا الجديدة والناشئة. وسننفذ ذلك من خلال المزيد من الإنفاق على الأبحاث والتطوير، والمزيد من التركيز على إجراء التجارب، وتسريع عمليات امتلاكنا لتلك الأنواع من التكنولوجيا.

3.7 علينا تعبئة قواتنا الحالية لكي تتصدى للتحديات في الوقت الحاضر، وتحديث تلك القوات لمواجهة تهديدات المستقبل. وقد بدأنا بالفعل مشوار التحديث؛ حيث إن القدرات التي استثمرنا بها في العقد الماضي تدخل الآن في الخدمة وسيكون لها دور حيوي في نجاحنا في السنوات القادمة. ولعل مجموعة حاملة الطائرات الهجومية البريطانية هي خير مثال على ذلك. وسيتطلب وضعنا الجديد أن يكون لدينا المزيد من القوات الجاهزة حاليا وفي المستقبل، لذا سوف نستثمر لتحسين جاهزية وصمود واستدامة قواتنا المسلحة.

4.7 كما سنستثمر في القدرات التحولية والرقمية التي ستتيح إمكانية التكامل بين مختلف قطاعات الدفاع لدينا، وتضمن لنا القدرة على المنافسة بفاعلية أكبر في الفضاء الخارجي والفضاء الإلكتروني. حيث سيكون اعتماد قدراتنا في المستقبل على عدد الأفراد والمنصات أقل من اعتمادها على التكنولوجيا المدعومة بالبيانات، وعلى الأتمتة، وثقافة التحديث والتجريب.

5.7 ستكون قواتنا المسلحة من أكثر القوات تكاملا ومرونة ورقمية في العالم، بما يعكس نفوذنا ويعزز قدراتنا على الساحة العالمية، سواء على الأرض أو في الجو أو البحر أو الفضاء الإلكتروني أو الفضاء الخارجي. وتكامل قطاعات الدفاع المختلفة لدينا سوف يعزز عملياتنا وقتالنا. وسوف يدفعنا ذلك نحو التجريب والتطوير وترتيب أولويات قدراتنا. وهذا سيضمن للقوات المسلحة البريطانية أن تبقى قادرة على العمل المشترك مع حلفائنا الذين يتمتعون بالقدرات المتفوقة، وأن نظل متقدمين على الأعداء.

*بإمكان عناصر القوة أن يؤدوا مهمات متعددة - الرسم أعلاه هو للدلالة فقط.

الأبحاث والتطوير

6.7 تؤكد المراجعة المتكاملة أهمية اكتساب تفوق تنافسي طويل الأمد في مجالي العلوم والتكنولوجيا، ما يضمن لقاعدتنا البحثية أن تترجم الاكتشافات إلى تصاميم واستخدام لأنواع التكنولوجيا الحساسة المُكتشفة. وكجزء من تعهد الحكومة بإنفاق ما لا يقل عن 2.4% من إجمالي الناتج المحلي على الأبحاث والتطوير بحلول 2027، فإننا نجدد تركيزنا على الأبحاث والتطوير من أجل تحقيق قفزات كبيرة في قدراتنا في المستقبل. وقد تعهدنا بإنفاق ما لا يقل عن 6.6 مليار جنيه إسترليني على الأبحاث والتطوير خلال السنوات الأربع القادمة. وسنستثمر في الجيل القادم من القدرات (بما في ذلك أسلحة الطاقة الموجهة وأسراب الطائرات المسيرة) وفي مجالّي الفضاء الخارجي والفضاء الإلكتروني الجديدين، وكذلك في المنصات ومنظومات الأسلحة الحديثة التي ستمكننا من زيادة مدى تفوقنا التكنولوجي على منافسينا. والاستثمار بقدر أكبر في مجاليّ الأبحاث والتطوير سوف يعزز تحديث قواتنا المسلحة وضمان تفوقنا الاستراتيجي على المدى البعيد. ومن شأن وجود شبكة لمراكز الابتكار الدفاعي تعمل جنبا إلى جنب مع تجمعات التكنولوجيا البريطانية، ومؤسسة مُسرعات تطوير الابتكار في الدفاع والأمن أن يرفع من إمكانية أن تؤدي استثماراتنا في الأبحاث والتطوير إلى إنتاج المعدات المتطورة. وكجزء من استراتيجيتنا الأطول أمدا، نعتزم أن نطور في المستقبل قدرات اختبار وتقييم الأسلحة المطورة حديثا، والذكاء الاصطناعي، ومنظومات المحاكاة/المنظومات الرقمية والمنظومات التي تنُشر في الفضاء الخارجي. هذه مجالات بدأنا في دراستها ضمن برنامج الاختبار والتقييم المستقبلي، والذي نعتزم أن نستثمر فيه ما يزيد عن 60 مليون جنيه إسترليني على مدى السنوات الأربع القادمة. وبشكل عام، ستُسرّع استثماراتنا من وتيرة تطوير الجيل الثاني من التكنولوجيا لتُصبح في متناول قواتنا، وبناء نظام لتطوير القدرات مستقبلا لقواتنا المسلحة في الغد.

7.7 سنعطي أولوية لخططنا للأبحاث والتطوير بناء على التحديات التي علينا مواجهتها في مجال القدرات في هذه البيئة الجديدة للعمليات العسكرية. وقد حددت استراتيجيتنا للعلوم والتكنولوجيا 2020 المجالات الخمسة الأكثر إلحاحا التي يمكن أن يؤدي تطوير القدرات فيها إلى تحقيق تفوق حاسم للمملكة المتحدة في المُستقبل:

- قدرات شاملة واسعة النطاق لأعمال الاستخبارات والرصد والاستطلاع.
- قيادة وسيطرة واتصالات وحواسيب تشمل قطاعات الدفاع المختلفة.
- تحقيق تفوق والحفاظ عليه في مجال العمليات التي دون مستوى الصراع المسلح.
- قوة صلبة غير متماثلة.
- حرية الوصول لمختلف المناطق وإجراء المناورات.

الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي والقدرات المستقلة التي تعتمد عليه ستكون في غاية الأهمية لتحديث قطاع الدفاع: ذلك من حيث تسريع عملية اتخاذ القرار ووتيرة العمليات؛ وتوسيع نطاق قدراتنا وثباتها وحجمها؛ وإبعاد أفراد القوات المسلحة عن الخطر من خلال استخدام الإنسان الآلي (الروبوت) لتأدية المهام "المتكررة، والقذرة، والخطرة"؛ وتحقيق مكاسب في مجاليّ الكفاءة العالية والتكلفة المعقولة. ويُمكن أن يعتمد النصر أو الهزيمة في الصراعات المستقبلية على سرعة وكفاءة الحلول المُستخدمة التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي. وبالتالي من الضروري أن نتحرك بسرعة لضمان استغلال مزايا هذه الأنواع من التكنولوجيا التي تُحدث تحوّلا كبيرا في العمليات، وسوف ننشر استراتيجية طموحة بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل تنفيذ وتنسيق الجهود بهذا المجال في كافة قطاعات الدفاع بخطى سريعة.

إننا نوظف حاليا استثمارات كبيرة في الذكاء الاصطناعي بمختلف قطاعات الدفاع. وسيكون إنشاء مركز دفاع جديد للذكاء الاصطناعي في صلب أعمال التطوير هذه. سيكون المركز نواة لتسريع تطوير واستغلال تلك الأنواع الحساسة من التكنولوجيا، سواء في ساحة المعركة أو في المكاتب الإدارية. وستتراوح الأنشطة من تطبيق أساليب إدارة البيانات، وتطوير منصات عامة للذكاء الاصطناعي، إلى الأدوات البرمجية وأفضل الممارسات، واختبار والتحقق من القدرات الجديدة، وفي النهاية تقديم حلول يمكن التوسع بها للتصدي للتحديات والتهديدات التي تواجه بلدنا.

بعض تلك التهديدات ستنشأ عن الاستخدام غير الأخلاقي وغير المبدئي للذكاء الاصطناعي من قبل الآخرين. لذلك من المهم جدا أن تظل المملكة المتحدة في صدارة النقاش المتطور بسرعة كبيرة بشأن التطوير والاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي واستقلالية القرارات في قطاع الدفاع، وذلك بالعمل مع شركاء ليبراليين ديمقراطيين من أجل صياغة قواعد ومعايير تنظيمية قانونية وأخلاقية دولية. ونعمل حاليا على وضع إطار عام لتطوير أخلاقياتنا واستخدام الذكاء الاصطناعي بالتشارك مع الخبراء في القطاع والجامعات، وننسق بشكل وثيق مع الهياكل الحكومية الأوسع نطاقا.

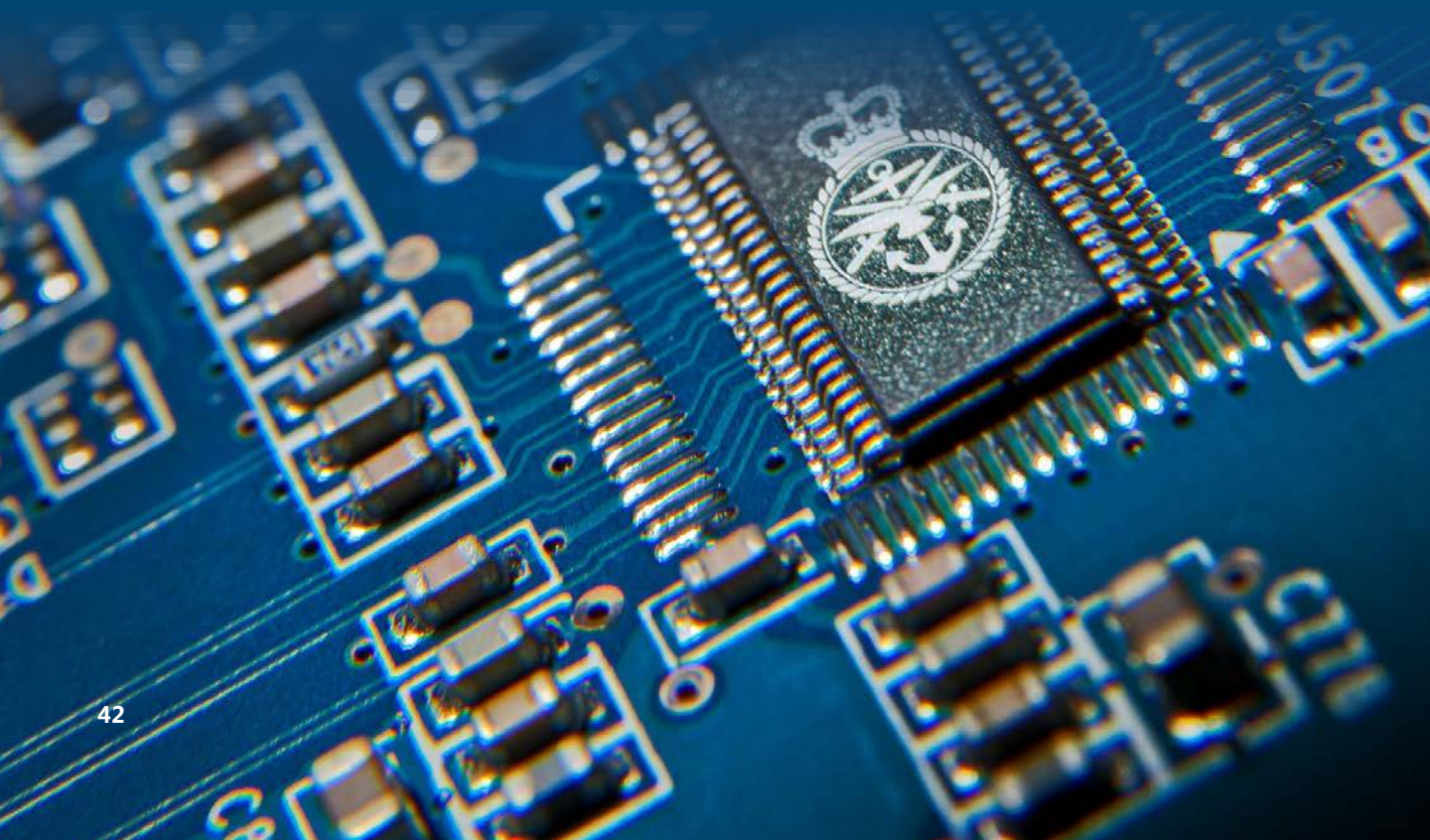

الرموز قد تكون أصغر أو أكبر من المقياس الحقيقي

القيادة الاستراتيجية

القوة الوطنية للأمن الإلكتروني

مراكز قيادة العمليات

الخدمات الطبية العسكرية

المخابرات العسكرية

الاستخبارات والرصد والاستطلاع في الفضاء الخارجي

أكاديمية الدفاع ومركز التطوير والمفاهيم والعقيدة

القوة البحرية الخاصة

مجموعة دعم القوات الخاصة

الفضاء الإلكتروني في الدفاع

الهيكل الرقمي

إسناد الدفاع

شبكة الملحقين العسكريين

سكاي نت 6

أنظمة المحاكاة

القوة الجوية الخاصة

فوج الاستطلاع الخاص

8.7 تعتبر القيادة الاستراتيجية في صلب جهود التصدي للكم الهائل من التهديدات التي نواجهها الآن. وسعيا من القيادة الاستراتيجية إلى تحقيق التكامل بين كافة قطاعات الدفاع، فإنها ستضمن لنا الجمع بين الأفراد والمعدات والمعلومات، وأن نقدم حصيلة عملنا بطريقة أكثر حنكة – سواء في الفضاء الخارجي أو في الجو أو على البر أو في البحر أو في الفضاء الإلكتروني – ما يجعل قواتنا بكاملها أقوى من مكوناتها الفردية.

9.7 ستكون قدرتنا على تشارك البيانات والاستفادة منها في غاية الأهمية من أجل تحقيق التفوق المعلوماتي والتكامل بين مختلف قطاعات الدفاع. وستتولى القيادة الاستراتيجية برنامج التحول الرقمي لكي نتمكن بشكل أفضل من تشارك البيانات والاستفادة منها. وسيكون إنشاء هيكل رقمي (بنية تحتية رقمية ذات كفاءة عالية للاستفادة من المعلومات وتمكين التكامل بين مختلف القطاعات) ركيزة لعملية تحديث قواتنا المسلحة، إلى جانب دعم التحول الأوسع نطاقا لقدراتنا الدفاعية. هذا الهيكل الرقمي الأحادي والحديث والآمن سيؤدي إلى تقليص النفقات بشكل كبير عن طريق استبدال البنية التحتية الرقمية المتقادمة التي لم يعد بالإمكان الاعتماد عليها. كما سيضمن لنا الاستفادة من كافة البيانات من خلال السحابة الإلكترونية وعبر شبكات آمنة، ما سيتيح اتخاذ قرارات أفضل وأسرع بين صناع القرار، ومع دول حلف الناتو والحلفاء الرئيسيين. كما سوف يضمن تكامل شبكاتنا الرقمية في كافة قطاعات الحكومة.

10.7 ستوفر القيادة الاستراتيجية منصة لقواتنا المسلحة للانتقال إلى وضع أكثر تنافسية وحيوية. إن من شأن تقوية قواعدنا العاملة حاليا في كافة أنحاء العالم والاستفادة منها أن تضمن لنا تواجدا أوسع نطاقا. واستثمارنا في عمليات تحديث أنظمة الدعم الهندسي واللوجستي سوف يعزز جاهزية واستدامة قدراتنا ومعداتنا وأفراد قواتنا. وسوف تواصل القيادة الاستراتيجية التجريب والابتكار في مجال التكنولوجيا لضمان تفوقنا في العمليات.

الفضاء الإلكتروني

11.7 سنزيد استثماراتنا بشكل كبير لتعزيز والحفاظ على مكانة المملكة المتحدة كقوة إلكترونية رائدة ومسؤولة وديمقراطية. وتعمل القوة الوطنية للأمن الإلكتروني على تقوية قدرتنا على مجابهة الأعداء، وهي جزء لا يتجزأ من قدراتنا العسكرية. وتُعتبر هذه القوة جهدا وطنيا تساهم وزارة الدفاع بالجزء الأكبر من تمويله، وهي قيادة مشتركة بين وزارة الدفاع والقيادة المركزية الحكومية للاتصالات (GCHQ) وجهاز المخابرات (SIS)، وتعمل بالتعاون الوثيق مع أجهزة تطبيق القانون والشركاء الدوليين. وسوف توفر القوة الوطنية للأمن الإلكتروني قدرات تُستخدم لخداع أهداف معادية أو إضعافها أو منع وصولها أو تعطيل مفعولها أو تدميرها، سواء في الفضاء الإلكتروني أو من خلاله، بما يحقق أهداف أمننا القومي. علما بأن الخبرة العملياتية لوزارة الدفاع وقدراتها العلمية والفنية، بالإضافة إلى المعلومات الاستخباراتية العالمية للقيادة المركزية الحكومية للاتصالات، وخبرة جهاز المخابرات في تجنيد وإدارة عملاء المخابرات تتضافر لتجعل من القوة الوطنية للأمن الإلكتروني قوة متكاملة وقوية. وفي نفس الوقت سندافع عن قيمنا ونظل ملتزمين باستخدام قدراتنا الإلكترونية بطريقة مسؤولة، وبما يتماشى مع القوانين البريطانية والدولية.

12.7 كجزء من الجهود الحكومية الأوسع نطاقا لتحسين الأمن الإلكتروني للمملكة المتحدة، سنقوي قدرتنا على الصمود في مواجهة أي هجوم إلكتروني عن طريق حماية أنظمتنا وشبكاتنا لضمان الدفاع عنها ضد التهديدات الحالية والمستقبلية.

13.7 نستثمر حاليا في برنامج مهني جديد مُعد حصريا للمتخصصين في الفضاء الإلكتروني الدفاعي. سيشمل هذا البرنامج نموذج توظيف جديد لإدارة وتطوير ومكافأة المواهب في مجال الفضاء الإلكتروني، وتوسعة كلية الدفاع الإلكتروني بحيث تتوفر لدينا المهارات المناسبة لنوظفها في الفرق الملائمة وبالتوقيت المناسب. وسوف نعزز من فهمنا للنطاق الإلكتروني من خلال التجريب والتعليم والتدريب الجماعي، وأيضا بالاعتماد على خبرات حلفائنا والقطاع الإلكتروني والأكاديميين.

14.7 إن المجال الكهرو-مغناطيسي، والذي يُعتبر الفضاء الإلكتروني جزءا منه، هو أحد الأوجه الأساسية لساحات المعارك الحديثة. وأعداؤنا ينشطون بشكل متزايد في هذا المجال ويعتمدون عليه. وبالتالي يتعين علينا أن نكون قادرين على فهم واستغلال هذه البيئة وتحقيق تفوق فيها. لهذا السبب، نستثمر حاليا ما يزيد عن 500 مليون جنيه إسترليني في القدرات التي ستمكّننا من الاستجابة للتهديدات في المجال الكهرو-مغناطيسي، وسيكون التكامل في كافة أجزاء هذا المجال جزءا رئيسيا من مقاربتنا.

الفضاء الخارجي

15.7 يُعتبر الفضاء الخارجي، وضمان استفادتنا منه، عنصرا أساسيا لعملياتنا العسكرية. وفقدان مجال الفضاء أو تعطيله يُمكن أن يكون له بالغ الأثر على قدرتنا على تنفيذ معظم المهام الدفاعية، كما سيكون له تأثير كارثي على الأنشطة المدنية والتجارية والاقتصادية. ومع تزايد اعتمادنا على الفضاء، تزايدت نقاط ضعفنا. إذ يسعى أعداؤنا اليوم إلى تقويض قدراتنا في كافة قطاعات الدفاع وتبديد تفوقنا العملياتي. لذا علينا أن نطور قدراتنا العسكرية والمدنية والتجارية بحيث تكون قادرة على الصمود أمام التهديدات القادمة من الفضاء، وأن تكون محمية منها. وعلينا أيضا أن نساهم في بلورة بيئة دولية من أنماط السلوك وقواعد العمل التي تردع الأعداء وتقلل من ميلهم للانخراط في نشاطات مُتعمَّدة لتعطيل أو حجب خدمات الفضاء التي هي في غاية الأهمية. وتطمح الحكومة إلى أن يكون لدى المملكة المتحدة بحلول عام 2030 القدرة على مراقبة وحماية مصالحنا والدفاع عنها في الفضاء أو من خلاله، بالاستعانة بمزيج من القدرات الوطنية والمشاركة في تحمّل الأعباء مع حلفائنا.

16.7 دعما لهذا التوجه، سنطبق برنامج سكاي نت 6، حيث سنستثمر قرابة 5 مليارات جنيه إسترليني على مدى السنوات العشر القادمة لتقوية قدراتنا على الاتصال عبر الأقمار الصناعية. وسننفق أيضا 1.4 مليار جنيه إسترليني على الفضاء خلال العقد القادم لتحقيق ما يلي:

- إنشاء قيادة فضاء جديدة لتعزيز القيادة والسيطرة العسكرية للمملكة المتحدة في مجال الفضاء الخارجي، والمساعدة في تنسيق عمليات الفضاء التجارية، وتطوير قدرات جديدة في الفضاء.

- تعزيز وعينا بمجال الفضاء، ويشمل ذلك إنشاء مركز وطني لعمليات الفضاء لكي نتمكن من تعقب أي تحركات عدوانية ونعرف مصدرها ونتعامل معها.
- تطوير مجموعة أقمار صناعية تُصنع في المملكة المتحدة من أجل عمليات الاستخبارات والرصد والاستطلاع، وهيكل رقمي داعم لها في الفضاء.
- إنشاء أكاديمية فضاء لتدريب المتخصصين بمجال الدفاع في الفضاء وشحذ مهاراتهم.

17.7 إن من شأن أعمال الأبحاث والتطوير في مجال الفضاء الخارجي أن تُعجّل من تطوير وتبني أنواع جديدة من التكنولوجيا. وسوف تُظهر هذه الاستثمارات قدرتنا على العمل في بيئة مزدحمة تشتد فيها المنافسة بشكل متزايد، وتحديد مسار واقعي للاستجابة لطموح الحكومة بأن تكون المملكة المتحدة لاعبا مُعتبَرا في الفضاء الخارجي بحلول عام 2030. سيكون طموحنا في مجال الفضاء ركيزة لقطاع نشط في الفضاء التجاري البريطاني، مع تسخير الخبرات البريطانية المختصة في مجالات معينة لوضع القدرات في متناول أيدي المستخدمين، وتقوية مصداقيتنا كشريك دولي مُعتبر. يشمل هذا الطموح القدرة على إطلاق أقمار صناعية بريطانية من المملكة المتحدة بحلول عام 2022. يضم قطاع الفضاء البريطاني حاليا قوى عاملة فائقة المهارة قوامها أكثر من 41,900 شخص ينتمون لمختلف أرجاء المملكة المتحدة، من كورنوول إلى أعالي اسكتلندا والجزر. إن قطاع الفضاء العالمي آخذ في التنامي، ومن المتوقع أن يزداد حجمه إلى الضعف بحلول 2040، كما يُنتظر أن يوفر أكثر من 10,000 وظيفة إضافية في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في المملكة المتحدة.

القوات الخاصة

18.7 قواتنا الخاصة من الدرجة الأولى ستظل لا تُضاهى – يحترمها الأصدقاء ويهابها الأعداء. وسنعمل على ضمان أن تبقى مجهزة لتنفيذ ضربات سريعة ودقيقة عندما تتعرض مصالح المملكة المتحدة للخطر. كما أنها ستوفر قوة مكافحة إرهاب عالية التطور لتدعم قوات الشرطة في المملكة المتحدة، وتكون قوة تدخل عالية الجاهزية قادرة على الوصول إلى مختلف أنحاء العالم. لكننا سنطور أيضا دورها وقدراتها لمواجهة التهديدات المتغيرة. وسنزيد من استطاعة هذه القوات ونحسّن قدرتها للقيام بعمليات سرية في أقسى الظروف في مختلف أرجاء العالم، مع تزويدها بقدرات متكاملة من قطاعات الدفاع المختلفة. والقوات الخاصة في صميم مقاربتنا للتحديث، وهي تجسد ثقافة الابتكار والتجريب واستنباط التكنولوجيا المتطورة.

19.7 سنشكل أيضا قوات عمليات خاصة من لواء العمليات الخاصة للجيش وقوة المغاوير المستقبلية وجهات أخرى في قطاع الدفاع للقيام بعمليات خاصة من أجل تدريب الشركاء وتقديم المشورة لهم ومرافقتهم في الأماكن عالية الخطورة. ومن شأن العمليات الخاصة دمج القدرات في قطاعات الدفاع العملياتية الخمسة، وهي سوف تحسّن القدرة على العمل المشترك مع شركاء دوليين مثل حلف الناتو، وستتمكن من الحصول على أحدث التجهيزات المبتكرة والقدرات الاستخباراتية، ومن اثبات وجودها بحزم أكبر. كما أنها سوف تُظهر نفوذ المملكة المتحدة العالمي، وتستبق وتردع التهديدات التي هي ما دون الصراع المسلح وكذلك الاعتداءات من جانب الدول.

الرموز قد تكون أصغر أو أكبر من المقياس الحقيقي

البحرية الملكية

غواصة صواريخ بالستية

غواصة أستيوت الهجومية

رصيف منصة إنزال

حاملة طائرات مجهزة بطائرات F35B

رصيف سفينة إنزال (مساند)

مدمرة (المجموعة 45)

فرقاطة (المجموعة 31)

فرقاطات (المجموعتان 23/ 26 مزودة برادار)

سفن مسح

منظومات مكافحة الألغام

سفينة استطلاع متعددة المهام

سفينة دوريات بحرية من الدفعة 2

سفينة تموين وإمداد للأسطول

ناقلات التزود بالوقود (نوع تايد/ويف)

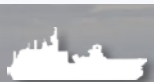

سفينة دورية قطبية

سفن استراتيجية لنقل المركبات

سفينة دورية للمناطق القريبة من الشاطئ

قوة القيادة البريطانية والعمليات الخاصة البحرية

مروحية ميرلين Mk2 (مضادة للغواصات وكروزنست)/ Mk4

مروحيات وايلدكات

فرقاطات المجموعة 32 وسفن الإسناد متعددة المهام قيد البناء. المنظومات الجوية وتحت-المائية غير المأهولة قيد التطوير

20.7 البحرية الملكية تمر بمرحة تحوّلات بخطى حثيثة لتصبح أكثر تركيزا على التهديدات وأكثر تدميرا. ومن خلال رفع كفاءة قواتها للقتال إلى جانب الحلفاء، تساهم البحرية الملكية بتحقيق مصالح المملكة المتحدة: حماية وطننا والمقاطعات الخارجية والمناطق التابعة للتاج البريطاني وحماية البيئة البحرية، بما فيها مواقع صيد الأسماك، وإظهار نفوذ بريطانيا عالمياً، وتعزيز تجارة وازدهار المملكة المتحدة، وحماية قيمنا والقانون الدولي.

21.7 ولكون البحرية الملكية البريطانية الأكثر تطورا في أوروبا - حيث هي إحدى ثلاث قوى بحرية في العالم قادرة على استخدام اثنتين من حاملات الطائرات من الجيل الخامس وطائرات مقاتلة من طراز F35B - فإنها تقدم دعما بالغ الأهمية لقوة الناتو المعنية بالردع والدفاع في منطقة أوروبا-الأطلسي من خلال توفير قوات عالية الكفاءة وفي قمة الجاهزية. وسوف نقوي التزامنا الثابت بتحقيق الأهداف الأمنية لحلف الناتو من خلال وجود الرادع النووي لدينا بشكل دائم، ومجموعة حاملة الطائرات الهجومية وقوات الهجوم الساحلي.

22.7 سيكون للبحرية الملكية حضور دائم في العالم، حيث سننشر المزيد من السفن والغواصات والبحارة والمارينز بشكل مستمر، بما في ذلك لحماية خطوط الشحن البحري والحفاظ على حرية الملاحة. وبدعم من شركائنا في منطقة المحيط الهندي-الهادئ، سوف تُنشر سفن الدوريات البحرية بشكل مستمر. وفي عام 2023 سوف ننشر مجموعة التدخل الساحلي لتكون متممة لنشر مجموعة حاملة الطائرات الهجومية لفترات متقطعة، بما يسهم بتوفير الأمن والطمأنينة في المنطقة.

23.7 سوف تستثمر البحرية الملكية مبلغا إضافيا قدره 40 مليون جنيه إسترليني على مدى السنوات الأربع القادمة لتطوير قوة المغاوير المستقبلية كجزء من عملية تحديث قواتنا البرمائية، إلى جانب استثمار ما يزيد عن 50 مليون جنيه إسترليني لتحويل سفينة إسناد من المجموعة باي (Bay) لتجهيزها بقدرات هجوم ساحلي أكثر سرعة وأشد تدميرا. وهذه القوة المهيئة للعمليات الخاصة، والتي ستُنشر في مواقع متقدمة من أجل الاستجابة السريعة للأزمات، ستعمل إلى جانب حلفائنا وشركائنا في مناطق مهمة بالنسبة للمملكة المتحدة، وستكون جاهزة للهجوم من البحر، ولإحباط وردع أعمال عدائية دون مستوى الصراع المسلح، وللتصدي للتهديدات من دول أخرى. وسيتم دعم ذلك عن طريق نشر اثنتين من مجموعات التدخل الساحلي، الأولى ستُنشر في عام 2021 في منطقة أوروبا-الأطلسي ضمن تشكيلات الناتو والقوة المشتركة للتدخل السريع، والثانية في منطقة المحيط الهندي-الهادئ عام 2023. وسيكون بإمكان كليهما توفير التدريب لشركائنا في مناطق العالم التي يكون فيها أمن الملاحة أكثر عرضة للخطر.

24.7 بالاشتراك مع الولايات المتحدة وحلفائنا الآخرين في الناتو، ستواصل البحرية الملكية الاستثمار في القدرات تحت-المائية، لأن ذلك يظل مهما لحماية بنيتنا التحتية الوطنية الحساسة، وأيضا لحماية التجارة البحرية، وللحفاظ على تفوقنا تحت سطح الماء. ذلك يشمل بناء قدرات مؤتمتة أكثر سرعة وأمانا لصيد الألغام، بالشراكة مع فرنسا. وستسحب البحرية الملكية من الخدمة السفن المضادة للألغام حين تدخل تلك القدرات الجديدة الخدمة. كما سوف نطور السفن متعددة المهام للاستطلاع في المحيطات لحماية بنيتنا التحتية الوطنية الحساسة في أعماق البحار، والتي يعتمد عليها ازدهارنا. وسنبقى ملتزمين ببناء سبع غواصات من فئة أستيوت،

دخلت أربع منها الخدمة لحد الآن. وقد جرى تمديد فترة خدمة الغواصات من فئة ترافلغار لضمان انتقال سلس إلى الغواصات أستيوت. ونحن ملتزمون بتقديم التمويل للجيل التالي من الغواصات النووية لضمان أمننا لمراحل متقدمة من النصف الثاني من القرن الحالي.

25.7 ستتمركز سفن الدوريات البحرية البريطانية بشكل دائم في جزر الفوكلاند والبحر الكاريبي وجبل طارق (لتقديم خدماتها في البحر الأبيض المتوسط وخليج غينيا) وفي شرق قناة السويس في منطقة المحيط الهندي-الهادئ. ولأن تلك السفن ستكون بمثابة منصات للمشاركة المستمرة وحماية مصالح المملكة المتحدة، فإنها ستخفف على الفرقاطات والمدمرات أعباء المهمات التي لا تحتاج لقدر كبير من القوة. تؤدي سفن الدوريات البحرية هذه الأدوار بنجاح منذ ما يزيد عن 20 سنة في جنوب المحيط الأطلسي، ومؤخرا في البحر الكاريبي، وهي قادرة على المساعدة في مكافحة المخدرات والقرصنة والصيد غير المشروع، وكذلك في العمليات الإنسانية إلى جانب شركائنا في تلك المناطق.

26.7 ستركز البحرية الملكية في استثماراتها على تحسين استدامة أسطولها وقدرته التدميرية وسرعة انتشاره، ولكي تصبح قوة بحرية أحدث وعالية التقنية ومؤتمتة. لتحقيق ذلك، ستُخرج البحرية الملكية من الخدمة القدرات القديمة التي لديها، بما في ذلك اثنتين من أقدم فرقاطاتنا من المجموعة 23. وسنُدخل في الخدمة فرقاطات من المجموعة 31 والمجموعة 32، ولن تكون هذه السفن مجرد بدائل لمنصات موجودة حاليا، بل ستكون أكثر مرونة في مهامها من سابقاتها. ولكونها مزودة بمجسات وأسلحة متقدمة، ستطبق هذه السفن معايير جديدة تجعلها قادرة على أن تواكب بسرعة التكنولوجيات الجديدة طوال فترة خدمتها، وأن تبدل مهامها حسب طبيعة التهديدات. وسوف تُرفع القدرة التدميرية للأسطول عن طريق تحديث قدرات الدفاع الجوي في المدمرات من المجموعة 45، لتحل محل صواريخ هاربون المضادة للسفن، وتدشين فرقاطات متطورة من المجموعة 26 المضادة للغواصات والمصممة في المملكة المتحدة إلى جانب كندا وأستراليا.

بناء السفن

رؤية الحكومة لعام 2030 هي أن يكون لدى المملكة المتحدة قطاع بناء سفن رائد في مجال الابتكارات التكنولوجية والبيئية لجعل هذا القطاع مُنافسا على مستوى عالمي وفي شرائح مهمة من الأسواق، بما في ذلك بمجال تصميم سفن القوة البحرية وبنائها وتكاملها واختبارها وتقييمها وإصلاحها. وكواحد من العملاء الرئيسيين لقطاع بناء السفن، فإن قطاع الدفاع ملتزم بلعب دور ريادي في كافة إدارات الحكومة لدعم وزير الدفاع بصفته المسؤول الأعلى عن بناء السفن.

سنستثمر في إحداث نهضة ببناء السفن في بريطانيا من خلال إطلاق خط إنتاج لبناء السفن. وهذا من شأنه أن يقوي الانفاق الحالي في اسكتلندا وويلز وايرلندا الشمالية، وأن يخلق فرصا جديدة في كافة أرجاء المملكة المتحدة.

كما إن الاستثمارات الاستراتيجية طويلة الأمد ستزيد من قدرة أسطول سفن البحرية الملكية، وتتيح المجال لتطوير:

- أسطول من 3 سفن تموين وإمداد للأسطول لتمكين مجموعة حاملة الطائرات الهجومية من العمل في أنحاء العالم.
- سفينة متعددة المهام للاستطلاع في المحيطات، بما يحسّن قدرتنا على حماية بنيتنا التحتية الوطنية الحساسة تحت سطح الماء، ورفع قدرتنا على الكشف عن التهديدات في منطقة شمال الأطلسي.
- فرقاطات من المجموعة 32 مصممة لحماية المياه الإقليمية، ولإتاحة حضور دائم في الخارج، ودعم مجموعاتنا للتدخل الساحلي.
- سفن إسناد متعددة المهام لتوفير منصات لشن هجمات ساحلية، بما في ذلك العمليات البحرية الخاصة، في أوائل الثلاثينات من القرن الحالي.
- مرحلة تصميم وتقييم للمدمرة الجديدة من المجموعة 83 التي ستحل محل المدمرات من المجموعة 45 في أواخر الثلاثينات من القرن الحالي.

ويأتي ذلك بالإضافة إلى تعهداتنا الحالية ببناء ثماني فرقاطات مضادة للغواصات من المجموعة 26 على نهر كلايد، وخمسة فرقاطات من المجموعة 31 للأغراض العامة في بلدة روسيث. ستضمن هذه الاستثمارات قدرة قطاع بناء السفن في بريطانيا على المنافسة، وتوفير السفن الحديثة التي تحتاجها البحرية الملكية لحماية مياهنا الإقليمية، وخطوط الملاحة الدولية التي يعتمد عليها اقتصادنا.

ومن المقرر أن تتضاعف استثماراتنا الإجمالية في بناء السفن خلال فترة البرلمان الحالي لتتجاوز 1.7 مليار جنيه إسترليني في السنة.

الصورة مقدمة من: شركة بي إيه إي سيستمز للأنظمة البحرية

الجيش

الفرق القتالية للواء الثقيل

قيادة فيلق التدخل السريع التابع لقيادة الحلف ومقرات الفرق الأخرى

الفرق القتالية للواء الخفيف

فريق لواء الاستطلاع والهجوم العميق

الفريق القتالي للواء الطيران القتالي

الفريق القتالي للواء المناورات الجوية

لواء مساعدة قوات الأمن

لواء العمليات الخاصة بالجيش

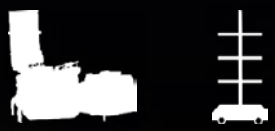

مجموعات المناورة المعلوماتية

اللواء 77

لواء الإشارة

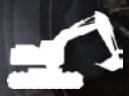

لواء الهندسة

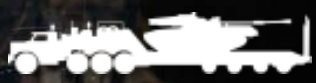

ألوية التجهيزات العملياتية

لواء تجهيز مسرح العمليات

27.7 سيتلقى الجيش استثمارات كبيرة تهدف لجعله أكثر مرونة وتكاملا وتدميرا وقدرة على التدخل السريع. حيث سنستثمر مبلغا إضافيا قدره 3 مليارات جنيه استرليني في معدات حربية جديدة بالإضافة إلى استثمارات تفوق 20 مليار جنيه إسترليني كان مخططا لها أصلا. كما إن الاستثمار في مركبات جديدة (بما فيها المركبات المدرعة أجاكس، وبوكسر، وتشالنجر 3)، والأسلحة النارية الحديثة للتصويب الدقيق بعيد المدى (بما في ذلك منظومات متعددة لإطلاق الصواريخ، ومروحيات أباتشي)، ودفاعات جوية جديدة، وطائرات مسيرة للاستطلاع التكتيكي، وقدرات الحرب الإلكترونية سوف يؤدي إلى تحوّل كبير في عتاد الجيش في العقد القادم.

28.7 سيكون الجيش مهيأً للعمل بشكل مستمر على نطاق عالمي. وسيكون فوج رينجر في طليعة قوات الجيش للانتشار السريع كجزء من لواء العمليات الخاصة. وستعمل الوحدات الأربع المسلحة لهذا الفوج بالتنسيق مع فرق المشاة الجديدة، ويتم اختيار عناصرها مبدئيا من كتائب المشاة المتخصصة: الكتيبة الاسكتلندية 1، وكتيبة أمير ويلز الملكية 2، وكتيبة دوق لانكستر 2، وكتيبة مشاة البندقية 2. ستتمكن هذه الوحدات من العمل في ظروف معقدة وذات مستوى عالٍ من التهديد، مع تأدية بعض المهام التي تنفذها عادة القوات الخاصة. وسيشمل عمل تلك الوحدات ردع الأعداء والمساهمة في الردع الجماعي من خلال التدريب وتقديم المشورة، وكذلك مرافقة الشركاء إن اقتضت الضرورة. سيشكل الجيش هذا الفوج في شهر أغسطس، وسيستثمر ما يزيد عن 120 مليون جنيه إسترليني على مدى السنوات الأربع القادمة لتجهيزه.

29.7 بالإضافة إلى ذلك، سيتم تشكيل لواء جديد لمساعدة قوات الأمن يشمل الأفراد والخبرات من كافة قطاعات الجيش. ستكون وحدات هذا اللواء خبيرة في بناء قدرات الدول الحليفة والشريكة. وحدات مساعدة قوات الأمن هذه التي سوف تُنشر بشكل روتيني في أرجاء العالم ستساهم في تعزيز الصمود ومنع وقوع الصراعات في مرحلة مبكرة، ويدعمها تواجد قطاعات الدفاع العالمي.

30.7 الحضور المتقدم والمتزايد للجيش سوف تدعمه قوة استجابة عالمية ذات جاهزية فائقة تتألف من لواء الهجوم الجوي 16 ولواء الطيران القتالي الأول الذي تم تشكيله مؤخرا، واللذين سيكونان مستعدين للاستجابة للأزمات الطارئة، من توزيع المعونات الإنسانية وحتى الاستجابة للأزمات وخوض المعارك. وستتولى قيادة العمليات البرية التي جرى تشكيلها مؤخرا تنسيق مشاركات الجيش في العالم بشكل يومي.

31.7 فيما يتم رفع كفاءة عمل هذا الهيكل المُحدّث، فإن قدرات خوض الحروب ستظل الركن الأساسي للردع والأساس الذي يستند إليه الجيش البريطاني عالمي المستوى. وستبقى الفرقة 3 (المملكة المتحدة) في صلب ذلك، وهي قادرة على إدارة معركة بمشاركة قطاعات الدفاع المختلفة على أعمق المستويات، ومصممة للعمل مع حلف الناتو، وقادرة على توفير إطار عام للحلفاء. وستكون الفرقة 1 (المملكة المتحدة) قادرة على العمل بشكل مستقل أو كجزء من عمليات الانتشار متعددة الأطراف. وهي ستقدم الدعم للقوات في مسرح العمليات، وتوفر للناتو المرونة لقيادة عملياته في أجنحته.

أما الفرقة 6 (المملكة المتحدة)، فستنفذ عمليات الفضاء الإلكتروني والمعارك الإلكترونية والمعلوماتية، وتوفر القدرات غير التقليدية المصممة لخوض المعارك وكذلك للعمليات التي تُنفّذ دون مستوى الصراع المسلح. كما سنستمر في إدارة مركز قيادة فيلق الرد السريع التابع لقيادة حلف الناتو، والذي يقف على أهبة الاستعداد للانتشار ولقيادة قوة

الاستجابة للحلف. وستكون قوات الاحتياط من المكونات بالغة الأهمية لتوفير جموع القوات المحاربة.

32.7 سيكون جيشنا في المستقبل أصغر حجما وأعلى كفاءة، وأكثر تدميرا، وأخف حركة، وأكثر فاعلية في التعامل مع الأخطار الحالية والمستقبلية. وبموجب هيكله الجديد، سيعاد تنظيم الجيش على شكل فرق قتالية في الألوية مكتفية ذاتيا وقادرة على تلبية الاحتياجات بالاعتماد على الإمدادات اللوجستية ووحدات الإسناد القتالية الخاصة بها. وسيجمع فريق قتالي جديد للواء الاستطلاع والهجوم العميق بين المجسات القوية لمركبات أجاكس لتوفير مسح دائم بعيد المدى من أجل تنسيق العمليات في عمق أراضي العدو. بشكل عام، فإن إعادة الهيكلة هذه ستؤدي إلى خفض العدد الحالي لعناصر القوات المدربة التي تعمل بشكل دائم من 76,000 إلى 72,500 بحلول عام 2025.

33.7 المقصود بإعادة هيكلة الجيش أنه ستكون هناك حاجة لعدد أقل من الوحدات. إن تشكيل كتائب مساندة للعمليات القتالية سيتطلب عددا أقل من الوحدات المنفصلة عن وحدات الإمدادات اللوجستية، والمهندسين الكهربائيين والميكانيكيين، والطواقم الطبية. أما قوات المشاة، فستتم إعادة هيكلتها في 4 فرق. وتشمل هذه الفرق عددا متوازنا من الكتائب التي تغطي كامل المهام المطلوبة من المشاة. ولن يتم إلغاء رتب عسكرية ولا حاجة لإقالة أفراد، وهذا ما سيتيح لكافة جنود المشاة الحصول على نطاق واسع من الفرص في العمليات. هذه التعديلات الهيكلية الجديدة في كافة قطاعات الجيش ستوفر المزيد من المرونة العملياتية والتكامل وإمكانية نشر القوات، وفرصا أكثر لعناصر الجيش. كما أن إدخال مبدأ "التوظيف الذكي" سيضمن فرز الأفراد بشكل أفضل إلى كافة قطاعات المشاة. وهذا الهيكل الجديد يتطلب الاستغناء عن كتيبة واحدة فقط من المشاة، فيما ستوفر أربع كتائب أخرى الوحدات التأسيسية لفوج رينجر.

34.7 سيحافظ الجيش البريطاني على مكانته العالمية بفضل تكامل أفضل بين قوات الاحتياط، ورفع القدرة التدميرية لمنظومات الأسلحة، وإمكانية استمرار المنصات في الخدمة لفترات أطول، وتوفر قوة عمل متخصصة مهيأة للعصر الرقمي. كما إن الجمع بين الأفراد والمعدات يلعب دورا بارزا بشكل متزايد في فاعلية الجيش. وسنعمل على ضمان أن نكون مهيأين للتحديات المستقبلية من خلال تشكيل كتيبة جديدة للتجارب قوامها أفراد من فوج يوركشير، والتي ستتولى اختبار أحدث أنواع التكنولوجيا وكيفية إدماجها في عملياتنا القتالية، واختبار أقصى قدرات الفرق القتالية للألوية، والدفع نحو الابتكار، وضمان مواكبة وحدات الجيش وتجهيزاته وأسلوبه في القتال لطبيعة التهديدات.

35.7 وبفضل استثماراتنا في المدفعية بعيدة المدى، سيكون جيشنا قادرا على توجيه ضربات أكثر دقة وتدميرا، ومهاجمة الأعداء المحتملين على مسافات أكثر عمقا، الأمر الذي يوفر لنا حماية أكبر.

ونحن نعتزم استثمار 250 مليون جنيه إسترليني على مدى السنوات العشر القادمة لتطوير منظومة قاذفة لصواريخ موجهة متعددة، والتي ستوفر منصة مطوّرة للمدفعية الصاروخية بعيدة المدى وصواريخ جديدة تصيب أهدافا أبعد وبدقة أكبر. يُضاف إلى ذلك أن الجيش سينفق ما يزيد عن 800 مليون جنيه إسترليني على مدى السنوات العشر القادمة لبناء منصة مؤتمتة متنقلة لإطلاق القذائف توفر منظومات مدفعية تقدم الدعم القريب المعزز وقدرة أفضل على التنقل أثناء العمليات. وعلى المدى القصير، سيستثمر الجيش في الحفاظ على منظومة صواريخ إكزاكتور. أما على المدى الأطول، فسيتم تحديث هذه المنظومة لتأمين قوة تدميرية أكبر ضد التهديدات الطارئة.

36.7 ستوفر الاستثمارات في دفاعات الجو الأرضية منظومة من المنصات المتصلة رقميا المحمية بدرجة أكبر والمزودة بقدرات جديدة قصيرة المدى، وتشمل الطائرات المُسيّرة الصغيرة، ومنظومة جديدة متوسط المدى يمكن نشرها. وبفضل هذه التجهيزات، سيكون لدى الجيش القدرة على دحر التهديدات الحديثة المحمولة جوا.

37.7 سيتم استثمار ما يزيد عن 200 مليون جنيه إسترليني خلال السنوات العشر القادمة لإنتاج قدرات متطورة للحروب الإلكترونية والإشارة الاستخباراتية. كما إن زيادة أعداد عناصر القوات المسلحة القادرين على التقاط الإشارات الاستخباراتية والاستفادة منها سوف يعكس ارتفاعا ملحوظا في قدراتنا بمجال الحرب الإلكترونية في كافة التشكيلات.

38.7 تحديث الجيش يعني أن بعض المنصات القديمة التي جرى بالفعل تمديد صلاحيتها لأطول من الفترة المقررة لها سوف تخرج من الخدمة. وبذلك سيتمكن الجيش من استثمار أموال جديدة في تسريع تاريخ دخول مركبات بوكسر المدرعة في الخدمة وتعزيز قدرتها. بفضل تلك المركبات، سيتمكن الجيش من الاستجابة بالسرعة الكافية لنقل الجنود إلى مختلف أماكن القتال، بحيث ينتقلون بسرعة لمسافات بعيدة عبر أرض وعرة، وحتى في أقسى الظروف وأكثرها خطورة. وكما هو مخطط له، سيستثمر الجيش قرابة 1.3 مليار جنيه إسترليني في القدرات المدرعة، وذلك عن طريق تحديث 148 دبابة من دباباتنا القتالية الرئيسية لضمان أن تكون تشالنجر 3 السلاح الأكثر حماية والأشد تدميرا في أوروبا. وسيتم إخراج بقية أسطول المركبات من الخدمة، حيث لن نعمل بعد الآن على تحديث مركبات ووريور لكنها ستبقى في الخدمة إلى حين استبدالها بمركبة بوكسر، ونتوقع أن يحدث ذلك في منتصف هذا العقد.

39.7 سيُخرج الجيش من الخدمة المروحية شينوك CH-47، وهي أقدم مروحياته، وسيستثمر مع الولايات المتحدة في نسخة أحدث من هذه المروحية التي أثبتت فاعليتها في العمليات، وهو ما يعزز من القدرة والكفاءة وإمكانية العمل المشترك مع الجيوش الأخرى. كما سيجري تحديث المروحية الهجومية أباتشي AH-64 لتصبح سلاحا متطورا بحلول عام 2025. كذلك فإن الاستثمار لتطوير مروحية رافعة متوسطة جديدة في منتصف هذا العقد سيتيح دمج 4 منصات من أسطول مروحيات الجيش الرافعة المتوسطة المختلفة في منصة واحدة، وذلك يشمل استبدال مروحيات بوما. كما سيحتفظ الجيش بطائرة ووتشكيير ويُحدّثها.

الرموز قد تكون أصغر أو أكبر من المقياس الحقيقي

سلاح الجوي الملكي

شادو

تايفون

بروتكتر

F35B لايتننغ 2

E-7A ويدجتيل

P-8A بوسيدون

رد آروز

فوياجر

CH-47 شينوك

C-17 غلوبماستر

مروحية رافعة متوسطة

A400M أطلس

أجنحة الحماية لقوات سلاح الجو الملكي

ريفيت جوينت

لا يزال العمل جاريا على مشروع منظومة الإسناد الجوي المستقبلي (بما فيها أسراب الطائرات المُسيّرة).

40.7 سيستمر سلاح الجو الملكي في توفير قوة جوية وفضائية حاسمة، حتى ولو أصبحت بيئة العمليات أكثر تعقيدا واحتداما، وسيُجري تعديلا جذريا على كيفية تنظيمه، وطريقة تعامله مع أفراده، والتدريب، والقواعد العسكرية، والطائرات وأنواع العتاد التي يستخدمها، بحيث يستغل الفعالية المتزايدة للقوات المزودة بتجهيزات رقمية.

41.7 سيواصل سلاح الجو الملكي تنمية قدراته بمجال الإسناد الجوي خلال السنوات القليلة القادمة، حيث سنجهز الأسراب السبعة العاملة من طائرات تايفون بشكل كامل، كما سنزيد من عدد طائرات لايتنينغ 2 لزيادة حجم الأسطول الجوي إلى أكثر من 48 طائرة التي سبق أن طلبناها. ستوفر هذه الطائرات بمجملها قدرات هائلة، والتي سيجري تحديثها بشكل متواصل للتصدي للتهديدات، واستغلال تكامل قطاعات الدفاع المختلفة، وتوسيع مجال استخدامها. وسيطور سلاح الجو الملكي طائرات تايفون بشكل متواصل، ويُدخل أسلحة جديدة مثل صاروخ جو-أرض سبير كاب 3، وهو صاروخ دقيق التصويب بريطاني الصنع، مع الاستثمار في برنامج رادار 2 لتزويده برادار قوي إلكتروني قادر على الرصد في مختلف الاتجاهات. كما سوف ندمج المزيد من الأسلحة البريطانية في طائرة لايتنينغ 2، ونستثمر الأموال لضمان تحديث برمجياتها وقدراتها إلى جانب بقية أسطولنا العالمي من طائرات F-35.

42.7 سوف يكون لنا استثمارات استراتيجية بأكثر من ملياري جنيه إسترليني على مدى السنوات الأربع القادمة في منظومة الإسناد الجوي المستقبلي التي ستوفر منصات مبتكرة مأهولة وغير مأهولة وتعمل بمفردها، ومنها أسراب الطائرات المُسيّرة. سيوفر ذلك منظومة إسناد جوي متقدمة وقادرة على القتال في البيئات الحربية الأكثر عداءً. إن تطوير أنواع حديثة من التكنولوجيا، وإحداث تغيير جوهري في كيفية استخدامنا لأنظمة المحاكاة للتدريب على المهام القتالية، سيجعل سلاح الجو الملكي واحدا من أكثر القوات ابتكارا من الناحية التكنولوجية، وأكثرها إنتاجية، وأشدها تدميرا في العالم.

43.7 سوف ترفع برامج المعدات المتطورة في سلاح الجو الملكي من مساهماتنا في ازدهار بلادنا بشكل كبير من خلال الابتكار والاستثمار في العلوم والتكنولوجيا، بالاعتماد على شراكاتنا الفريدة مع قطاع تكنولوجيا الطيران والفضاء الخارجي في المملكة المتحدة.

44.7 سيُخرج سلاح الجو الملكي من الخدمة المعدات التي أصبح استخدامها محدودا جدا في بيئة العمل المستقبلية والرقمية. وسيشمل ذلك تقنين الأساطيل الجوية القديمة من أجل رفع الكفاءة، وإخراج طائرات تايفون T1 من الخدمة بحلول عام 2025 وأيضا طائرات هوك T1. وسوف نعزز نظام تدريب الطيران العسكري الجديد بمزيد من الاستثمار في التدريب بواسطة أنظمة المحاكاة لتخريج طيارين أكثر

كفاءة بسرعة وفاعلية أكبر. كما ستخرج طائرات BAE146 من الخدمة كما هو مقرر في عام 2022، وكذلك طائرات هيركوليز C130 في عام 2023. بينما سيتم رفع قدرة طائرات أطلس A400M التي تعمل إلى جانب طائرات غلوبماستر C-17 وطائرات فوياجر للنقل الجوي والتزود بالوقود.

45.7 سنُخرج من الخدمة طائرات سنتريE-3D عام 2021 كجزء من عملية الانتقال إلى أسطول أحدث وأكثر كفاءة مكون من ثلاث طائرات ودجتيلE-7A في عام 2023. وستكون طائرة E-7A تحولاً في نوعية قدراتنا للسيطرة والإنذار المبكر الجوي، وأيضا في مساهمة المملكة المتحدة في قوات حلف الناتو. وستساعد طائرات الدوريات البحرية التسع بوسيدونP-8A في حماية بحارنا. كما أن إدخال 16 طائرة بروتكتور، وهي طائرة مسيرة بعيدة المدى، في الخدمة سيكون ركنا أساسيا في منظومة رصد جوي دائم متعدد المجالات، وهي لديها القدرة على توجيه ضربات حاسمة ضد أعدائنا المحتملين في مختلف أرجاء العالم.

46.7 سيزيد سلاح الجو الملكي من نفوذ المملكة المتحدة العالمي من خلال توطيد تحالفاتنا في منطقة المحيط الهندي-الهادئ والشرق الأوسط وأفريقيا. وتطوير شبكة عالمية من قواعد يمكن تعديلها حسب الحاجة بالشراكة مع حلفائنا وشركائنا سيُمكّن طائراتنا من الانتشار المتقدم، ومن الاستجابة الاستباقية لهجمات أعدائنا المحتملين. وسيلعب سلاح الجو الملكي دورا رئيسيا في المشاركة المستمرة، بما في ذلك السعي لاقتناص فرص تحقيق ازدهار القوات الجوية للدول الشريكة عن طريق بناء قدراتها وتقديم تدريب على الطيران عالمي المستوى لها، مثل سرب طائرات تايفون المشترك مع قطر. وبالإضافة إلى ذلك، سيستمر سلاح الجو الملكي في بناء القدرات في اختصاصات مميزة، ويشمل ذلك مجالات الاستخبارات، وتحديد الأهداف، والفضاء الخارجي، والرصد والاستطلاع، وحماية القوات، وإدارة مواقع المعارك، وضبط حركة الطائرات، وتقديم المشورة في الخدمات الطبية الجوية، وسلامة الطيران.

كافة قطاعات الدفاع البريطاني

من خلال الانتشار الواسع للقدرات والتواجد في أنحاء المملكة المتحدة، والاستثمار في الصناعة والبنية التحتية والوظائف والمهارات، يجسد قطاع الدفاع المنافع المتبادلة واعتماد القطاعات على بعضها البعض، وهو ما يجمع مناطق المملكة المتحدة معا بشكل ناجح في كافة أنحاء البلاد. قطاع الدفاع متغلغل في نسيج بلدان المملكة المتحدة الأربعة، سواء كان ذلك حفظ أمن وسلامة المملكة المتحدة أو الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في كافة أرجاء البلاد. وكان إنفاقه في سنة 2019– 2020 في الصناعة والتجارة البريطانية قد دعم بشكل مباشر أكثر من 18,000 وظيفة في اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية. وكانت الميزانية الأخيرة قد أفسحت لنا المجال لحماية التزاماتنا القائمة في هذه البلدان، وتحفيز النمو في القطاعات المرتبطة بالدفاع.

إن استثماراتنا في منظومة الإسناد الجوي المستقبلي وفي برنامج الفضاء البريطاني هي من الأمثلة على إمكانية استفادة الشركات في اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية بشكل كامل من خطط الإنفاق لقطاع الدفاع. ويعمل في هذا القطاع قرابة 14,000 من الأفراد العسكريين و6,000 من المدنيين في اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية، علما أن الكثير من العسكريين يتم نشرهم عادة في عمليات تدعم التزامات المملكة المتحدة تجاه حلف الناتو وقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. ويُعيد قطاع الدفاع كل سنة ما يزيد عن 15,000 من المحاربين القدماء والمدنيين من ذوي المهارات إلى المجتمع في كافة أنحاء المملكة المتحدة، الأمر الذي يُحسّن الروابط مع المجتمعات، ويُغني مساهماتنا تجاه بلادنا.

تلعب كل من اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية دورا هاما في دعم أفرادنا وقدراتنا من أجل الدفاع عن كامل المملكة المتحدة. حيث اسكتلندا هي مقر للغواصات البريطانية، وقوات الردع البحرية التي تعمل على مدار الساعة، وأسطول سلاح الجو الملكي من طائرات بوينغ P8 بوسيدون وطائرات ويدجتيل E-7A للإنذار الجوي. وتُعتبر القاعدة البحرية على نهر كلايد واحدة من أكبر المستخدمين للقوة العاملة في اسكتلندا، حيث أنها توفر 6,800 وظيفة، ومن المتوقع أن أعمال تحسين البنية التحتية سوف تكلف حوالي 1.5 مليار جنيه إسترليني على مدى عشر سنوات. وفي قاعدة سلاح الجو الملكي في لوسيماوث، ما زلنا نعتزم إنفاق 160 مليون جنيه إسترليني تقريبا كجزء من مبلغ 470 مليون جنيه إسترليني مخصص لأعمال التحسينات المستمرة في البنية التحتية لاستيعاب طائرات الدوريات البحرية الجديدة، ولدعم زيادة أعداد طائرات تايفون. وسيؤدي ذلك إلى انتقال 550 من أفراد الجيش الإضافيين وعائلاتهم إلى تلك القاعدة.

وفي ويلز، فإن التدريب الممتاز الذي يتلقاه عناصر قواتنا المسلحة هناك هو جزء أساسي من نجاحهم – سواء كان ذلك في تدريب طياري الطائرات النفاثة في قاعدة سلاح الجو الملكي في فالي، أو التدريب على مهارات خوض المعارك في مناطق التدريب قرب بريكون، أو الاختبار والتقييم الضروريين اللذين يجريان في آبربورث. والمركز الجديد لقوات الاحتياط للبحرية الملكية، والذي كلف 11 مليون جنيه إسترليني في كارديف، سوف يتيح المجال لتوسيع تواجد البحرية الملكية في ويلز.

وفي إيرلندا الشمالية يواصل الاقتصاد المحلي الاستفادة بشكل كبير من عقود الدفاع. وكمثال على ذلك، نجحت الشركات في بلفاست مؤخرا في تمديد لخمس سنوات لعقد صيانة منظومات الدفاع الجوي قصيرة المدى التابعة للقوات البرية البريطانية، وأيضا بعقد قيمته 30 مليون جنيه إسترليني لتصميم وتصنيع نموذج لأول أسطول بريطاني من الطائرات المقاتلة غير المأهولة، والذي يدعم أكثر من 100 وظيفة في بلفاست. وبالإضافة إلى ذلك، فإن شهرة قدرات إيرلندا الشمالية في مجالات الأمن الإلكتروني والتصنيع المتقدم تجعلها في مكانة تتيح لها الاستفادة من استثمارات دفاعية إضافية في أنواع التكنولوجيا الحديثة في هذين المجالين.

كافة قطاعات الدفاع البريطاني

المدنيون | أعداد جنود الاحتياط | أعداد الجنود النظاميين

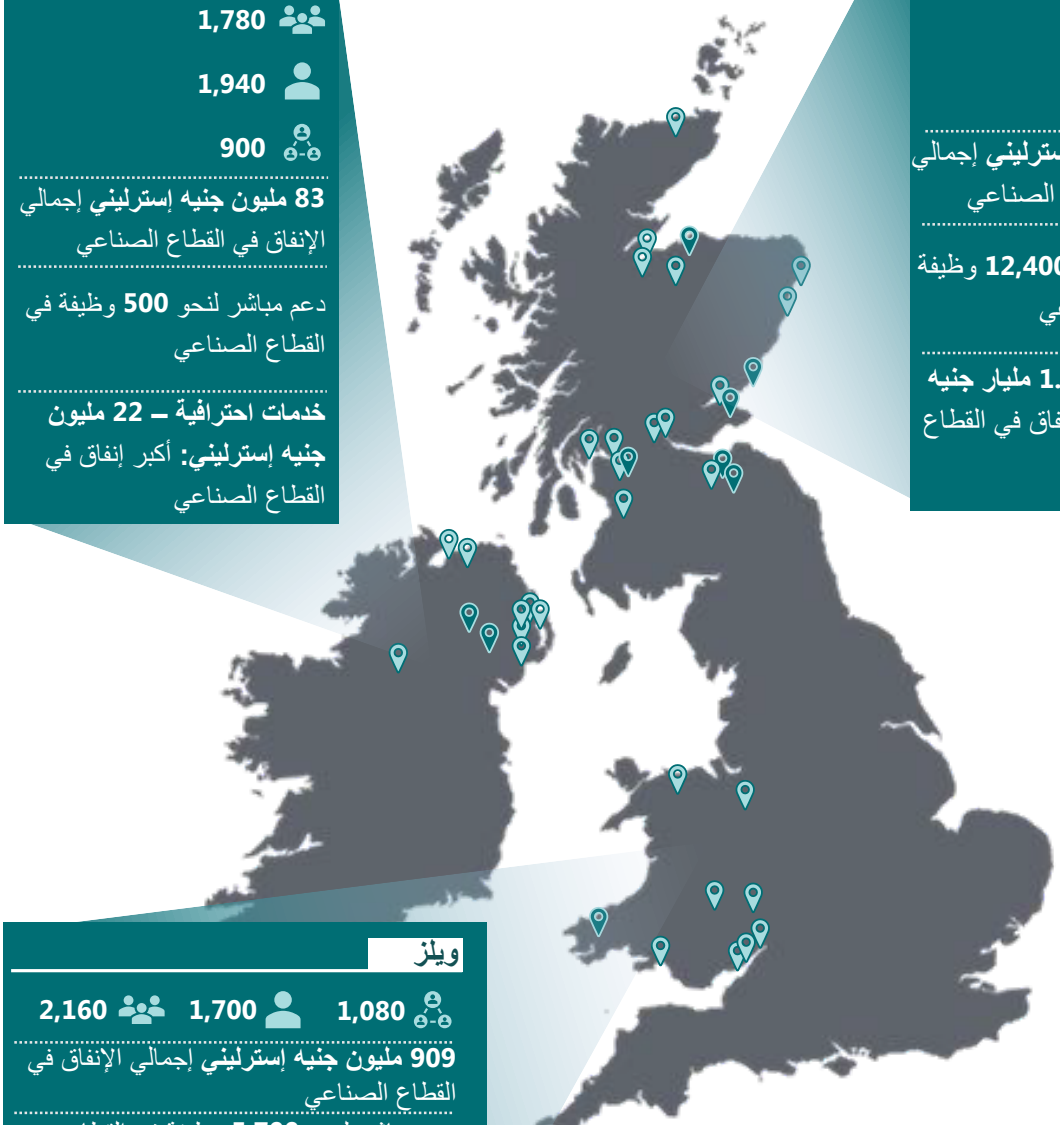

اسكتلندا

9,820

4,800

3,970

2.1 مليار جنيه إسترليني إجمالي الإنفاق في القطاع الصناعي

دعم مباشر لنحو **12,400** وظيفة في القطاع الصناعي

بناء السفن – 1.06 مليار جنيه إسترليني: أكبر إنفاق في القطاع الصناعي

إيرلندا الشمالية

1,780

1,940

900

83 مليون جنيه إسترليني إجمالي الإنفاق في القطاع الصناعي

دعم مباشر لنحو **500** وظيفة في القطاع الصناعي

خدمات احترافية – 22 مليون جنيه إسترليني: أكبر إنفاق في القطاع الصناعي

ويلز

1,080 | 1,700 | 2,160

909 مليون جنيه إسترليني إجمالي الإنفاق في القطاع الصناعي

دعم مباشر لنحو **5,700** وظيفة في القطاع الصناعي

الأسلحة والذخائر – 1.06 مليار جنيه إسترليني: أكبر إنفاق في القطاع الصناعي

أكثر من 500 موقع لأفراد وزارة الدفاع

مواقع أخرى لوزارة الدفاع

اسكتلندا

مناطق سكوتستون، وروسيث، وغوفان: ستستفيد أحواض بناء السفن في هذه المناطق من مشاريع بناء السفن. وستكون منطقة بابكوك في روسيث مركز التجميع الرئيسي لفرقاطات المجموعة 31. بينما تعمل أحواض بناء السفن التابعة لشركة بي إيه إي سيستمز في غلاسكو على بناء سفن المجموعة 26. وعلى الأرجح ستستفيد أحواض بناء السفن في اسكتلندا من تحويل أغراض السفن الجديدة من المجموعة 32، والسفن متعددة المهام للاستطلاع في المحيطات، وسفن الإسناد متعددة المهام، وسفن الإنزال المساندة.

لوسيماوث: يجري العمل الآن في مشروع بنية تحتية بقيمة 470 مليون جنيه إسترليني لبناء منشأة استراتيجية جديدة لطائرات الدوريات البحرية، وزيادة حجم قوة الاسناد من طائرات تايفون. ولا يزال هناك مبلغ 220 مليون جنيه إسترليني سيتم إنفاقه لنفس الأغراض. كما ستكون بلدة لوسيماوث قاعدة لأسطول سلاح الجو الملكي المكون من 3 طائرات بوينغ E-7A وذُجتيل لنظام الإنذار المبكر الجوي.

قاعدة كلايد البحرية: HMNB Clyde هي ثاني أكبر جهة عمل في موقع واحد في اسكتلندا، حيث يعمل فيها الآن قرابة 6,800 موظف، وهذا الرقم سوف يرتفع عندما تصبح القاعدة مقرا لغواصات البحرية الملكية. العمل في برنامج البنية التحتية في قاعدة كلايد بدأ في 2015، وتقدر قيمته بمبلغ 1.6 مليار جنيه إسترليني.

إيرلندا الشمالية

بلفاست: الاستثمار المتواصل في صواريخ خفيفة الوزن ومتعددة المهام يساهم في الحفاظ على قوة العمل في شركة تاليس، كما فازت الشركة، في مارس 2021، بتمديد لمدة خمس سنوات لعقد صيانة دفاعات جوية قصيرة المدى.

بلفاست: فازت شركة سبيريت إيروسيستمز مؤخرا بعقد بقيمة 30 مليون جنيه إسترليني بصفقة مدتها 3 سنوات لتصميم وتصنيع نموذج لأول أسطول بريطاني لطائرة مقاتلة غير مأهولة.

بلفاست: توجد فرصة لحوض هارلاند آند وولف لبناء السفن للاستفادة من مشاريع بناء السفن.

بلفاست: شركة تاليس ألينيا هي مركز الشركة العالمي لتكامل الدفع الكهربائي الفضائي، وهي في مكانة تؤهلها للاستفادة من الإنفاق الدفاعي في قطاع الفضاء.

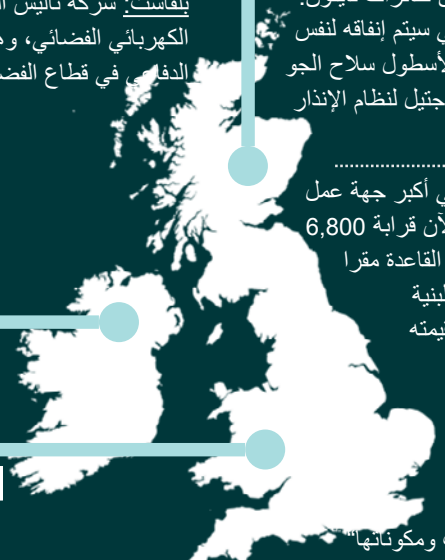

ويلز

سيلاند: تستخدم "وكالة الدفاع للإلكترونيات ومكوناتها" أكثر من 400 موظف متخصصين في صيانة وإصلاح وتحديث الإلكترونيات ومكوناتها. وقد فازت هذه الوكالة في عام 2019 بعقد طويل الأجل بقيمة 500 مليون جنيه إسترليني من الولايات المتحدة لدعم الخدمات الأساسية للأسطول العالمي لطائرات F-35.

بريكون: ستظل هذه المدينة مقرا للواء المشاة 160 ومركز قيادته في ويلز. ويظل الجيش ملتزما أيضا بنقل وحدة كبيرة من الجيش النظامي إلى ويلز.

ميرثير تيدفيل: يعمل فرع شركة جنرال داينامكس في المملكة المتحدة حاليا على بناء الجيل التالي من مدرعة أجاكس للجيش البريطاني. من المتوقع أن يستمر هذا المشروع لغاية 2025، وهو يدعم مئات الوظائف في المصنع الذي يقع جنوب ويلز.

آنغلسي: تعتبر قاعدة سلاح الجو الملكي في فالي مقرا لأكاديمية سلاح الجو الملكي الوحيدة المخصصة لتدريب الطيارين الحربيين. ويعمل فيها قرابة 1,500 فرد من العسكريين والمدنيين والمقاولين لتقديم التدريب للطيارين. وقد اختيرت هذه القاعدة على الجزيرة لتكون الموقع التابع لوزارة الدفاع للتدريب الأساسي على الطيران في المستقبل.

خليج كارديف: تم افتتاح مركز لقوات الاحتياط للبحرية الملكية في عام 2020 بتكلفة 11 مليون جنيه إسترليني في خليج كارديف، ما أتاح المجال لزيادة حجم تواجد البحرية الملكية في ويلز.

علاقات أقوى مع القطاع الصناعي

الفصل 8

1.8 يحدد هذا الفصل كيف سننشئ علاقة استراتيجية أوثق مع القطاع الصناعي ونبني قاعدة صناعية أكثر استدامة. فبالإضافة إلى جعل قواتنا المسلحة أكثر فاعلية، سيعود ذلك بالفوائد على مختلف أرجاء المملكة المتحدة - مثل الحفاظ على الوظائف في قطاع التكنولوجيا المتقدمة، وتقوية الإنتاجية، ورفع قدرة المملكة المتحدة التنافسية في الأسواق العالمية.

2.8 نحن بحاجة لقاعدة صناعية مستدامة لضمان أن تتوفر للمملكة المتحدة مجالات القدرات الأكثر حساسية والأكثر حيوية في العمليات بالنسبة لأمننا الوطني، ولرفع الامكانات الاقتصادية لواحد من أكثر القطاعات ابتكارا ونجاحا في بريطانيا. وإلى جانب هذه الورقة، سوف تحدد استراتيجية صناعية جديدة لقطاعيّ الدفاع والأمن خططنا لشراكة أكثر استراتيجية بين الحكومة والصناعات الدفاعية والأمنية.

3.8 سنتبع مقاربة أكثر استراتيجية إزاء القدرات الصناعية المهمة لاحتياجاتنا الاستراتيجية والعملياتية. وفي حين أن عنصر المنافسة سيبقى أداة هامة من أجل تحقيق أفضل مردود مقابل التكلفة في العديد من المجالات، وفي سلسلة التوريد، فإن الاستراتيجية الصناعية لقطاعيّ الدفاع والأمن ستوفر قدرا أكبر من المرونة في القدرة على وضع الاستراتيجية المتعلقة بالقدرات واستراتيجيات الشراء لتوفير وتنمية المهارات والتكنولوجيا والقدرات على البر التي نحتاجها لاستغلال الفرص ومجابهة التهديدات. كما ستضمن هذه الاستراتيجية اعتبارات متسقة للآثار طويلة الأمد لقرارات وزارة الدفاع المتعلقة بشراء القدرات العسكرية، والصناعة التي ستُنتج تلك القدرات وتدعمها.

4.8 تحقق الميزانية الدفاعية الاستقرار لبرنامج وزارة الدفاع، وتوفر للصناعة القدر الذي تحتاجه من الضمان لكي تخطط وتستثمر وتنمو. وبفضل الاستثمارات المتزايدة في الأبحاث والتطوير والتعاون الوثيق مع الصناعة، سنتمكن من التجريب وإدخال قدرات جديدة وناشئة في الخدمة بسرعة أكبر، وهو ما يعطينا تفوقا استراتيجيا ويخلق فرصا اقتصادية.

5.8 يمثل استثمارنا في برنامج منظومة الإسناد الجوي المستقبلي نموذجا للتحّول في قطاع صناعات الإسناد الجوي في المملكة المتحدة من أجل أن تتوفر لنا الوتيرة والقدرة على الشراء والمستلزمات العملية التي نحتاجها لتلبية متطلباتنا. وهذه المقاربة ستوفر القدرات بسرعة تصل إلى الضعف وبتكلفة أقل، وتكون تلك القدرات مُصممة ومُنتَجة بشكل رقمي بالكامل، باستخدام تصاميم تستند إلى نماذج، وهندسة الأنظمة، وتطبيق أحدث مبادئ المرونة في التصميم من أجل التسليم بأسرع وقت. وقد وفرت منظومة الإسناد الجوي المستقبلي بالفعل أكثر من 1,800 وظيفة جديدة في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في أكثر من 300 شركة في مختلف أرجاء المملكة المتحدة، ما أدى للحفاظ على ما يزيد عن 18,000 وظيفة لذوي المهارات العالية في القطاع ودعمها، وكذلك عشرات الآلاف من الوظائف الأخرى في سلسلة التوريد الأوسع نطاقا في أنحاء المملكة المتحدة.

6.8 لكي نظل متقدمين على أعدائنا علينا أن نجعل سياساتنا وإجراءاتنا في الشراء والاستحواذ أكثر مرونة. لذا سوف نُدخل إصلاحات على طريقة الاستحواذ لجعلها أكثر استجابة للطبيعة المتغيرة للصناعة، وسنعيد النظر في ممارساتنا في الشراء لتمكين المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة من المشاركة في مناقصات مشتريات الدفاع. الجزء الذي يخص القوات البرية في استراتيجية قطاعيّ الدفاع والأمن الجديدة سيكون الأساس الذي تنطلق منه مقاربتنا لمنظومات المعارك البرية، كما سيساعد في تطور قطاع الصناعات البرية والتكنولوجية في المملكة المتحدة ليصبح منافسا على المستوى العالمي.

7.8 نحن نسعى لرفع مقدار مساهمة قطاع الدفاع في ازدهار المملكة المتحدة. وبالاشتراك مع القطاع الصناعي، نجدد استراتيجية الشراكة من أجل تنمية قطاع الدفاع فيما يتعلق بالصادرات والنمو الاقتصادي. كما نستثمر معا في مركز الحلول الدفاعية البريطاني لتحسين نوعية المعلومات المتعلقة بقطاع الدفاع البريطاني والفرص التجارية المحتملة في الأسواق. ويتجدد التركيز حاليا في وزارة الدفاع، وفي قطاع صادرات الأمن والدفاع البريطانية، وفي وزارات الدولة الأخرى على تحقيق نجاح في الصادرات في كل مرحلة – من تحديد المتطلبات العسكرية لمعداتنا، وحتى وضع برامج بمشاركة عدة وزارات وتقديم دعم مالي موسع للصادرات. وسوف نعمل معا لدعم أهداف الازدهار في جميع البلدان الأربع للمملكة المتحدة، ولدعم النمو المحلي والإقليمي من خلال مبادرات مثل دعم مؤسسة مسرّعات تطوير الابتكار في الدفاع والأمن المجموعات الإقليمية المعنية بالدفاع والأمن. وسنستمر في تقوية ازدهارنا من خلال العمل مع الفاعلين الكبار العالميين لخلق فرص لسلسلة التوريد الدفاعية البريطانية التي تتميز بقدرات وابتكارات عالية. وسنحرص على إدخال معايير القيم الاجتماعية الجديدة للحكومة في العقود التي تغطيها القواعد المُنظِّمة للعقود الحكومية للدفاع والأمن، بما يدعم تأسيس مؤسسات جديدة ووظائف جديدة ومهارات جديدة في المملكة المتحدة.

8.8 المملكة المتحدة منفتحة على التعاون بمجالات البحث وتنمية القدرات والصناعة مع الحلفاء والشركاء الموثوقين. وسوف ندعم قاعدتنا الصناعية والتكنولوجية لكي تنشط على المستوى الدولي، فيما نقوي الآليات التي تحمينا من الاستثمارات في سلاسل التوريد التي يُمكن أن تُلحق الضرر بأمننا القومي. وإلى جانب ذلك، نحن نعمل على تقوية دفاعاتنا ضد المخاطر الاقتصادية والاستثمارات المعادية في أنواع التكنولوجيا الدفاعية والحساسة وذات الاستخدامات المزدوجة التي تعمل ضد أمننا القومي. وكما ورد بشكل أوضح في استراتيجية قطاعيّ الدفاع والأمن، سيسعى قطاع الدفاع للاستثمار في شراكات استراتيجية دولية ذات أولوية في مختلف أرجاء العالم، بما في ذلك مع دول "العيون الخمس" وأوروبا ومنطقة الخليج ومنطقة المحيط الهندي-الهادئ.

9.8 سنعمل بوتيرة سريعة مع حلفائنا للإقلال من العوائق التي تحد من تشارك التكنولوجيا والمهارات والمعرفة، ولتسريع العمل المشترك في مجال الابتكار والتعاون الصناعي لضمان وتوسيع نطاق تفوقنا الجماعي على أعدائنا المحتملين. وسواء في مجال العمل التجاري أو في ميادين المعارك، سنعزز قاعدة المملكة المتحدة الأكاديمية والصناعية، ونتعاون مع شركائنا لصياغة أفكار ومعايير وقواعد عالمية من أجل الاستخدام المسؤول والأخلاقي لهذه التكنولوجيات الجديدة. كما سنعمل على خفض العوائق التي تحد من تعاوننا مع أقرب حلفائنا. وسنضع الأساسات لعلاقات استراتيجية جديدة مع قطاع الصناعة لبلورة الأسواق، وتحفيز الابتكارات، وتنمية المهارات، وخلق قطاع مزدهر وتنافسي.

منظومة الإسناد الجوي المستقبلي

سيلعب الإسناد الجوي دورا حيويا في قدراتنا العسكرية الاستراتيجية على مدى العقود القادمة، وهو ما يمكننا من الاسهام بشكل حاسم في حفظ الأمن العالمي، إلى جانب خلق الوظائف وتعميم الازدهار في كافة أرجاء المملكة المتحدة. ونحن نستثمر الآن لإطلاق المرحلة التالية من برنامج الاستحواذ على منظومة الإسناد الجوي المستقبلي من أجل تصميم وتنفيذ مشروع طائرة تمبست: وهي منظومات مبتكرة ومستقلة، ويُمكن أن تكون مأهولة حسب الحاجة، للحفاظ على تفوقنا العملياتي إلى وقت طويل مستقبلا. سوف يستغل مشروع طائرة تمبست قاعدتنا الصناعية الفريدة لإنشاء الجيل السادس من مشروع الإسناد الجوي الذي سيكون مركزه في المملكة المتحدة. هذا المشروع الرقمي بالكامل سوف يُحدّث نقلة كبيرة في التنفيذ بالوتيرة المطلوبة وبتكلفة أقل، مع الاستغناء عن الأساليب التقليدية المعرقِلة في مشتريات الدفاع. ونحن نعمل على تعميق شراكتنا في منظومة الإسناد الجوي مع إيطاليا والسويد من خلال المرحلة الدولية المتعلقة بالتصميم والتقييم ابتداء من هذه السنة، كما إننا نبحث فرص تعاون مهمة مع اليابان. سيظل الإسناد الجوي أحد الأعمدة الرئيسية في مقاربة المملكة المتحدة العالمية بهذا الشأن، فيما نسعى لتعزيز قدرة قواتنا على العمل المشترك والتعاون مع الولايات المتحدة، ولتقوية علاقاتنا مع مجموعة الشركات المعنية بإنتاج طائرة تايفون في أوروبا والدول الأخرى ذات التوجه المماثل. قطاع الإسناد الجوي البريطاني يدعم حاليا حوالي 18,000 وظيفة بشكل مباشر، إلى جانب عشرات الآلاف من الوظائف غيرها في سلسلة التوريد الأوسع نطاقا. علما أن عدد الوظائف التي تتطلب مهارات عالية مرشحة للازدياد بسرعة اعتبارا من 2021. يُعتبر هذا مشروعا كبيرا على المستويين الوطني والدولي، حيث يتم من خلاله الاستثمار في التكنولوجيا وقاعدة المهارات الوطنية في كافة أرجاء المملكة المتحدة، وتتجلى فيه الريادة البريطانية على الساحة العالمية.

إحداث تحوّل في أساليبنا في العمل

الفصل 9

1.9 نحتاج أيضا لإدخال بعض التغييرات على الأسلوب الذي ندير به عملنا. يحدد هذا الفصل دور المكتب الجديد للتقييم المقارن والتحدي التابع لوزير الدفاع (سوناك - SONAC) والذي سيضمن أن كل ما نفعله يكون بناء على تطور التهديدات من حولنا. كما نحتاج لتبني برنامج للإصلاح، ورفع كفاءة بنيتنا التحتية على أساس القيمة والإمكانات والاستدامة، وبناء القدرة على صمود منشآتنا وقواتنا المسلحة للاستجابة للتحديات التي يفرضها تغير المناخ.

مكتب التقييم المقارن والتحدي (سوناك) التابع لوزير الدفاع

2.9 بالنظر لتعقيد التحديات التي تعترضنا وتعدد أوجهها، يجب أن تكون عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي بوزارة الدفاع مبنية على أهداف واضحة، ومعنية أساساً بالتهديدات، ومستندة إلى الأدلة. وقد أنشأنا مكتب سوناك بحيث يجمع أفضل الكفاءات من الخدمة المدنية والقوات المسلحة والأكاديميين وقطاع الأعمال.

3.9 سيعمل مكتب سوناك على تحدّي أساليب العمل المتعارف عليها والحكمة من ورائها. وسيكون بمثابة مركز رئيسي للتحليل الاستراتيجي في مقر وزارتنا، ومهمته ضمان استناد استراتيجينا وتطوير قواتنا المشتركة على طبيعة التهديدات والشواهد، الآن وفي المستقبل البعيد. وسيضع المكتب أساليب جديدة لفهم التهديدات، ومنها أسلوب التقييم المقارن من أجل قياس مستوانا مقارنة بمستوى أعدائنا الآن وفي المستقبل. وسوف يضمن لنا ذلك أن نستفيد من الدروس الاستراتيجية من أنشطتنا الخاصة، كما سيكون من المهم أيضا أن نستفيد من مقاربات فاعلين دوليين آخرين.

4.9 سيُحسّن فريق مكتب سوناك من طريقة التعامل مع التحديات، وسيدفع باتجاه فكر جديد خلاق في الوزارة. كما سيعمل مع خبراء خارجيين للاستفادة من خبراتهم وأساليب التحليل الحديثة بغرض شحذ طريقة تفكيرنا واكتشاف خيارات استراتيجية مبتكرة من أجل تقديم وجهات نظر بديلة للوزراء. وسيشمل ذلك إجراء تمرينات عسكرية وتحليل استراتيجياتنا من وجهات نظر أخرى بالاعتماد على معلومات استخباراتية عسكرية لضمان اختبار استراتيجياتنا من قِبل جهات مستقلة ومتنوعة قبل تطبيقها.

5.9 من شأن هذه التحولات أن تغير من أسلوب تفكير وزارة الدفاع فيما يخص استراتيجيتها – بالانتقال من الأسلوب الذي كانت تتبعه في القرن العشرين إلى أسلوب يستشرف التهديدات المستقبلية بمنظور جديد، ويكون مستعدا للمضي قدما في تكريس تفوق المملكة المتحدة في منتصف القرن الحادي والعشرين.

المخابرات العسكرية

6.9 يتعين على جهاز المخابرات العسكرية أيضا أن يتأقلم مع التهديدات الجديدة. ويمكن الاستفادة من المعلومات المتاحة للعامة والأتمتة والذكاء الاصطناعي لاستخلاص أساليب جديدة مختلفة في فهم تلك التهديدات ومجابهتها. ومن خلال الفهم الأفضل للتهديدات سنتمكن من حماية أغلى ثرواتنا، سواء كانت قواتنا المسلحة أو البنية التحتية الوطنية الحساسة أو الملكية الفكرية أو قوة الردع النووي الاستراتيجي. كما سيكون بإمكاننا أن نحمي نقاط ضعفنا، وكذلك أن نحدد الفرص لاستغلال نقاط ضعف أعدائنا. ومع استمرار تطور أنواع التهديدات، ومع الفرص الجديدة التي توفرها التكنولوجيا، فإن جهاز المخابرات العسكرية سيوجه وينسق عمليات المخابرات في كامل قطاع الدفاع، وسيصبح أكثر مرونة وسرعة في استغلال معلوماته ومعرفته لإحداث أكبر تأثير ممكن.

تغير المناخ والاستدامة

7.9 سنكون من الرواد على مستوى العالم في الاستجابة للتهديدات الجيو-سياسية الناشئة وتلك المتعلقة بالصراعات والتي تتفاقم بفعل تغير المناخ. وانطلاقا من استراتيجيتنا الطموحة حول تغير المناخ والاستدامة، سنقوي من قدرة قواتنا المسلحة على الصمود بوجه الظروف المناخية القاسية لأجل الحفاظ على تفوقنا الاستراتيجي وحرية المناورة في بيئات شديدة الصعوبة. كما سنعمل على حماية البيئة من آثار انبعاثات الكربون الناتجة عن فعاليات وزارة الدفاع على المناخ، وسنغتنم الفرص لتحسين استدامة عملياتنا.

8.9 سنكون في صدارة العاملين على تحقيق الالتزام القانوني للحكومة البريطانية بالوصول بالانبعاثات الكربونية إلى الصفر بحلول 2050. ولغاية الآن، تجاوزت وزارة الدفاع الحد المستهدف لخفض الانبعاثات الذي وضعته لنفسها، حيث انخفضت انبعاثاتها بنسبة 48%، فيما كانت النسبة المستهدفة هي 39.9%، كما زادت الوزارة من إعادة التدوير بنسبة 56%، وخفضت من إجمالي المخلفات بمقدار 38% مقارنة بنقطة الأساس لعام 2010/2009. لكننا ندرك أن علينا فعل المزيد. وسوف نستفيد من الفرصة التي تتيحها لنا رئاسة المملكة المتحدة لقمة العمل المناخي 26 من أجل العمل مع حلفائنا وشركائنا لتحقيق التزاماتنا بشأن التكيف مع تغير المناخ والقدرة على الصمود في مواجهته والتخفيف من الآثار المترتبة عليه. كما سنعمل على خفض تأثير عملياتنا على البيئة، واستغلال الفرص لترسيخ مفاهيم الاستدامة في كافة قطاعات الدفاع، من البنية التحتية والمنشآت وحتى العقود والمفاهيم والمعدات والممارسات العملياتية، وستكون كل تلك الجهود مدعومة بالتكنولوجيا الحديثة. ذلك سيمكّن قطاع الدفاع من المساهمة بشكل فعال في تحقيق التزام المملكة المتحدة بخفض الانبعاثات إلى الصفر، وكذلك تحقيق الالتزامات الأخرى الأوسع نطاقا بشأن الاستدامة.

البنية التحتية

9.9 سنستثمر في تحديث منشآتنا لرفع قيمتها وإمكاناتها. وسنعطي الأولوية لتمويل مشاريع البنية التحتية الحساسة لأجل تعزيز قدرتنا على الصمود، وتخفيض حجم منشآتنا، ودمج قاعدة ممتلكاتنا، والاستمرار في الحفاظ على أمن منشآتنا ومطابقتها للشروط. استراتيجية تطوير منشآت الدفاع هي محفظة طموحة مدتها 25 عاما تتضمن برامج مترابطة في مختلف أنحاء المملكة المتحدة، بما في ذلك أعمال البناء، ونقل الوحدات والأفراد، وعرض الأراضي للبيع. ونحن بصدد استثمار نحو 4.3 مليار جنيه إسترليني في هذه البرامج على مدى العقد القادم بما يضمن لنا النهوض بشكل أفضل وأسرع وأكثر توافقا مع البيئة. تمثل العقارات التابعة لوزارة الدفاع حوالي 1% من مساحة أراضي المملكة المتحدة، وهي مخصصة أساسا لأغراض التدريب. والانبعاثات الصادرة عن بنيتنا التحتية تمثل نحو 30% من نقطة الأساس لانبعاثات قطاع الدفاع. وسوف تعمل استراتيجية تطوير منشآت الدفاع على تحديث البنية التحتية وتحسين كفاءة إدارة العقارات خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة.

10.9 مع مرور الوقت سنتخلى عن نظام الصيانة عندما تكون هناك حاجة إليها، ونرفع معايير البناء لدينا بحيث نبني فقط المساكن والمكاتب التي تلبي توقعات أفرادنا الآن وفي المستقبل. ونحن نواصل تحسين ظروف السكن لمن يخدمون في الجيش لتحسين مستوى معيشة أفرادنا. كما نعتزم إنفاق قرابة 1.5 مليار جنيه إسترليني خلال السنوات العشر القادمة من أجل تحديث الوحدات السكنية المخصصة للأشخاص الذين يعيشون بمفردهم.

الاستدامة المالية

11.9 تستند مقاربتنا إلى مبدأ الاستجابة للتهديدات بتكلفة معقولة وبالسرعة الكافية للحفاظ على سلامتنا. وهذه فرصة ثمينة لقطاع الدفاع للانتقال إلى وضع مالي متين. ونحن نعمل على تقوية الآليات التي نتبعها لأجل ضمان المردود المنشود مقابل التكلفة. كما إننا نسعى لتحسين طرق تنفيذ برامجنا ومشترياتنا ومكتسباتنا لكي نتمكن من إدارة تعقيد وخطر ووتيرة التطور التكنولوجي بحزم وبتكلفة معقولة.

المختصرات

AI	الذكاء الاصطناعي
AMISOM	بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال
ARRC	فيلق التدخل السريع التابع لقيادة الحلف Allied Rapid Response Corps
ASEAN	رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)
BCT	الفريق القتالي للواء Brigade Combat Team
CBRN	كيميائية وبيولوجية ومشعة ونووية
CJEF	القوة المشتركة المختلطة للتدخل السريع
CT	مكافحة الإرهاب
DEO	[استراتيجية] تطوير منشآت الدفاع
DSIS	استراتيجية قطاعيّ الدفاع والأمن
Dstl	مختبر العلوم والتكنولوجيا الدفاعية
ECOWAS	الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
FPDA	ترتيبات قطاعات الدفاع الخمسة
GCHQ	القيادة المركزية الحكومية للاتصالات
GMLRS	منظومة قاذفة لصواريخ موجهة متعددة
HMG	الحكومة البريطانية
HQ	مركز القيادة
ISTAR	الاستخبارات، والرصد، وتحديد الهدف، والاستطلاع
IOpC	مفهوم العمل المتكامل
JEF	القوة المشتركة للتدخل السريع
KFOR	قوة كوسوفو (قوة حفظ سلام بقيادة الناتو)
LRG	مجموعة التدخل الساحلي
MINUSMA	بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي (مينوسما)
MOD	وزارة الدفاع
NATO	حلف شمال الأطلسي (الناتو)
NCF	القوة الوطنية للأمن الإلكتروني
NHS	الهيئة الوطنية للرعاية الصحية
PPE	معدات الحماية الشخصية
R&D	الأبحاث والتطوير
SIS	جهاز المخابرات
STEM	العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات
UAV	طائرة بدون طيار
UN	الأمم المتحدة
UNCLOS	اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار

المصطلحات الفنية

القدرات	الوصف
لواء الهجوم الجوي 16	لواء الجيش الذي يتم نشره في أسرع وقت ممكن
لواء الطيران القتالي الأول	عبارة عن تشكيل يضم فرقا هجومية واستطلاعية من الجيش ومروحيات مساندة من سلاح الجو الملكي
الفرقة الأولى (المملكة المتحدة)	فرقة المناورة الثانية في الجيش التي يمكن نشرها
الفرقة 3 (المملكة المتحدة)	التشكيل القتالي الأساسي في الجيش وهو بمثابة الإمكانات الأساسية المدرعة
الفرقة 6 (المملكة المتحدة)	فرقة الجيش المعنية بالقتال غير التقليدي
طائرة A400M	طائرة نقل تكتيكي واستراتيجي
مروحية أباتشي AH64	مروحية هجومية قادرة على القيام بعمليات استطلاع وحماية القوات
مدرعات أجاكس	مجموعة مدرعات الاستطلاع القتالية في الجيش
لواء العمليات الخاصة بالجيش	تشكيلة في الجيش معنية بإعداد وتوفير قدرات العمليات الخاصة لنشرها (فوج رينجر)
غواصة أستيوت	غواصة نووية
فرقاطة مضادة للغواصات	سفينة حربية مجهزة بقدرات مضادة للغواصات
طائرة BAE 146	طائرة نقل مساندة للقيادة قادرة على نقل الأفراد والعتاد
غواصة مزودة بصواريخ بالستية	غواصة قادرة على إطلاق صواريخ بالستية عابرة للقارات
سفينة إسناد، مجموعة "باي"	سفينة إسناد مستخدمة في عمليات الإنزال البحري
بوكسر	مركبة المشاة الآلية الجديدة، وهي مركبة مدرعة سريعة الحركة لحمل الجنود لمسافة طويلة إلى مسرح العمليات
كتائب مساندة للعمليات القتالية	وحدات جديدة مدمجة في الجيش تضم عناصر الدعم اللوجستي والعتاد والدعم الطبي
طائرةC130J هيركوليس	طائرة متعددة الاستخدامات للنقل التكتيكي
طائرةC-17 غلوب ماستر	طائرة كبيرة للنقل العسكري الاستراتيجي
مجموعة حاملة الطائرات الهجومية	حاملة طائرات من الجيل الخامس تساندها فرقاطات ومدمرات وغواصات وطائرات F-35B
مروحية CH-47 شينوك	مروحية إسناد كبيرة متعددة الأدوار
دبابة تشالنجر 3	مطورة عن الدبابة تشالنجر 2 القتالية، وهي تتفوق عليها بمرونة الحركة، والقدرة على الصمود في مواجهة الهجمات، والقوة التدميرية
القوة المشتركة المختلطة للتدخل السريع	هي قوة بريطانية - فرنسية مشتركة الغرض منها أن تكون قوة للتدخل المبكر
لواء الاستطلاع والهجوم العميق	تشكيلة قتالية من الجيش للقيام بعمليات الاستطلاع والهجوم بعيد المدى
كلية الأمن الإلكتروني	مركز متميز للتدريب والتمرين بمجال الأمن الإلكتروني مقره في الأكاديمية العسكرية
أسلحة الطاقة الموجهة	طاقة عالية التركيز الغرض منها تدمير الهدف، وتشمل طاقة الليزر والمايكروويف وشعاع الجسيمات
غواصة "دريدنوت"	غواصة نووية مجهزة بصواريخ بالستية تحل محل الغواصة من مجموعة فانغارد
طائرة E-3D سنتري	طائرة للإنذار المبكر والقيادة والسيطرة
طائرة E-7A وڈجتيل	الجيل التالي من طائرات الإنذار المبكر والقيادة والسيطرة
منظومة صواريخ إكزاكتور	صواريخ إلكتروضوئية موجهة
طائرة F-35B لايتننغ 2	الجيل الخامس من طائرة متعددة الاستخدامات
منظومة الإسناد الجوي المستقبلي	مؤلفة من شبكة مترابطة جدا من الطائرات بطيار وبدون طيار، والمجسات، والأسلحة، وهي مرتبطة ببعضها في جميع النطاقات
العيون الخمس (دول)	دول تبادل المعلومات الاستخباراتية وهي مؤلفة من أستراليا وكندا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة
سفينة تموين وإمداد للأسطول	سفينة إسناد لأسطول البحرية الملكية، مخصصة لتزويد مجموعة حاملة الطائرات الهجومية بالتموين والذخيرة
قوة المغاوير المستقبلية	قوة بريطانية جديدة للهجوم الساحلي، محورها مشاة البحرية الملكية البريطانية.
قوة الاستجابة العالمية	وحدة الجيش عالية التأهب للاستجابة في الأزمات، وتضم لواء الهجوم الجوي 16 ولواء القتال الجوي 1
هوك T1	طائرة للتدريب تستخدمها وحدات الخطوط الأمامية من سلاح الجو الملكي والبحرية الملكية
أقصى الشمال	المنطقة القطبية الشمالية وما يحيط بها
فرقاطة من المجموعة هنتر	اسم الفرقاطة الأسترالية من المجموعة 26
صواريخ انسيابية فرط صوتية	منظومة أسلحة استراتيجية سرعتها أكثر من 5 أضعاف سرعة الصوت

صواريخ فرط صوتية	صاروخ سرعته أكثر من 5 أضعاف سرعة الصوت
سفينة دورية قطبية	سفينة تابعة للبحرية الملكية قادرة على اختراق الجليد
قيادة فيلق الرد السريع التابع للناتو	مقر القيادة البريطانية 3 نجوم لحلف الناتو في المملكة المتحدة
القوة المشتركة للتدخل السريع	هي تحالف بقيادة المملكة المتحدة يضم شركاء من الدول التي تشاطرنا نفس المبادئ (الدنمارك، إستونيا، فنلندا، لاتفيا، ليثوانيا، هولندا، النرويج، السويد إلى جانب أيسلندا اعتبارا من ربيع 2021)، وتضم قوات عالية التأهب، وهي قوة الغرض منها أساسا الاستجابة سريعا للأزمات في أقصى الشمال ومنطقة بحر البلطيق
رصيف منصة إنزال	سفينة البحرية الملكية المستخدمة في عمليات الإنزال البحري
سفينة إنزال (ثانوية)	سفينة إسناد لأسطول البحرية الملكية، تُستخدم أساسا لدعم عمليات الإنزال البحري
الفرق القتالية للواء الخفيف	تشكيل الجيش القتالي الذي يضم وحدات مشاة خفيفة
طائرة لايتننغ 2	طائرة F-35B لايتننغ 2 متعددة الأدوار
مجموعة التدخل الساحلي	قوة بتشكيل خاص مخصصة لمنطقة جغرافية معينة، ومؤلفة من سفن ومروحيات وقوارب
منظومة صيد الألغام	منظومة جديدة ومستقلة في البحرية الملكية تعمل عن بعد لصيد الألغام وتدميرها
منصة متنقلة لإطلاق القذائف	منظومة أسلحة مستقبلية لإطلاق القذائف غير المباشرة
سفينة متعددة المهام للاستطلاع في المحيطات	سفينة مخطط بناؤها للبحرية الملكية لمساندة مجموعة واسعة من العمليات
المجموعة الشمالية	الدول الملتزمة بالحفاظ على الأمن والاستقرار في شمال أوروبا والقارة عموما، وهي تضم الدنمارك وإستونيا وفنلندا وألمانيا وأيسلندا ولاتفيا وليثوانيا وهولندا والنرويج وبولندا والسويد والمملكة المتحدة
سفينة دوريات بحرية	سفينة تابعة للبحرية الملكية تقوم بمهام الخفارة وتقدم الدعم والتدريب في أنحاء العالم
طائرة P8-A بوسيدون	طائرة للدوريات البحرية تركز أساسا على عمليات التصدي للغواصات
بروتكتر	منظومة جوية جديدة تدار عن بعد لغرض عمليات الاستطلاع والهجوم
بوما	مروحية متوسطة الحجم
رادار 2	نظام راداري جديد لتركيبه على طائرات تايفون
فوج رينجر	وحدات مسلحة جديدة في الجيش قادرة على القيام بعمليات خاصة
لواء مساعدة قوات الأمن	تشكيل من الجيش معني بمهام المساعدة وبناء القدرات في الخارج
سكاي نت 6	شبكة للاتصالات العسكرية عبر القمر الصناعي
سبير 3	صاروخ جو-أرض دقيق
المحاكاة	استخدام التقنية الرقمية المتطورة لدعم عمليات التدريب والتخطيط
تيمبست	انظر "منظومة القتال الجوي المستقبلي"
ترافالغر (غواصة)	غواصة نووية
منظومة الأسلحة الاستراتيجية ترايدنت	الرادع النووي البريطاني
فرقاطة من المجموعة 23	فرقاطة للغرض العام، وهي مطورة للمشاركة في العمليات المضادة للغواصات
فرقاطة من المجموعة 26	سفينة قتالية مطورة للمشاركة في العمليات المضادة للغواصات
فرقاطة من المجموعة 31	سفينة للمهام المتعددة، وهي تحل محل الفرقاطة من المجموعة 23
فرقاطة من المجموعة 32	سفينة من مجموعة جديدة
مدمرة من المجموعة 45	سفينة مدمرة مجهزة لعمليات الدفاع الجوي
مدمرة من المجموعة 83	سفينة مخطط لتصميمها لتحل محل المدمرة من المجموعة 45
تايفون	طائرة قتالية متعددة الأدوار من الجيل الرابع
فانغارد	غواصة نووية مجهزة بصواريخ بالستية
فولياجر	طائرة لتزويد الوقود في الجو
ووتشكيبر	طائرة بدون طيار مجهزة بقدرات جمع المعلومات والمسح الجوي وتحديد الهدف والاستطلاع
طائرة Y-20	طائرة النقل الثقيل الصينية

CCS: CCS0221109268

ISBN: 978-1-5286-2462-6